

دعوة من .

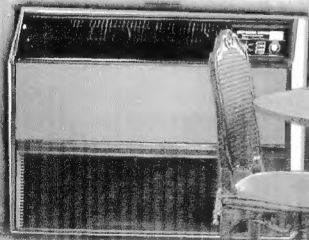
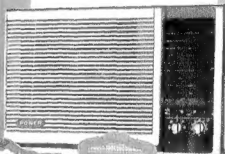
تكييف

بأور

لأنضمام موزعين جدد لأسرته

POWER

أكبر وتشكيلة من أجهزة التكييف في العالم
• سبليت من طن واحد حتى ١١ طن تبريد (على فان كويل)
• مركزي بالضربون من ١٠ طن حتى ٤٥ طن تبريد DX
• وحدات توليد مياه مثلجة حتى ٢٠٠ طن تبريد



ساس

خبراء تبريد وتكييف

- * المركز الرئيسي: القاهرة، ١١٢ ش الميرغنى - مصر الجديدة ت: ٢٩١٧٠٨٥ (عشرة خطوط)
- * موزع السعودية: مؤسسة رزام للتكييف - الرياض ص ب ٦٢١٥
- * موزع ليبيا: محمد رمضان علوانى - المدينة الرياضية - حي الصلاح - طبرق
- * موزع سوريا: شركة فايز العساف وشركاه - حي المزه - فيلات غربية - دمشق
- * موزع المغرب: سرب: هاى تك - ٤٩ طريق الريحان - كازابلانكا

هكذا تحدث الرئيس

يكتسب هذا العدد أهمية خاصة، فعلى صفحاته ننشر حديث الرئيس حسني مبارك، الذي يأتي في توقيت بالغ الدقة بالنسبة للمنطقة العربية كلها، فعملية السلام تراوح مكانها، إن لم تكن تتراجع للخلف، وما قطعناه في سنوات تدمر حماقات الحكومة الإسرائيلية، وغضب بعض الفصائل الفلسطينية وبأسها، والعالم من حولنا يتجه نحو إقامة التكتلات الاقتصادية، بينما نحن لم نزل في مرحلة التفكير في إقامة مناطق تجارة حرة. والقوى الإقليمية في المنطقة تنظر بترقب إلى إيران ومحاولاتها لد جسورها نحو العرب، وإلى تركيا وتحالفاتها مع إسرائيل، في الوقت نفسه يزداد القلق العربي، وتطلق المخاوف: هل تتعرض العلاقات المصرية - الأمريكية لمشكلة ما؟ وهل ثمة ضغط أمريكي على مصر باستخدام ورقة المعونة، وكيف تستعد مصر للعبور إلى القرن الجديد؟ وماذا عما يتفاعل داخلها؟ في ظل هذه التساؤلات التي تخيم على سماء مصر والعرب، ذهب الأستاذ إبراهيم نافع - رئيس مجلس الإدارة، ورئيس التحرير - إلى الرئيس حسني مبارك، حاملاً هذه الأسئلة، واستمع إلى إجابات الرئيس مبارك، وهي إجابات تطفئ كثيراً من نار أغسطس الملهية، وتوضح معالم الطريق الذي تسير فيه مصر والمنطقة العربية، وكان الرئيس مبارك واضحاً كعادته.. صريحاً، ليس لديه ما يخفيه، كما تعوبت منه الأمة العربية، وكما أرسى تقليداً جديداً في الخطاب السياسي العربي، قال بوضوح: إن الحصار يدفع بالمنطقة إلى حافة لا يحتملها أحد، وأكد أن سوريا لا يمكن أن تقبل القتال عن شبر واحد من الجولان، وحسم شكل علاقات مصر مع أمريكا: شركاء.. نعم.. معونة نعم، ورقة ضغط لا، وإن المسألة في جوهرها مصالح متبادلة بين الطرفين.

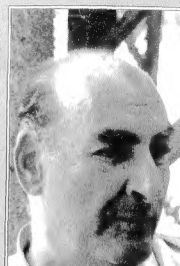
وبالحديث الذي ننشره اليوم تسجل «الأهرام العربي» لنفسها شهادة ميلاد جديدة، فعندما يتحدث الرئيس إلى مطبوعة ووسيط إعلامي، فهو تقدير من الرئيس ودليل - بمستوى غير عادي - على أن هذا الوسيط يحظى باحترام ومصداقية وقبول.. هكذا تحدث الرئيس.. وهكذا فهمنا حديثه.

الأهرام العربي

سوق عربية شتوية.. كيف؟

كيف يمكن إحياء السوق العربية المشتركة - سؤال طرحناه على مجموعة من الخبراء والاقتصاديين العرب في ندوة أقامتها «الأهرام العربي» حولها - لتصدري محاولات النهضة الاقتصادية على العالم العربي غير الاقتصاد وفي ظل التطورات التي تحدث على الصعيد الإقليمي واكتت للمناقشات بشكل جماعي ضرورة أن يلف العرب لمواجهة هذه التحديات الاقتصادية الجديدة بإنشاء السوق المشتركة.

٢٨



لجنة الموت في شوارع العرب

٧٠ ألف إنسان يموتون سنوياً داخل النعوش الطائرة والتي كنا نسميها «السيارات»، لا وقت للوداع فالموت سريع جداً، ولا فمحات للفرق ماخدمة معاناة تفجر الدم على الطريق، والأجساد في الطوب لتترك وراءها هذا المشهد الدموي لألاف الأبرامل والبنايات، والإحلام سبعة في الشارع العربي ولا تفكر بمن.

٥٨

تدركت الجنسية في خطر



طوال ١٠ سنوات ظل الدكتور أحمد شفيق يلاحظ القلاخين الذين يرتدون ملابس داخلية من القطن أو الصوف ولا يستخدمون الملابس المصنوعة من الألياف الصناعية، وقد خرج بنتيجة منهية وهي أن الألياف الصناعية - التي نتاج في ملايبستا - هي أهم أسباب فقدان الرجال قوتهم الجنسية وكذلك إصابة شعر الخصيتين بالسقوط.

٦٢

البيت الأبيض للبيع

«البيت الأبيض للبريء» اسم أطلقت الصحافة الأمريكية خلال حكم الرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريغان على المزرعة الضخمة التي يمتلكها غرب الولايات المتحدة، وهي المزرعة التي زارها من قبل الرئيس السوفيتي السابق جورباتشوف وملكة بريطانيا وعشرات من الزوّراء وكبار رجال السياسة الأمريكية. مزرعة ريغان الشهيرة

معرضة للبيع بواسطة شركة متحف سوني الشهيرة للمزادات المتخصصة في بيع

العقارات الشهيرة. تقول الصحف الأمريكية إن ريغان وزوجته قررا بيع المزرعة نظرونها الضخمة التي تمتعها من الذهاب إليها ولكنهما في الوقت نفسه يرفضان بيعها بأقل من 16 مليون دولار رغم أنها بلغا فيها عام 1976 أقل من 100 ألف دولار أي أنها يسعان لمكبس يقدر بحوالي ستة ملايين دولار في 23 عاما فقط. وتقع مزرعة ريغان التي يطق عليها اسم «البيت الأبيض» سيليو بين سان

فرانسيسكو وليس إنجلترا وعلى سواحل كاليفورنيا الباسيفيكية وتشتمل على بحيرة أطلق عليها اسم ذلك لاكم، وهو نفس اسم الشهرة لولاية ريغان

كتب - أشرف العشري

اشتكى عدة دول عربية من بينها مصر وسوريا وبنين، على التوصل لصيغة اتفاق يتم بمقتضاها اتخاذ قرار عربي جماعي ملزم يطالب بتأجيل مؤتمر الدوحة الاقتصادي المقرر عقده في نوفمبر القادم. وتسمى الدول الثلاث حاليا لاتمين أغلبية لإدراج الموضوع على برنامج جدول أعمال الدورة القادمة لوزراء الخارجية العرب. للقرار عقدها الشهر القادم بمقر الجامعة العربية وعلمت «الأهرام للعربية» أن الرئيس حسني مبارك وحافظ الأسد، ناقشا الموقف من مؤتمر الدوحة وأن مبارك أبلغ الأسد أن مصر لم تقرر بعد موقفها النهائي، لكنها ملتزمة بأى قرار جماعي تتخذه الدول

العربية. وقد شهدت الفترة اتصالات بين وزراء خارجية مصر وسوريا والسعودية وبنين، وبعض الدول العربية الأخرى من أجل تدوين الموقف، وقالت مصادر رفيعة المستوى لـ «الأهرام العربية» إن



د. عصمت عبدالجيد

وزراء الخارجية العرب يبحثون تأجيل مؤتمر الدوحة لمنتصف ٩٨

الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالجيد، سيقيم بتاتصالات مع جميع أعضاء الجامعة. بعد تقدم الدول الثلاث: مصر وسوريا وبنين، يطالب إدراج الموضوع على الاجتماع الوزاري القادم. وأكدت المصادر أن الدول العربية المعارضة لمؤتمر الدوحة بسبب سياسات حكومة نيتاليهاو حرصية على اتخاذ قرار ملزم من الجامعة القادمة ١٩٩٨، وأوضحت المصادر أن قطر أبدت استعدادها. خلال اتصالات غير علنية جرت أخيرا - للالتزام بأى قرار عربي جماعي يصدر عن قمة عربية، وأن هذا الموقف القطري يشجع الدول

العارضة لمؤتمر الدوحة على تبني الدعوة لاستصدار قرار عربي ملزم، من خلال الاجتماع للقبول لوزراء الخارجية العرب، والذي سستراسه السعودية، نظرا لصعوبة عقد قمة عربية.

تحرك خليجي لحماية الأجيال الجديدة من الغزو الإعلامي

الجامعة - سامي كمال

بدأت دول مجلس التعاون الخليجي تطبيق خطوات عمالة لمواجهة الغزو الإعلامي الخارجي لحماية الأجيال الجديدة في مجتمعاتها من المؤثرات الخارجية. وقال مدير عام المكتب التنفيذي لجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون في تصريح خاص لـ «الأهرام العربية»: إن دول المجلس قررت تنفيذ أول إعلان إعلامي للثقة الاجتماعية بهدف حماية المجتمع الطبيعي وسماحة الإعلام بدور فعال في التفتيش الاجتماعية السليمة لأبنائه. ويرى «الصالح» قرار دول مجلس التعاون بتطبيق هذا الإعلان بأن الواقع الحالي

للمجتمع العربي الخليجي يتطلب وجود خطة إعلامية تتوجه في منطلقاتها ومقوماتها وأهدافها على أساس التعامل مع الحالة المميزة لهذا المجتمع وخصائصه الفريدة المرتبطة بالتاريخ والتراث. وقال: إن الإعلان يستهدف تحقيق التكامل والتعاون بين دول المجلس لاستثمار أجهزة وقنوات وبرامج الإعلام المرئي والمسموع والمقروء، وتوظيفها في توجيه الشباب والأطفال والناشئة، وأكد الصالح أن هناك تهديدا متزايدا للأصالة الوطنية والأصالة الإسلامية العربية يشكله سيل المادة الإعلامية الأجنبية الوافدة بما تحمله من تأثيرات سلبية تتغلغل في النسيج الثقافي والوجداني للطفولة والناشئة.

● انشراح قرار «عربسات» بفتح إرسال القناة الفرنسية بعد عرضها فيلما خليجيا - حوار ص ٧٦

بيروت تستضيف معرضاً للفنون الإسلامية

من هولندا وباركلوصاء من بولندا، يشرف على المعرض الفنانان: اللبناني علي الدين شمس الدين والمصري الدكتور أحمد الدميري بكلية الفنون الجميلة، يستمر المعرض شهرا. وتستضيفه قاعة المرموك - بالعاصمة الأسبانية - مدريد. في ١٢ ديسمبر القادم. أهمية المعرض أنه يقدم التراث بتسليوب معاصر.

يتمحور من الرابع والعشرين من الشهر الجاري - معرض الفنون الإسلامية وبإقامة (أين) راشد للفنون المعاصرة والتراث. في بيروت. يضم المعرض ١٢٤ لوحة تشكيلية وفوتوغرافية من فنون الفنون والفنون الخط العربية من بينها ٢٤ لوحة زيتية للفنانين «شاهين باياني» و«أفشلولان» من بلغاريا. وكذلك «ميلي» و«أرنا إيجاجو» من براغ والفنان «أو لهادي»

وظائف جديدة لـ ٤٠٠ ألف سعودي خلال عامين

جده - الأهرام العربي

توقعت خطة للتنمية السادسة للمملكة العربية السعودية، أن يصل حجم إحلال العمالة السعودية محل العمالة غير السعودية بالقطاعين الحكومي والخاص، إلى ٢١٩ ألفاً و ٥٠٠ عامل وذلك حتى عام ١٩٩٩ بمعدل خفض سنوي متوسط للعمالة غير السعودية قدره ١٠ ٪. وأوضح تقرير لوزارة التخطيط السعودية عن خطة التنمية الاجتماعية والاقتصادية، أن حجم استيعاب القطاعين الحكومي والخاص للعمالة السعودية سيصل خلال سنوات الخطة - سواء من التعمين أو الإحلال - إلى أكثر من ١١٠ ألف عامل بمعدل زيادة سنوي متوسط للعمالة السعودية قدره ٤ ٪.

وكانت خطة التنمية السادسة قد نصت على إحلال العمالة السعودية المؤهلة محل غير السعودية مع تشجيع

القطاع الخاص على إتاحة مزيد من فرص العمل للمواطنين، وأشارت إلى أنه من المنتظر خلال الخطة أن يستوعب القطاع الخاص ٩٥ ٪ من صفات الزيادة في العمالة الكلية وأن يقتصر نمو العمالة في القطاع الحكومي على المتطلبات الإضافية لقطاعي الصحة والتعليم.

وبين التقرير أن توقعات خطة التنمية السابعة تشير إلى أن القطاعات الإنتاجية سوف تستوعب الحجم الأكبر من الزيادة الكلية في حجم العمالة وبما مقداره ١٥٥ ألف عامل أي بمعدل سنوي قدره ١٠ ٪ وبالتنسيق لقطاع الخدمات وقطاعاته الفرعية فمن المتوقع أن يزيد حجم العمالة في القطاع بمقدار ١٦٥ ألف عامل خلال سنوات الخطة وبمعدل سنوي يصل إلى ٣ ٪ في المتوسط.

«الإنترنت» تهزم الخجل

أكدت دراسة علمية تناولت ٢٠٠٠ من مستخدمي شبكة الإنترنت أن ٢٢ ٪ منهم تعرفوا على نصفهم الآخر من أول مقابلة عبر شاشات الشبكة التي تحولت إلى ما يشبه الكازينو الغرامي، وأظهرت الدراسة التي أجراها باحث علم الجنس الأمريكي «جيمس هيرت» أن النساء على وجه الخصوص ينسحبن إلى الفصل في نجاح الحب عبر الإنترنت، حيث وفرت لهن هذه الشبكة وسيلة للتعرف على الجنس الآخر، دين أن يعوضات الخجل الذي يجهنهن عادة في اللقاءات الياشيرة. وفي الوقت نفسه فإن العزلة من خلال الإنترنت يعمل المرأة على حد تعبير الباحث - الفرصة لإعادة اكتشاف طبيعتها الجنسية، حيث إن الكلمة المكتوبة تأثيراً أكبر من استشارة المرأة مقارنة بالصورة الجنسية، فضلاً عن ذلك فإن التعارف من خلال الإنترنت له ميزة مهملة على عكس ما هو سائد، حيث الموعد الأول - عادة - ما يكون الرجل فيه هو المتحدث، في حين تكفي المرأة للاستماع، أما عبر الإنترنت فهي تعطيهما فرصة كاملة للتحدث بحرية مع من يهفو إليه قلبها.

السلطة الفلسطينية تطالب إسرائيل باعتذار رسمي

القاهرة - محمد حمدي

طالبت السلطة الوطنية الفلسطينية الحكومة الإسرائيلية بتقديم اعتذار رسمي وعلمي لها عن الإساءات التي اقترفتها بحق الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية، ويطلب تعويضات عن الخسائر التي لحقت بها من جراء سياسة الإغلاق الكامل التي تكبد الفلسطينيون خسائر تقدر بتسعة ملايين دولار يومياً ويحث نشره سرية تصديرها وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطينية، وتزعم على السفراء الفلسطينيين، إلى التركيز في تناول قضية الإغلاق على أنها المرة الأولى التي تطلق فيها إسرائيل منذ رفع الحُدود مع مصر، مما يعني عدم احترام إسرائيل لاتفاق كامب ديفيد، مؤكدة أن هذا الإجراء موجه ضد مصر بالذات نفسه الذي يستهدف الفلسطينيين.

وأشارت النشرة التي تحمل اسم الحقيقة، وترسم معالم السياسة الفلسطينية، إلى أن الإجراءات الإسرائيلية احتمالات متعقبة باسم السلام، مؤكدة أن حكومة نيتانياهو تحاول استغلال السلام كغطاء لسرقة الأراضي الفلسطينية، وتتميز اتفاقات أوسلو.

وأكدت الحقيقة أن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الإسرائيلية تساعد على تغذية الشعور بالإحباط واليأس، وتقدم النخبة اللازمة لاستمرار العنف الذي لا يتوقف سوى بالسلام.



■ ناصر غرة

شوارزنجير يدخل عالم السياسة

أعلن الممثل الأمريكي أرنولد شوارزنجير أنه بعد نفسه بشكل فعلي وعلمي للترشيح لمنصب حاكم ولاية كاليفورنيا في الانتخابات القادمة وهو المنصب الذي شغله قبل ذلك بسنوات الرئيس الأمريكي رونالد ريغان ومنه مبرر إلى البيت الأبيض، وفي الممثل الأمريكي أن تكون العملية الجراحية التي أجراها في قلبه منذ شهرين صانقة أمام ترشيحه كما استبعد أن يكون أصله التمساي عقب في طريق نجاحه إذ استطاع من خلال

الممثل أن يكون نجماً لدى الشعب الأمريكي، كما تسير زوجته جاليا شيرايير إلى عائلة دان ثلر سياسي كبير في كاليفورنيا والولايات المتحدة. المعروف من شوارزنجير يؤكد أن عائلة كيندي وهي عائلة راجف في أستراليا صديقاً على أرنولد للتحول إلى معترك السياسة رغبة منها بأن يكون للعائلة ممثل في لعبة الحكم في الحياة الأمريكية خاصة بعد الإغلاقات الكثيرة التي واجهتها العائلة عبر تاريخها السياسي.

١٤ قضية طرد ضد السفارة الإسرائيلية بالقاهرة

اتهم أحد السكان للسفارة بإعاقة حصول أبنائه على حقهم في التعليم، حيث منع من السفارة أتوبيس المدرسة من الوقوف أمام العمارة لنقل أبنائه إلى مدرستهم، الأمر الذي دعا إدارة المدرسة لرفض إلحاق أبنائه بها، ويطالب السكان بسرعة الفصل في القضايا.

كان السكان قد تقدموا بعدة شكاوى جماعية وفردية إلى الخارجية المصرية وكل الأجهزة التي لها علاقة بالموضوع، لكن السفارة الإسرائيلية رفضت عدة حلول اقترحتها الخارجية المصرية، ومنها نقل السفارة إلى أماكن أخرى في المعادي، أو غيرها من ضواحي القاهرة، وإغلاقهم مقرا آمنا، لكن حجة السفارة في كل مرة أنها لن تترك موقعها الحالي، لأنه موقع استراتيجي يسهل اتصالها بالعلاقات الدبلوماسية العاملة بالقاهرة، وكذلك رفضت السفارة طلبا سابقا للسكان بتخفيض عدد ساعات العمل من ١٦ ساعة يوميا إلى ٦ ساعات، وفقا لما هو معمول به في مصر، وأمام هذا التفتت، رفع السكان سلسلة القضايا التي تطالب أيضا بإزالة الدورين العلويين اللذين تشغلها السفارة، نظرا لتصدع العقار، نتيجة الزلازل، إضافة لمخالفتها لقانون البناء، و ينتظر أن يفصل القضاء المصري في هذه القضايا خلال الشهر القادم.

في أول سائفة من نوعها، ينظر القضاء المصري حاليا ١٤ قضية يطالب المدعون فيها بطرد السفارة الإسرائيلية من مقرها الحالي بالقاهرة.

وقام برفع القضايا سكان العقار المكون من ١٨ طابقا بناه ميناويين الجيزة، والذي تشغل فيه السفارة الطابقين العلويين.

ويشكو السكان البالغ عددهم ١٠ آلاف شخص من المضايقات التي يتعرضون لها تحت حجة الدواعي الأمنية، حيث يتعرضون لعمليات تفتيش معقدة ومزعجة بشكل مستمر، وما يصاحبها من انتهاكات لأبسط حقوقهم الإنسانية، كذلك أعرب السكان عن تضربهم الشديد من وجود السفارة في العقار الذي يسكنونه، إلى حد عدم تمكنهم من الاستفادة من الخدمات الرئيسية، مثل استبدال المصاعد والدخول والخروج بصري من وإلى سكنهم، وأبدي بعض السكان أيضا تخوفهم من جراء التفتيشات وعمليات المراقبة المستمرة لهم، وقد أدت هذه الإجراءات - وفقا لبعض القضايا المرفوعة - إلى امتناع أهالي السكان عن القيام بزياراتهم لتجنب الإجراءات الأمنية، وعمليات التفتيش التي يقوم بها حراس إسرائيليين داخل العقار.

وكانت أعرب الأسباب التي تضمنتها القضايا، هو

كاسترو وجانسون وأجاسي
مظليين في أوروبا

على خطى شبكات التليفزيون الأمريكية.. بدأت تليفزيونات أوروبا بث برامج جماهيرية تستضيف المشاهير في جميع المجالات، وخلال الفترة الأخيرة برز نجم المذيع الألماني «الفونس بيولاك»، حيث يصل عدد مشاهدي برامجه إلى نحو ٢٢ مليون مشاهد شهريا في معظم الدول الأوروبية المشاهدين أرسلوا آلاف الخطابات تطالب «بيولاك» باستضافة عدد من المشاهير، مثل:

الرئيس الكوبي فيدل كاسترو، والمغني الأمريكي مايكل جاكسون، ويحاكم مونكا، الأمير رينيه - ومسمى الأزياء الألمانية كارل لاغرفيلد، وجويل ساندرو، ولعب التنس الأمريكي «أندريه أجاسي».

بيولاك وعد بتلبية طلبات مشاهديه التأتين لمعرفة الكثير عن خفايا وأسرار محبيهم في برنامجه الذي يذاع مترجما إلى الفرنسية والإنجليزية، ليسهل متابعته في مختلف الدول الأوروبية.

«السيادة».. تعرقل التعاون العسكري الأمريكي - الإماراتي

يسعى المستوطنون الأمريكيون حاليا لإقناع حكومة الإمارات بالفصل بين صفقة طائرات ضخمة حجمها ٦ مليارات دولار، وبين مشكلة السيادة القضائية والقانونية لدأوبولي «على الجنود الأمريكيين الموجودين على أراضي الإمارات».

وقد شارك الرئيس الأمريكي بيل كلينتون شخصيا في هذه الجهود حيث أجرى اتصالات هاتفية مع الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة الماضية.

وكان تجايل الإمارات لقرارها حول الصفقة التي تتضمن من ٦٠ - ٨٠ طائرة «إف ١٦» قد أثار حفيظة الأمريكيين، خاصة بعد أن بدأت الإمارات في المفاضلة بين الطائرات الأمريكية والطائرات الفرنسية من نوع «ميراج» وإرسالها والطائرات البريطانية. الألمانية المشتركة «ديوريسيس».



■ كيبنتون

٧٠٪ من الفلسطينيين يعانون البطالة بسبب الحصار

في الأراضي الفلسطينية إلى ٧٠٪ وأن دخل العمال الفلسطينيين الذين يعملون في إسرائيل يشكون من نسبة ١٦ ٪ من حجم العمالة قد توقف بسبب منع إسرائيل هؤلاء العمال من الالتحاق بأعمالهم في إسرائيل، وتقدر الخسائر بسبب هذا الإجراء الإسرائيلي بحوالي ثلاثة ملايين دولار يوميا.

أصبح وزير العمل الفلسطيني الدكتور سمير غوشة في لقاء مع صحفيين غزو في مقر وزارة الإعلام الفلسطينية في مدينة رام الله الأسبوع الماضي الجُماعات التي لحقت بقطاع العاملين والعائلات التي يعيشها العمال الفلسطينيون جراء الحصار الإسرائيلي، وقال الوزير إن نسبة البطالة قد وصلت

العلاقات العربية، الإيرانية في انتظار تحرك طهران

٤٥ ألف قتيل على طرق أوروبا

ضمن ترتيبات الوحدة الأوروبية تشكلت لجنة أوروبية مخصصة في شؤون المرور تبحث حالياً توحيد الحد الأقصى للسعرة على الطرق السريعة بين دول أوروبا وذلك للحد من ارتفاع معدلات الحوادث وضحاياها.

كانت آخر الإحصائيات قد سجلت خسائر مرتفعة بلغت ٤٥ ألف قتيل على الطرق

السريعة في أوروبا خلال عام ١٩٩٦ بالإضافة إلى سقوط ١٦ مليون مصاب.

وأشارت الإحصائيات إلى أن شخصا من بين كل ثلاثة أشخاص في أوروبا يتعرض لحادث طريق يدخل على أثره

المستشفى. وتستهدف حملة الحد من السرعة على الطرق الأوروبية خفض عدد ضحايا الحوادث مع نهاية عام ٢٠١٠ إلى ١٨ ألف شخص سنوياً.

● وإذا كان هذا هو الحال في شوارع أوروبا... فإن الأمر ليس أقل سوءاً في شوارع العرب والتي تشهد كل يوم «لعنة موت» تلقد سببها الآلاف من شبابنا.

تحقيق
ص/هـ

ولم تكن التصريحات الإيرانية للشعوب العربية والإيرانيين سوى محصلة للأجواء الإيرانية التي بدأت تتجسج في سماء العلاقات العربية - الإيرانية منذ بداية العام الجاري وفي نهائيات حكم الرئيس الإيراني السابق خاتمي زعيمه نهائي هذا العقد القوي الإسلامي الأخيرة في إسلام آباد، حيث أضاف والمسماة بنور صبر والسعودية في نصرة

القضايا الإسلامية، ورغم المحاولات التي تبذلها سوريا لدعم العلاقات الإيرانية - العربية، التي وصلت لوزنها بأثرها الخارجية التي قام بها الرئيس حافظ الأسد إلى طهران في بداية الشهر

فإن العلاقات الإيرانية العربية لم تتحسن بعد من جانب التصريحات الإيجابية، إلى حين الفعل

ويشير مراقبون إلى أن تطوير علاقات الجارتين ومن إيراناني بعيد لخصية الجزر الإسلامية الثلاث، التي تحتلها إيران إلى مائدة المفاوضات، وهو ما يستهجره العرب بأثره إيجابية على

نوايا إيران تجاه العالم العربي



مستط. صلاح جابر



مستط. صلاح جابر

بعد زيارة استمرت يومين، سلم خلالها رسالة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، إلى الرئيس الإيراني الجديد سيد محمد خاتمي، تتعلق بتطوير العلاقات بين البلدين، قال عبد العزيز بن محمد الرواس - وزير الإعلام العماني - إن الرئيس الإيراني أكد استعداداته لتطوير علاقات بلاده بعمان.

وتكتسب زيارة الرواس - التي تعد الأولى من نوعها التي يقوم بها مسئول عربي إلى طهران بعد تولي خاتمي - أهمية كبرى، باعتبارها حلقة في سلسلة جهود تهدف إلى تقريب وجهات النظر العربية - الإيرانية التي انعشتها تصريحات الرئيس خاتمي، بدعوة دول الخليج العربية إلى التعاون المشترك للحفاظ على أمن وسلامة المنطقة. وكان انتخاب محمد خاتمي، الذي يصنف ضمن التيار المعتدل في إيران، قد قوبل بترحيب عربي واسع النطاق، خاصة في دول الخليج، حيث أكدت السعودية والكويت أهمية تطوير علاقات إيران بجيرانها العرب، مرجحة بوصول خاتمي إلى السلطة.

لجنة حكومية لتصحيح مسار بورصة الكويت

الكويت، حسن فتحي

قرر مجلس الوزراء الكويتي تشكيل لجنة فنية برئاسة ناصر الروضان، نائب رئيس مجلس الوزراء، ووزير المالية - لوضع المقترحات الخاصة بتطوير التداول في سوق الكويت للأوراق المالية، ونتجبة النية لدى وزارة المالية الكويتية لتضاد عدة خطوات أبرزها وقف تسجيل أي شركات جديدة في البورصة حتى الانتهاء من وضع شروط وضوابط قانونية تنظم عمليات دخول هذه الشركات للسوق، وإعادة النظر في القوانين الخاصة بطرح أسهم الحكومة في الشركات التي تمتلكها، وتحديد فترة زمنية كافية بين عملية تخصيص شركة وأخرى، إضافة إلى دراسة الخطوات اللازمة لعدم السماح بتأسيس شركات مالية واستثمارية بروع أموال

ليبيا لا تستهتر بالقرارات الدولية

نشر في العدد قبل الماضي من الأرقام العربي - ٧ من أغسطس - وضمن حوار مع السفيرة سلمي راشد - مقبولة ليبيا في جامعة الدول العربية - وتحت عنوان «الرجل العربي يعاني من انقسام في الشخصية، يتهل لم يعد أماناً إلا الاستهتار بالقرارات

الدولية لأنها أصبحت غير ذات معنى، ولم يعد في استطاعتنا الالتزام بما أكثر «وصمة العار» التي خرجت بها السفارة مشي راشد هي أن ليبيا لا تستهتر بالقرارات الدولية، ولكن ليس أماناً إلا الاستهتار بتبرعة الغاب وإهبال الدولة الباطم

فيصل بن فهد يهدي بيتاً لطلال مداح

«الفلوس» ولم اسمع يوماً إليها، لأنني أؤمن بالقدر والنصيب، ولم أحس يوماً بالضجر من السكن بالإيجار، ولم أشك حالي لأحد بل كنت ناعماً راضياً بحالي ومعيشتي، لكن اللقطة الحاتية من الأمير الإنسان - فيصل بن فهد - كانت لها أثر كبير على نفسي وعلى أهل بيتي جميعاً فقد كانت سعادتهم غامرة لأنهم



بعد سنوات طويلة قضاهما «هبة» الجزيرة - طلال مداح - في شقة بالإيجار مواجهة للنادى الأملى السعودى الكائن بشوارع التحلية فى مدينة جدة. وكان الوسط الفنى السعودى على موعد مع خير سار قبل أيام، حين أمر الأمير فيصل ابن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بشراء منزل فى مدينة جدة، وإهدائه لطلال مداح تكريماً لتاريخه الكبير وتقديرًا لسنوات عمره التى قضاهما فى خدمة الأغنية السعودية.

انضمت الدعوة بالأفراس فى عيني للطرب الكبير الذى تميز على يديه معظم نجوم هذا الجيل بالسعودية. ووقف الكلام على طرف لسانه وهو يقول: إنها مفاجأة لم أكن أنظرها أو أتوقعها على الإطلاق، لقد أكرمنى الأمير فيصل بن فهد بهذه المفاجأة التى جاءت من إنسان يرعى الفن والثقافة، وقال «المداح» كانت حياتي مستورة والحمد لله، فقد كنت أؤدي واجباتي نصفى من الانتفاخات إلى المادة أو

النساء تذكر قيود الزواج فى الغرب

أشارت أحدث الدراسات الاجتماعية الغربية إلى استمرار الاتجاه السائد منذ سنوات، والمتمثل فى إقلاق المرأة الغربية عن الزواج، وتفضيلها لحياة الحرية، بعيداً عن أعباء ذلك الرابطة الاجتماعية، وأوضحت تلك الدراسات وجود جيل جديد من النساء ينظر للزواج على أنه مصدر الهومو وليس ملاذاً للراحة، فالمرأة الغربية تفضل أن تنشى وقتها مع صديق دون التزام يعيقها عن الانفصال فى الوقت الذى تريده، ويرجع بعض علماء الاجتماع هذا التوجه إلى عدة أسباب، أهمها

الثاني بيض الأمال الأملية الشهيرة التى صورت المرأة المتزوجة فى صورة غير محبة، مثل رواية: «منزل امرأة جميلة» التى كتبت قبل قرن من الزمان، ولطورت فيها المرأة المتزوجة مكلة بقيود الزواج، وأصبحت هذه الصورة جزءاً من الثقافة العامة، ومن الأسباب الأخرى: تأثر السيدات غير المتزوجات بتحريرات غيرهن من المتزوجات اللاتى يتحدثن عن الزواج ويقولن إنه يرض عليهن التضحية وعدم استكمال تعليمهن وترك العمل، وعدم الاستقلال بشخصياتهن.

«مهرجان سينما» قطاع خاص فى مصر

يبدأ فى مصر هذا الأسبوع أول مهرجان سينمائى قطاع خاص فى دار سينما أوديون، التى اشترى حق استغلالها المخرج السينمائى الكبير يوسف شاهين، وقام بتجديدها، وإنشاء ٣ قاعات عرض سينمائى بها، يعرض فى إحداها فيلم «المصير»، وفى القاعتين الثانية والثالثة «عودة الأبن الضال»، و«إسكندرية ليه»، وسوف يتواصل عرض «المصير» مع تغيير الفيلميين الآخرين كل أسبوعين، حيث ستعرض بعد ذلك أفلام «المهاجر»، و«الأرض»، و«باقى أفلام شاهين. المعروف أن يوسف شاهين أقام أول أسس عرضاً خاصاً للثقاف والصحفيين بدار سينما أوديون «الفيلم «المصير»، ويقام عرضاً آخر اليوم السبت للوزراء والفنانين وكبار المسؤولين.



يوسف شاهين

«ريجيم» يابانى يعالج سرطان الثدي

بمرور الوقت، خلال ٣ أشهر ويؤدى إلى موت الخلايا الخبيثة تدريجياً. ويتضمن النظام الغذائى خسرات مثل: القرنبيط، والكرفس، والجزر، والخضراوات اللينة عموماً، وميزة تناول هذه الخضراوات أنها تؤدى إلى التقليل من تكوين الأحماض الدهنية التى تزيد من انتشار المرض، كما ثبت أن زيت السمك بما يحتوىه من أحماض دهنية يعمل على مقاومة المرض.

فرضت العلماء فى جامعة كاليفورنيا، إلى وسيلة فعالة لعلاج سرطان الثدي، تتلخص فى اتباع نظام غذائى يابانى يساعد على تقليل مخاطر المرض، ومنع انتشار الأورام، وقد أثبتت الأبحاث أن السيدات يستطعن التغلب على المرض، إذا اتبعن العلاج اليابانى، وهو عبارة عن نظام غذائى على برتبع السمك والخضراوات، وقول الضويا. يروج هذا النظام تغيير تركيبة تسنج الثدي والبلازما



عبدالقادر عبود باعشن
التجارية

جدة ت: ٦٤٣٤٨٢٣ / ٦٤٣٩٨٤٢
الرياض ت: ١٣٨٠١٢٠ - ١٣٨٠١٢١

الطعم الذي تتمنى الفواكه أن تعرف سر

الرئيس مبارك يرد على استئذان رئيس التحرير في حوارها للساحل

لو ذهب عرفات.. توقعوا ماذا

الرئيس مبارك يرد على استئذان رئيس التحرير في حوارها للساحل



■ الرئيس مبارك يرد على استئذان رئيس التحرير في حوارها للساحل

حوار أجراه - إبراهيم نافع



ماكل رهينة!

مع قائلة لا بأس

ليست هناك أزمة مع أمريكا..

والعونة لم ولن تكون ورقة

ضغط على قرارنا



وسط مشاغله المتعددة.. وبعد أسبوع من الجهد المكثف لإنقاذ عملية السلام،

وجد الرئيس حسنى مبارك وقتا ليجيب عن عشرات الأسئلة الساخنة التى حملتها - يوم الأحد الماضى

- إليه فى استراحته فى «برج العرب» قرب مدينة الإسكندرية، وعندما طلبت موعدا لحديث شامل يخص به

«الأهرام» و«الأهرام العربى». كان كريما، فحدد لى موعدا فى الصباح الباكر، ليفتح قلبه على مدى ٧٥ دقيقة

فى حوار عن قضايا الأمة العربية، غطى فيه فرص التسوية بعد انفجار القدس،

وصورة العلاقات مع دول الخليج، وأمريكا، والسودان، وإيران، وتركيا.

وكان الرئيس - كعهده دائما - صريحا، وكعادته أيضا جاءت كلماته مؤكدة

لما يعرفه عنه الجميع كزعيم عربى كبير يعيش هموم أمته وأن مايقوله داخل الغرف المغلقة

هو نفس ما يتحدث به فى العلن.

تصعيد الموقف الإسرائيلى؟

ثم إلى مستى نفعى فى هذه الحلقة
المفرغة حتى نصل إلى عملية السلام؟

● الرئيس مبارك: بالنسبة لهذا الصغار،

أبلغت وزير خارجية إسرائيل باتنى أخشى من أن

يكون استمرار المصارع عقابا للشعب الفلسطينى

كله. ومقارب الشعب ومنع الأذى عنه من أخطر

مايمكن، لأن الشعب عندما يجرع سيكوف فى وضع

خطير للغاية.. بلورة الجياع رهيبه جدا ولا

يستطيع أحد وقفها.. فما بالك شعب هو بلا دواء

أو طعام.. والكد أنه يفسد من استمرار هذه

العملية إذ أنه من الممكن أن يزدى إلى عطف أكثر

من دى قبل، ولأن يوقف الإرهاب. وأكثر ما سبق أن

قلته، الذى يوقف الإرهاب والعنف هو التقدم فى

عملية السلام.. انظر مثلا فى عهد أبين كانت تقع

أحداث من هذا النوع فيقول الإسرائيليين سوف

تستمر فى عملية السلام.. ولكن الأمر اليوم يختلف

تماما، ومن جانبى اتسائل: ما هى الحكمة فى

إيقاف عملية السلام؟ وما يفسد منه أكثر فعلا..

أن العنف أن ينف من جزء بعينه فى المنطقة، وإنما

سيجعلها كلها ويمتد إلى كل من يتعاملون مع

عملية السلام.

□ الخطورة ليست فى الطعام والدواء

لفقط بل فى الاقتصاد أيضا..

● الرئيس مبارك: نعم.. فى التجارة ومنع

انتقال العمال وتضريد من لهم أعمال أو تجارية..

هذا معناه أن حركة الحياة ستقف كلها، وإذا وقعت

بهذا الشكل وبالمثل هذه.. فهذا ممكن المنطوق..

هذا ما أوصيته جيدا لوزير الخارجية الإسرائيلى.

واعتقد أنهم تلهمون الوضع الآن ولذلك بدأوا فى

فتح المنافذ «رفع وجسر الملك حسين».. وموضون

فى إلغاء هذه الأوضاع بالترتيب..

□ سياستكم ابديةكم مخالوكم من محاولة

إضعاف عرفات.. ما هى المخاوف التى يمكن

حصار الأرض

المحتلة سيفجر

«ثورة جياع»

لا يستطيع أحد وقفها

تسليم الإرهابيين

فى حادث أديس أبابا

شرط أساسى لبحث

التطبيع مع السودان

□ إبراهيم نافع: ماهى الترتيبات اللازمة التى يجب أن تسبق عقد قمة مصغرة لتحريك عملية السلام تضم مثلا نيتانياهو ورئيس وزراء إسرائيل والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بحضور سياستكم والملك حسين ملك الأردن؟

● الرئيس مبارك: لم يتقرر بعد أى شىء فى هذا الموضوع.. الذى تحدثت عنه الصحف دون أن يكون له أساس.. ولكن إذا كانت هناك فكرة لاجتماع فلا بد أن يتم التمهيد له جيدا، وإلا فإنه سينعقد دون أن تكون له نتيجة، وفى هذه الحالة سيكون المائد سلبيا، وسيؤدى إلى زيادة الإحباط. فلا بد إذن أن نتفق مسبقا على الهدف المرجو من الاجتماع، وأن نتأكد من أنه ستكون له نتائج إيجابية، لأن رأى العام العربى والعالمى سيكون فى انتظاره، وسيوقع أن يصدر عنه شىء له وزنه وتأثيره، وعندما لايسر عن نتائج، فإن ذلك سيؤدى إلى إحباط شديد للجميع، وسيؤدى إلى التقيد بالقدام على تكرار خطوة كهذه مستقبلا.

□ سياستكم رفضتم اجتماع واشنطن..

● الرئيس مبارك: الحقيقة لم تكن حكاية رفض.. لقد تحدثت مع الرئيس الأمريكى فى الموضوع، وقلت له لن نخرجوا بنتيجة، إلا أن الإدارة الأمريكية كان لديها إصرار، وكانت متوتمة أن نيتانياهو من الممكن أن يفعل أو يقدم شيئا.. من جانبهم اعتبروا أنهم قد نجحوا من حيث إقناع عرفات ونيتانياهو بالاجتماع أو الجلوس معا، ولكننا كنا نتوقع أن يخرج الاجتماع بنتائج تختلف عن هذا..

□ تواصل إسرائيل الآن اتخاذ إجراءات أمنية مشددة تشمل فرض عقوبات جماعية على الشعب الفلسطينى، ألا يمكن أن تؤدى هذه السياسات إلى حدوث أعمال عنف أخضرى فى إسرائيل تؤدى بدوره إلى



الملك فهد



زايد



الاسد

البعض يحاول افتعال مشكلة بيننا وبين السعودية

سالتني بالشيخ زايد بعد زيارته لأمريكا

لا أحد يقبل التنازل عن شبر من أرضه

منصبية على التنسيق
الأسني ومكافحة
الإرهاب.. فهل هذا
يجعل الفلسطينيين
يوافقون على
السلام؟

الرئيس مباركة:
لا أعرف رأي
الفلسطينيين.. ولكن أرى
أن التنسيق الأمني ليس
هو كل شيء.. هو فقط
من أجل العمل بقدر
الإنكان لتفادي عمليات
العنف..

ولكن الضغط
الأمريكي على
الفلسطينيين.. خاصة
ضغط الكونغرس..
يضعف في الواقع
دور الإدارة الأمريكية
في عملية السلام
بالمطقة.

الرئيس مباركة:
في أمريكا.. هناك.. كما
قلت.. ظروف معينة
تتعلق بالضغط الأمريكي
على الفلسطينيين.. وأنا
لا أتفق معهم في هذا
الموضوع.. من جهتي
أفضل دائما أن أكون
عادلا في هذا الأمر..
الإدارة الأمريكية تضغط
على الفلسطينيين فقط
بينما يتعين عليها في
الوقت نفسه اتخاذ

موقف مماثل مع الإسرائيليين.. واتصال: ما هو
الهدف من الضغط على الفلسطينيين وإجبارهم
ماذا؟ وما هو الطلب تنفيذه؟.. للتحقق من
كان الطرف الآخر ينفذ تعهدهاته فهم.. أي
الفلسطينيين.. سيتحقق تعهدهاتهم.. نحن أمام
موقف حرج: الطرف الإسرائيلي لا ينفذ ويطلب من
الفلسطينيين أن ينفذوا.. هذا موقف غير عادل
هل هناك أمل في تغيير موقف حكومة
نيثانياهيو من قضية الجولان ومفاوضات
السلام مع سوريا؟

الرئيس مباركة: أنا لا أقسم الكلام الذي
يصدر من إسرائيل.. مرة يقولون إنه ليس لديهم
مانع.. وبعدا بيومين أو ثلاثة يقولون إن الجولان
إسرائيلية.. إن سوريا لن تقبل أن تبدأ عملية

الرئيس مباركة: عرفات يلقب حوله كل
الفلسطينيين، ويقولون فيه.. لو ذهب عرفات، ستندلع
مشكلات رهيبية بين المنظمات الفلسطينية وهي
منظمات كثيرة.. لن يكن هناك دعم كبير يستطيع
كل الفلسطينيين الانتفاضة حوله.. أنت تسمع اليوم
مثلا أن هناك منظمات فلسطينية تقول لاتفاوض
مع إسرائيل، وبالمقابل هناك منظمات أخرى تريد
التفاوض مع إسرائيل، عندئذ من الذي ستكون له
الغلبة.. سنجد أنفسنا أمام حالة فوضى،
والفوضى مثل العنف تماما.. ستضرب عملية
السلام في مقتل..

نيثانياهيو دائما يتكلم عن الخطوات
التي يجب أن يتخذها عرفات، ولكنه
لا يتحدث أبدا عما يجب أن تقوم به إسرائيل
لإعادة الثقة في عملية السلام.. هل يعتبر
هذا مؤلفا متوازنا؟

الرئيس مباركة: لا.. هذا ليس مؤلفا
متوازنا.. إذا كان نيثانياهيو يقول لعرفات عليك أن
تفعل كذا وكذا، فسر أيضا عليه أن ينفذ
التزاماته.. إن لم ينفذ نيثانياهيو التزاماته فلن يكون
هناك توازن على الإطلاق..

لقد أثار مسألة جبل أبو عوفين قضية، وعلى
الرغم من ذلك فقد عادوا ليقولوا إنهم سيبنون في
رأس العامود.. هذا كله تحد للراي العام..

ماهي وجهة نظر أمريكا التي جعلتها
تصمم عن القيام بدور فعال في الفترة
الحالية؟

الرئيس مباركة: شوف.. الإدارة الأمريكية
تقول: أنا لا أضغط على أحد، ولكن من جهة أخرى
هي ترى الموقف واضحا، حيث لم ينفذ نيثانياهيو
التزاماته.. وهناك اتهامات متبادلة بين الجانبين:
الطليبي والإسرائيلي.. أمريكا لا تريد أن تضغط
لأنها تراعى ظروفها داخليا.. هناك الكونغرس الذي
لا أدري ما إذا كانت المعلومات التي لديه صحيحة
واقعية أم لا؟ ومن هو مصدر هذه المعلومات ومدى
صحتها؟.. الجميع يضغطون على عرفات، ولكن
الضغط من جانب واحد لن يحل المشكلة.

ولكنني أشعر أن الخطاب الذي ألقته مادلين
أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية كانت إيجابية،
وكذلك كلام الرئيس كينتون كان إيجابيا.. واعتقد
أن الرئيس كينتون من الأطراف التي تريد إيجاد
حل فعلا.. وعندما قابلته هنا في القاهرة كانت لديه
آمال كبيرة للحل.. وحل عادل.. إلا أن ظروفنا
وأحدنا الرئيس وقت عقد الأمر.. ولكنني اعتقد
أن خطاب أولبرايت جيد للغاية، وهناك انباء من
أنها ستاتي للمنطقة في أواخر هذا الشهر، أو
أوائل الشهر القادم بعد أن تكون المصورة قد
اكتملت أمام الإدارة الأمريكية.. حتى توقع بين
الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي لكي تمشي عملية
السلام..

جهود التنسيق الأمريكي ليس ريس

السلام إلا إذا فهمت في النهاية بطريق مباشر أو
غير مباشر أن المفاوضات لابد أن تنتهي بعودة
الأرض.. أن تتنازل سوريا عن شبر من الجولان،
ولا يملك الأسد أو أي أحد أن يقبل التنازل عن
شبر من أرضه.

مرة أخرى سيادة الرئيس: هل هناك
حاجة إلى عقد قمة عربية في ضوء
المستجدات التي طرأت؟

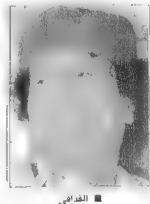
الرئيس مباركة: في الوقت الحالي.. الععيد
القذافي كان قد ذكر لي - عندما كنت في زيارته -
أن الرؤساء العرب وافقوا له على عقد قمة، وكان
سأله: هل أنت متأكد؟.. فكان رده: إنه متأكد.
قلت له: بناء على ما توفر لديك من موافقات
سنبعث للرؤساء بهذا المعنى، وأنا نطلب الاتفاق



■ نيتا نيهافو



■ حمد سخي خليفة



■ القذافي

على نيتانياهو أن ينفذ التزاماته

لازلنا ندرس الموقف من مؤتمر الدوحة

جدول الأعمال عطل قمة القذافي العربية

أمرها.

شهر أغسطس وياق وقت
ماويل. حوالي ثلاثة شهور
حتى أكتوبر..
□ يميل الموقف مع
السودان إلى الهدوء
في الفترة الأخيرة..
صاهاى آخر التطورات
التي شهدتها العلاقات
المصرية - السودانية؟

● الرئيس مبارك: لا
جديد.. نحن لانفعل أية
مشكلة مع السودان.. هم
الذين بدأوا.. أخلقوا
للدارس، وطربوا الموظفين،
وأخذوا مبانينا وأغلقوا
فرع جامعة الخرطوم الذي
كنا نقوم بالإغلاق عليه من
الألف إلى الياء.. علاوة
على إيواء الإرهابيين.. ما
الذي جنسوه من هذا
لواقفة؟ إنهم يعانون من
التدهور.. وماذا سوا على
هذا الخط ستزداد حالتهم
سوءا، ولألسن فلن من
يدفع القسم هو المواطن
السوداني، وأن فكرتي
الراسخة عن الشعب
السوداني أنه شعب طيب
لايعترف العنف أو
الإرهاب.. ولذلك فعلت
لهذه الظاهرة الجديدة التي
أوجدها القذافي وأعوته،
الشعب السوداني شعب
طيب نقي، ولكني أعود
وأقول إن الغالبية العظمى
من الشعب مغلوطة على

□ وهل هناك أمل في حدوث انفراج في
العلاقات المصرية - السودانية؟
● الرئيس مبارك: هذا يتوقف على النظام
السوداني وليس علينا.. نحن طول عمرنا علاقاتنا
بالسودان جيدة جدا، وحدودنا مفتوحة لهم..
وعنما جاء القذافي ولخص العلاقات كلها ليس
معنا فقط، ولكن مع إريتريا ومع إثيوبيا وأوغندا
وغيرها.. قطع الخيوط حتى مع العقيد القذافي..
لتصدق أن العبد يتق في..
□ ما هو الخطب الأساسي لعودة علاقات
طبيعية؟

● الرئيس مبارك: يلتزمون بالبيات التي
تقدمناها لهم.. يقومون بتسليم الإرهابيين الذين

لديهم، ووقف أن تكون بلادهم مرتعا للإرهاب، هذا
هو الأساس الذي بناء عليه ننظر في الموضوع..
وكذلك أن يعيدوا كل ما أخذوه..
في مصر لدينا مابين ٤ إلى ٥ ملايين
سوداني.. لهم رابطة كبيرة جدا.. وهم موجودون
في الساحل الشمالي.. ويحدثهم في العريش..
كلهم يعملون..
□ سيادتكم استقبلتم المهدي والميرغني

أخيرا...
● الرئيس مبارك: استمع لهما فقط..
□ ولكن هل جد جديد؟
● الرئيس مبارك: لا.. لا.. أنا استمع لهما
فقط لأنه مضى وقت لم أرمأ فيه..
وبالنسبة للبشير والترابي لا جديد أيضا..
الترابي اعتقل ابن الصانق المهدي، ووالده قال لي
إنهم اعتدوا عليه بالضرب، وجاء ليحكى لي
الموقف.. فقط أنا استمع لهما.. هو والميرغني.. لقد
وصفا لي موقفهما الراهن ونشاط التجمع الذي
يربطنهما وأنا استمع ولا أحرص أحدا على الآخر..
□ في رأي سيادتكم.. إلى أي مدى سيستمر
الحصار المفروض على ليبيا وشعبها؟.. هل هناك
محاولات مصرية لك هذا الحصار؟
● الرئيس مبارك: هذا الموضوع حيزنا كثيرا..
وعندما نتحدث فيه نقول بعض الأساطير في أمريكا
إن مصر تدافع عن ليبيا.. عليهم أن يقدروا أن
ليبيا جار عربي، وأن لنا نصف مليون مصري
يعملون هناك وبمئاتهم يصحبون ٣ ملايين
مواطن.. فلا تطلب مني الاستمهل.. وكثيرا ما
أوضحت أننا لم نخالف القرارات الصادرة عن
مجلس الأمن على وجه الإطلاق، شأن باقي
الدول، كما أنني لآستطيع الضغط على ليبيا بأن
تسلم أفرادا لأن الليبيين لهم اعتباراتهم الداخلية..
□ فكرة السوق العربية المشتركة.. ماذا يجري
بشأنها؟

● الرئيس مبارك: أولا هناك دراسات تجري
في الجامعة العربية، وهناك بعض الاقتراحات من
مجموعة الدول الثماني التي ستجتمع في سبتمبر
المقبل.. ومن جانبنا نقوم بإقامة مناطق حرة بيننا
والدول الأخرى، سنعتبر إقامة السوق كنواة طيس
من الضروري أن تدخل كل الدول العربية السوق،
ولمأ تشكل نواة تتسع في المستقبل..
وبالنسبة لدول مجلس التعاون الخليجي، فإنها
خطت خطوات في طريق إقامة سوق بينها وسنرى
ما فعلته لكي ننضم إليها..

□ السعودية تبارك هذه العملية..
● الرئيس مبارك: إنها لم تعترض.. وعموما
علاقاتنا بكل دول الخليج العربية ممتازة..
□ هل سيزور الشيخ زايد رئيس دولة
الإمارات مصر قريبا؟
● الرئيس مبارك: نعم، سيمصل في أواخر



■ خميس



■ حامي



■ ديميريل

كاستون يريد فعلا إيجاد حل للمشكلة الفلسطينية

سننظر لنرى التوجهات الجديدة لإيران

لا نفترض على العلاقة بين تركيا وإسرائيل ولكننا ضد أي أحلاف

□ في العلاقات الأمريكية - المصرية هناك في الواقع تساؤلات وقضايا عديدة.. لقد لوحظ على سبيل المثال في الفترة الأخيرة أن هناك عناصر داخل الكونجرس تعبير معادية ضد العرب ومصر، وامتدت موجة العداء إلى التدخل في أدق الشؤون الداخلية لحصر، ومحاولة فرض نوع من الوصاية على الحرية الدينية، وحقوق الأقليات وما إلى ذلك.. ماذا وراء كل هذا؟ وما الذي يمكن عمله لمواجهة هذا الموقف العدائي؟

● الرئيس مبارك: شوف... على قدر علمي أن هناك أشخاص داخل الكونجرس يهاجمونا لأسباب نعرفها جيدا، ومع أن العنصر الذي طرح اقتراح تخفيض العونة نفهم الأضرار جيدا، لذلك عدا وأعلن أن يسحب الاقتراح.. على الرغم من هؤلاء، فإن لدينا أعضاء كثيرين جدا يملكون المصيبة

تماما، وهذا هو ما أفشل كل المحاولات.. ونحن نعلم طبعاً أن هذه المحاولات لها أسباب سياسية داخلية عندهم لا أود التطرق إليها.. وفي الوقت نفسه نحن حريصون على العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية، وعلاقاتنا معها متينة للغاية رغم كل هذه الهزات التي تلطم أسبابها، ولذلك لا نرد عليها.. استضافنا هناك هم الذين يريدون عليهم.. كما أن الإدارة الأمريكية كان موقفها إيجابيا قالوا إن مصر لا تلتزم عملية السلام فربوا عليهم بأن مصر هي التي صنعت السلام.. نحن أول من بدأ عملية السلام، وتصلنا الصعاب من أجلها.. ليس من الكياسة القول إن مصر ابتعدت عن عملية السلام.

□ استمعوا لي أن اتساعل مرة أخرى..

أغسطس أو أوائل سبتمبر.. هو في إنجلترا، واعتقد أنه سيؤثر أمريكا لإجراء فحوصات طبية ثم يزور مصر في طريق عودته إلى بلاده..

□ وبالمناسبة للاتصالات بين مصر والسعودية؟

● الرئيس مبارك: علاقاتنا بالسعودية لاغير عليها إطلاقا.. ليست هناك أية مشكلة بيننا وبين السعودية.. هناك بعض أوساط تحاول افتعال مشكلة ولكن هذا كلام فارغ لا أساس له..

علاقاتنا بالسعودية ودول الخليج علاقات ثابتة وراسخة وغير قابلة للاقتزار.

□ ما زالت القضية تحالف تركيا مع إسرائيل تشغل الرأي العام العربي.. ما الذي تقولونه لديميريل عندما يزور مصر في الشهر القادم؟

● الرئيس مبارك: نحن لا نعرض على قيام علاقة بين تركيا، وإسرائيل، ولكن نحن ضد أي أحلاف.. الشكل كما هو معروف أن هناك تركيا وإسرائيل بينهما سوريا.. ولأن العالم العربي متعاطف مع سوريا فإنه يشعر بأن مايجرى محبة ضدها.

كانوا سيقيمون بمنارة مشتركة، وقلت لهم إذا تمت المناورة بالإضافة إلى دخولكم أراضي العراق فهذا معناه أن المقصود طرف ما في العالم العربي.. أظن أن المناورة تاجلت حتى نتلقى مع الرئيس ديميريل.

□ هل سنناقشون كل هذه القضايا معه؟

● الرئيس مبارك: طبعاً.. ونحن حريصون على علاقاتنا بتركيا وبنقاش كاشفاً، من منطلق أننا نسعى إلى استقرار المنطقة وإقامة علاقات طيبة.

□ بعد تولى الرئيس الإيراني الجديد محمد خاتمي السلطة في طهران.. هل ستشهد الفترة القادمة تقدماً في العلاقات المصرية - الإيرانية؟

● الرئيس مبارك: لا أستطيع أن أقول لك شيئاً الآن.. الرئيس الإيراني الجديد تولى السلطة منذ فترة قصيرة جداً، ولا أستطيع القطع بأي موقف.

□ أقصد التساؤل عن الموقف الإيراني تجاه العرب... إلخ؟

● الرئيس مبارك: ليس هناك قضايا كثيرة تجعلنا نترث لنرى التغير في التوجهات الجديدة.. إنهم حتى الآن عندهم شارع باسم «خالد الإسلامبولي».. لقد قلت لولايتي - عندما زار مصر - يتحدثون عما تسمونه بـ «جولة كامب ديفيد» وأنتم الذين نصحتهم السادات بأن يقوم بالمبارزة ويذهب إلى إسرائيل.. وكان رده «لم تكن نحن.. فكان قواي».. وهل كنا نعرف من الذي سيأتي إلى السلطة عنكم أم من يقي؟

هل هناك فتور في هذه العلاقات؟

● الرئيس مبارك: لا.. لا.. هناك بعض الأوساط في أمريكا لأنها تبغ الدفاع عن إسرائيل واليهود تقوم بارتفاع مثل هذه الأمور، ولكن علاقاتنا جيدة.

وإذا كنت تريد الكلام عن المعونة، فقد قلت لهم مراراً إنني لا أتوقع استمرار هذه المعونة الأبدي، بل يمكن أن تتخفف في أي وقت، ولن تكون المعونة مصدر ضغط علينا في قرارنا إطلاقاً.. لم تكن كذلك.. وإن تكون سبب ضغط.. فالعلاقات بين البلدين تقوم على مصالح مشتركة.

□ إبراهيم خافي : شكراً سيادة الرئيس ■

المهدى والميرغنى أطلعا مصر على الجهود الإفريقية

سلام السودان.. هل يمر من بوابة «الإيقاد»؟

يعد حالياً الرئيس الكيني دانيال أراب موي لمفاوضات تعقد في غضون أغسطس الحالي بين جون جارننج والحكومة السودانية، المفاوضات المرتقبة تستند إلى مبادرة الهيئة الحكومية لمكافحة التصحر والجفاف بإفريقيا (الإيقاد) والتي وافقت عليها الحكومة السودانية مؤخراً في نيروبي. والسؤال للطروح الآن هو: هل تسفر جهود «الإيقاد» عن سلام حقيقي في السودان أم أن المسألة لا تعدى همة لشخص السلاح واستئناف القتال بعد انتهاء موسم الأمطار في الخريف القادم.

تقرير - أمانى الطويل

والعسكرية لتثبيت مواقعنا وتعزيز مواقفنا على مائدة المفاوضات، وإشارات الصادر في ذلك إلى لجساح جارننج وكابيل في أسمر، مؤكدة أن تعاون كابيل مع الحركة قد يسفر عن تطور مهم على صعيد الأحداث في جبهة القتال. ويؤيد التعاون للتوقيع بين كابيل وجارننج، بنظر المراقبين انعكاساً مباشراً لمرقب الحكومة السودانية العدائى من كابيل قبل وصوله إلى الحكم، وتحالفها مع غريمه مورو سيوسي سيكي، ومن النشتر أن يحصل جارننج بعد مباحثاته مع كابيل على فوائد إمداد لقواته من الصود الكونغولية.

وتعتبر الصادر لن وساطة (سياسي) افريقي حاسمة في حصول جارننج على مساعدات، وذلك بالنظر إلى موقف الحكومة السودانية في محاولة لاغتياق افريقي، هي محل شكوى إريتريا إلى مجلس الأمن حاليا.

أما المعارضة الشمالية فإنها تسعى من ناحيتها إلى ثني جهود إقرار السلام في السودان على صعيدى العرب الأهلية والمعالجة السياسية الداخلية، حيث قام محمد عثمان للميرغنى - رئيس التجمع الوطنى المعارض، وزعيم الحزب الاتحادي - بجولة إفريقية شملت دول الإيقاد، ختمها بزيارة إلى مصر. وقد هدفت هذه الزيارة إلى التأكيد على مواقف المعارضة السودانية من قضايا السلام، والتعديدية السياسية، ووفقا لقرارات مؤتمر القضايا المصرية بإسمر، المنعقد عام ١٩٩٥.

وعلمت الأفلام العربية من مصادر رفيعة المستوى، أن جولة للميرغنى هدفت أيضا إلى محاولة تهيئة الأجواء، لتتلافى بروجيد أطراف جديدة في النزاع السوداني، تتضمن المعارضة السياسية والعسكرية في الشمال والشرق، وذلك بالإضافة إلى إقناع دول الإيقاد بتوسيع عضوية المنظمة فيما يخص النزاع السوداني على الأقل، لتشمل مصر وجنوب إفريقيا.

وقد كانت جولة للميرغنى وأطروحات المهدى حول تطوير الإيقاد محلا للنقاش بين الرئيس مبارك وبين كل من لزعيمى السودانيين في لقاء إيمكندرية الذي تم أخيرا، حيث قالت مصادر سودانية رفيعة المستوى لـ «الأفلام العربية» إن للمهدى والميرغنى أطلعا الرئيس مبارك على محاضر انعقاد الإدارة الأمريكية ودول شرق إفريقيا بدور فاعل في السودان، يعمل من دور مصرى يضمن السودان الحفاظ على عروبه، بعد أن اتفقت أصوات أخيرا تنكر عليه هذه العروبة، ويطبقا لرايين للشان السوداني، فإن تضامير الجهد للصربية والإفريقية وتوافقها مع ضغط امريكى متوقع على الحكومة السودانية، أكدت تصريحات يمينى كازنى - سفير امريكا بالخروم - التى قال فيها إن الأزمة السودانية يجب أن تحل قبل نهاية العام الحالي.

هذه الجهود مستعمدة قد تسفر عن خطوة نحو إقرار سلام في السودان يكون هذه المرة عبر بوابة «الإيقاد».

الحكومة من ناهيتها تعمل على أكثر من محور فهي أولاً استجابات لضغوط امريكية بالموافقة على مبادرة «الإيقاد»، التى سبق أن رفضتها عام ١٩٩١، بالنظر إلى نصها على فصل الدين عن لدولة بحق تقرير المصير للجنوب، ولكنها أيضا فتحت باب الجدل وأسعدا حول تفسير نصوص اللبارة من حيث إنها أساس المفاوضات للدولة أم أنها الأساس الوحيد لدولة للجنوب بينها وبين الحركة الشعبية بقيادة جارننج.

وأما الصور للثاني للحكومة السودانية إزاء الجنوب فهو تكريس ثقافية السلام مع فصائل جنوبية حيث تم اعتماد دواك مشار، حاكما للإقليم الجنوبي بعد الإجازة القانونية للثانفانية من البرلمان السوداني فيما يسمى بالرسوم الرابع عشر، وهي الإجازة التى تكليف استمعاء للبرلمان من عقلة السنوية وممارسة رئيس البرلمان حسن لقتارى ضغطا سياسيا كبيرا لتقرير الرسوم من اللواب وذلك بسبب اعتراض ٤٧ - عضوا منهم من مناطق التماس مع الجنوب - على الاتفاقية واعتبروها مساسا أمنيا بمناطقهم كما اعترضوا على الإشارة إلى منطقة ابيسى للقتار عليها بين جنوب كرهان وولاية بحر الفزال، وقد اعتبر اللواب ذلك مساروة على الأرض متلفع الباب للمساواة في مناطق أخرى.

وقد استمضى موقف هؤلاء اللواب تدخل شخصيا من الرئيس البشير لماتهم فيه على قيام الحكومة بالفعل على استتباب الأمن في مناطقهم.

ومصادر سودانية مستقلة وصفت الخطوات الحكومية بأنها متناورات لها عدة أهداف منها ما يتعلق بتأمين جسر إلى الإدارة الأمريكية حيث كانت موافقة الحكومة على الطوس مع جارننج مقدمة لزيارة استمرت لعدة أيام للخروم قام بها جارنى سميت مساعد وزير الخارجية الأمريكى، هذه الزيارة - كما اعلنتها السفارة الأمريكية في السودان - تناولت مسار الديمقراطية وحقوق الإنسان ومستقبل السلام في السودان، بينما كشف د. مصطفى عثمان إسماعيل وزير الدولة للشئون الخارجية السوداني أن الزيارة خلوة نحو حراجير مطن حاليا بين باله والولايات للتحقق من مسار العلاقات بين البلدين في ظل مصالح قال عنها عثمان إنها مشتركة. خاصة أن آخر زيارة لسمول امريكى للخروم كانت قبل أربع سنوات.

أما الطرف الجنوبي في المفاوضات المرتقبة فلم يعمل كثيرا على إعلان الحكومة قبيلها المفاوضات معه، فهو أولاً لم يوافق على طلب وقف إطلاق قاتل كتجيبا لطلبها مبدا للتفاوض من جهه، وثالثا لموافقا رفيع المستوى على الحركة الشعبية لـ «الأفلام العربية» إنه إذا كنا قد جدنا ثانية ترجيحيا بمبادرة «الإيقاد» بعد أن كنا قد وافقا عليها عام ١٩٩٤، فإن ذلك لن يقلل من تحركاتنا الدبلوماسية

خواطر عربية

هذا الذي يجري في الجزائر الآن أمر يصعب تصويره، أعمال عنف لم يسبق لها مثيل، عمليات قتل مروعة للأطفال والنساء والشيوخ يندى لها جبين الإنسانية، ذبح بالبطون والسيوف والبنوككين، يقر لبطون النساء، متفجرات في الأسواق والقطارات والمتاجر، حتى لقد أصبحت أجنحة الجزائر خراباً يومياً في كل الصحف.

أين المسئول عما يجري؟ من مع من؟ ومن ضد من، وإلى أين تمضي التحالفات، وإلى أي طريق تنتهي الأحداث؟ الله وحده يعلم.

كل ما يمكن رصد من أحداث هو أن الزمان كان يصطب على أن تصيب بلد المؤمنين بدهش سماحة لنظام حكم إسلامي جديد، يختلف عنه المرة عما جرى في إيران، أو السودان.

في إيران وصل الإمام الخميني إلى الحكم في فبراير ٧٩، بعد أن أزاح نظام الشاه من بغداد ثورة شعبية واجتماعية وبنيّة واسعة النطاق، ثم تطورت الأمور إلى أن احتكر رجال الدين السلطة بأكملها.

وفي السودان كانت تجربة مختلفة، فالجمهورية القومية الإسلامية بزعامة الشيخ حسن الترابي قفزت إلى الحكم في نوفمبر ٨٩، إثر انقلاب عسكري قامت به مجموعة من الضباط على وأسهم الفريق عمر حسن أحمد البشير، وكانت النتيجة ضرب للتجربة الديمقراطية وإلغاء الأحزاب، وتوقيع لوصال السودان، وتقليص المجاعة، وإنهاء الوضع الاقتصادي.

وأغلب الأمر في الجزائر، حيث كان المخطط هو أن تصل الجبهة الإسلامية للإنقاذ إلى الحكم بإرادة الشعب ولا عنف.

لكن للجيش صاحب السلطة الفعلية والأول في الجزائر تمثيل في مطلع عام ٨٩، بالبنين كل شيء، بل وأرغم الشانلي بن جديد - رئيس الجمهورية - على الاستقالة، وأعلن حالة الطوارئ، ورحل جبهة الإنقاذ، وبغيات البلاد مرحلة من العنف والعنف المتبادل.

بعد سنوات من العنف لم يتمكن الحكم في الجزائر من حسم المعركة مع الإسلاميين، كما لم يتمكن الإسلاميون من تحقيق أي هدف من أهدافهم، فلا الجيش تفكك ولا الثورة الشعبية انتعشت، ولا النظام سقط. آخر المفاجآت ما أعلنه الشيخ محفوظ نصاح - ولو لم يتدخل الجيش وألقت الانتخابات، لعرفت الجزائر المسير نفسه الذي عرفته أفغانستان، ولتهافت الدولة الجزائرية، وبأساليب مسلسل العنف التي حشمت في الجزائر إلى أين؟ يبدو أنه علينا أن نتنظر لبعض الوقت.

برغم ترقب المفاوضات الجديدة كايلا وقرنق يحكمان الكماشة على الخرطوم



إحسان بكر



٤٦ على هامش مهرجان « أصيلة »
 عقدت ندوة عن صورة العرب
 في وسائل الإعلام الأمريكي وبقدر
 جمال أصيلة وطلحة بقدر ما كانت
 سخونة الندوة والتي أوضحت أن
 الأقواء العربية مليئة بالماء
 ..وبالملاحظات والانتقادات للإعلام
 الأمريكي وموقفه غير الموضوعي من
 العرب . وبقدر الاتفاق على أزمة الفهم
 الأمريكي للعرب بقدر ما كان
 الاختلاف حول مسؤولية هذا الفهم
 المظبوط والمشوه للعرب . وقد شارك في
 الندوة عدد كبير من الخبراء
 والإعلاميين العرب والأمريكيين ، إضافة
 إلى عدد من الشخصيات البارزة ،
 ومنهم الأمير بندر بن سلطان - سفير
 السعودية في واشنطن - ومحمد بن
 عيسى - سفير المغرب بواشنطن، وزير
 الثقافة السابق، ومنظم مهرجان أصيلة
 السنوي، وعمدة المدينة الصغيرة المطلة
 على المحيط الأطلسي، كما شارك في
 الندوة ريتشارد ميرفي - مساعد وزير
 الخارجية الأمريكي السابق - وعدد من
 المفكرين والكتاب والصحفيين المصريين
 من بينهم محمد سيد أحمد، و الدكتور
 سعد الدين إبراهيم، والفنان حسين
 فهمي، وأسامة سرايا - رئيس التحرير
 التنفيذي لـ «الأهرام العربي» .
 أصيلة - أسامة صادق - خالد الكيلاني

الإعلام الأمريكي يك

مع الكتلة الشرقية، فهي تطلق تعميمات غير دقيقة،
 وتضع الجميع في سلة واحدة، رغم أن هناك فروقات
 واضحة، كذلك هناك خلط بين العرب والمسلمين،
 ويعتقد أن الإسلام ينتشر بسرعة رهيبية في أمريكا،
 وأنه في غضون السنوات القادمة سيصبح المسلمون
 أكبر عددا من اليهود.

وشهد شاهد
 جون رينج - المستشار والخبير الإعلامي الأمريكي
 - يعترف بأن زيارته للمغرب كشفت له مدى التشويه
 الذي يتعرض له العرب في وسائل الإعلام الغربية
 التي تستخدم صورة شائعة وعامة، معتاداً أن كل
 العرب إرهابيين، أو أن كل الإرهابيين عرب!!
 ويوضح رينج: أن الإعلام وبرامج التلفزيون
 الأمريكية أسهمت في نشر هذا النمط المشوه من
 العرب، مثل فيلم «القرار التنفيضي»، كذلك فإن صورة
 العربي السفيرة البغيض مكررة في أكثر من عمل فني.
 والمثير أن دينج يهودي، وهو يؤكد أن صورة
 العربي محيية في فيلم «والد العرويس» كانت ستقابل
 بعشرات القضايا ضد الشركة المنتجة، لو كانت هذه
 الشخصية يهودي حتى لو كان شيلوك نفسه، ويرى
 أن العرب فريسة سهلة للفن والإعلام الغربي.

كان أول المتحدثين للحزب السياسي لصحيفة
 واشنطن بوست، وهو من أصل إفريقي، الذي
 استعرض تجربة الأمريكيين السود في محاربة
 الصور النمطية التي عانوا وما زالوا يعانونها..
 وأوضح أن العلاقات العربية - الأمريكية تدور حول
 البترول، وأن العرب والأمريكيين لا يعرفون بعضهم
 البعض بما يكفي.. ويرى أن الأمور ستتغير داخل
 أمريكا في القرن القادم، لأن التركيبة السكانية
 ستشهد انقلاباً، بحيث سيصبح عدد اللواتي أكبر من
 عدد البيض، الأمر الذي سينعكس إيجاباً على أشياء
 كثيرة، ومنها الصور النمطية للغير، بما فيهم العرب،
 الذين يتزايد عددهم باضطراد داخل الولايات المتحدة.
الإسلام وعدم الثقة
 أما تشارلز بيرايور - مراسل محطة التلفزيون
 الشهيرة صبي إن إن - فيرى أن مشكلة الصور
 النمطية تعود للتعميمات التي تطلقها وسائل الإعلام
 الأمريكية بحثاً عن الاستمالة، والقفز بسرعة إلى
 النتائج، مثل التعامل مع حادثة أوكلاند، واعتباره
 امتداداً لحادث مركز التجارة العالمي، وهو ما ثبت
 خطئ.

ويرى أن وسائل الإعلام الأمريكية تكثرت مع
 العرب لخطأ نفسه الذي ارتكبه أثناء الحرب الباردة

بن عيسى.. والهيئة الأمريكية

في الندوة الصحفية التي نظمتها محمد بن عيسى الخميس الماضي وتحدث فيها عن للهرجانات ومؤسساته مكتبية أصيلة ومعهد الدراسات الأمريكية، فوجيء الحاضرون بصحفي ينتش إلى جريدة محلية معروفة تصدر في مدينة أصيلة، يتهم السفير محمد بن عيسى، بأنه يساهم في تكريس الهيمنة الأمريكية على العالم، ويائه يتفق أموال البلدية على الهرجان، ولم يفعل شيئاً تجاه ما زعمته إحدى الصحف المارخية من تلوث شواطئ أصيلة، إلى حد نقل الحطير، ورد بن عيسى هاتفاً ومبتسماً كمانته على أسئلة الصحفي، موضحاً له أن جامعة المعتد بن عمار الصحفية التي نظمت الندوة، ليست أمريكية، بل هي هيئة الجامعة المذكورة عزيزة بذات مغربية، وسامعها اسباني، وأوضح للصحفي أيضاً أن لديه إى الصحفى - خطاً كبيراً بين محمد بن عيسى - رئيس جمعية المحيط التي تنظم مهرجان أصيلة - محمد بن عيسى رئيس بلدية أصيلة، ومحمد بن عيسى - ميجور المغرب في واشنطن، لأن لكل منهم دوره ومجاله، وعلمنا أن جمعية المحيط أهدت لبلدية أصيلة تكليف، إضافة للكرزيش، التي بلغت حوالي ألف دولار، كما ساهمت في رصف وتبليط شوارع المدينة وتزائن الجمعية تقطع رواتب ٧٠ عامل نظافة ويعملون لدى بلدية أصيلة من مالها الخاص، بالإضافة إلى تكلفة فهد سيارات البلدية مضيفا أن السمعة لديها الخيد من المسائين في العالم.



مرر خطاياه مع العرب

شاهنا
وفي المقابل كما أكد حسين فهمي، فإن صناعة السينما المصرية الموجهة منذ نشأة هوليود نفسها، لم تحاول اغتيال الشخصية اليهودية أو الأمريكية، لا لشئ إلا لأننا نمتصون متصغرون.

ولقد حاول مغربي ميمحمان - من مجلس العلاقات الخارجية الأمريكية - الدفاع عن اتهام حسين فهمي اليهود، وقال: إن اليهود جاريون الصور النمطية السلبية، لأنهم كانوا من خصائياها! وقال: إن لشككة عالية، بلابل الكاريكاتير في الصحافة المصرية من اليهود.

ودافع عن اللوي اليهودي، باعتباره منه، وقال: إن اللوي اليهودي منظم وبنى صحيح، لكنه لا يستهدف سوى التأثير في الكونجرس!

حتى الغاتو

المذكورة أسيا علوى بن صالح - أستاذة القانون الدولي بالربط - ترى أن صورة العرب غير موجودة أصلاً في الإعلام الأمريكي، وإن وجدت، فهي سلبية جداً، وترى أن الخيال والتكريم والشرافات، والموقف الرسمي الأمريكي، والتأييد لإسرائيل، تقف وراء هذه الصورة السلبية. إضافة إلى محاولة وضع الإسلام

والبكتاتير، ومضطهد النساء، ويرى أنه أن الأوان لتجاوز مرحلة تشخيص المشكلة، إلى التركيز على كيفية التغلب عليها.

مؤامرة الاغتفال

الفنان حسين فهمي تعامل مع المشكلة بصراحة ووضوح ومباشرة، ورأى أن الصور السلبية للعرب في أمريكا، هي نوع من اغتيال الشخصية لكل أمة وهرق، باستثناء، التجلساكسون، واتهم حسين فهمي اليهود بمراعاة بالسبوتية عن اغتيال الشخصية العربية، وأكد أنه ليس حقيقياً أن العرب فريسة سهلة، ولكن الأمر مؤامرة مدبرة ومتعمدة من اليهود الأمريكيين، الذين يسيطرون على وسائل الإعلام واستديوهات السينما، وأن هذا بسبب الصراع العربرى - الإسرائيلي، وبلل على ذلك بأن كل الشخصيات الشهيرة في الأفلام الأمريكية الحديثة عربية، وليس هناك مبرر فدرامى أو منطقي لذلك، سوى التعمد، كذلك فإن مجلة «التايم» لم تذكر حرفاً واحداً عن يوسف شاهين، الذي فاز بكرم في مهرجان كان، ومصدق له الحاضرون أربع نقائق متواملة، ولم يكن هذا التجاهل لشئ، إلا لكونه مصرياً عربياً، ذلك أن «تايم» غفلت للهرجانات كله إلا فزون وتكريم يوسف

عجز إعلامى

لما جوناثان بيردر - الصحفى والكاتب - فقد ذكر أن معظم التغطيات الصحفية عن أزمة الشرق الأوسط غير مكتملة، ويعانى الصحفيون في البلدان العربية في الحصول على الأخبار، بينما لا يواجهون تلك المشكلة في إسرائيل، ويرى أيضاً أن الإعلاميين الأمريكيين لم ينجحوا في نقل الصورة الحقيقية للعرب، ويقل على ذلك بهجز الإعلام الأمريكى عن نقل الغضب العربى من أمريكا بسبب موقفها من عملية السلام.

الأمريكى القبيح

من جانبه يعتقد لورين جيكتكينز - الكاتب الصحفى الأمريكى - أن الصورة النمطية السلبية هي ظاهرة إنسانية عامة، وليست أمريكية، ويقل على ذلك بأن الناس في أمريكا اللاتينية وآسيا والشرق الأوسط لديهم صورة نمطية سلبية عن الأمريكيين، هي صورة «الأمريكى القبيح».

الدكتور سعد الدين إبراهيم، حدد الأشكال الرئيسية لصورة النمطية السلبية عن العرب، ومن بينها صور الليالى العربية، وهلال الدين، والشيوخ العربى الثرى، والإرهابى المتعنف، والمسلم المتطرف.

أصيلة ومعهد الدراسات الأمريكية

على أن أبرز حدثين ميزا موسم أصيلة الثقافي في هذا العام، إعلان عنها في الجلسة الافتتاحية للمهرجان أصيلة، محمد بن عيسى - سفير المغرب في واشنطن، ومؤسس مهرجان أصيلة، وزير الثقافة المغربي الأسبق. وهما إنشاء منتدى أصيلة التي يتحول بموجبه المهرجان السنوي إلى مؤسسة دائمة في خدمة المفكرين والباحثين طوال أيام السنة، ثم إنشاء معهد أصيلة للدراسات الأمريكية، وهو أول معهد من نوعه في الشرق الأوسط والعالم العربي يعنى بالدراسات الأمريكية، والعلاقات العربية - الأمريكية وسوف يقوم بالتدريس في هذا المعهد الذي أنشئ بمباركة من المعامل المغربي الملك الحسن الثاني متخصصون وكاديميون من مؤسسة منتدى أصيلة، وقسم الدراسات للشرق أوسطية بجامعة هارفارد الأمريكية. أما مؤسسة منتدى أصيلة التي أطلق عليها محمد بن عيسى «كتيبة للتفكير» فسوف تضم محاسنين: أولها للعلوم الإنسانية والفنون، والأخر للعلوم التجريبية والتكنولوجية.

مطب صفي

أطراف مالي للمهرجان من الأهمية التي تسببت فيها جريدة عربية شهيرة تصدر من لندن عندما استقبلت قرار لجنة تحكيم جائزة بلند الجعدي للشعراء العرب الشباب، وأعلنت عن فوز شاعر مغربي من المتفوقين بالجائزة، فما كان من هذا الشاعر إلا أن أعلن عن رفضه للجائزة لأنه لا يقبل أن يكون مشاعرا شابا، ولكن اللجنة التي كانت قد اتخذت قرارا بحسب الجائزة لهذا العام بسبب كثرة الأعمال المقدمة - التي تجاوزت سبعين ديوانا شعريا - وضيق الوقت، أعلنت أن الشاعر المذكور أو غيره لم يكن مرشحا لنيل الجائزة.

الأمريكيون والمصريون هم الأكثر عددا

لوحظ في المهرجان أن الأمريكيين يليهم المصريون هم الأكثر عددا من ضيوف أصيلة ٩٧، وإن كان الحضور المصري قد سجل دائما تفوقا في كل مواسم أصيلة السابقة.. ربما أكثر من هذا الملاحظة، وقد شارك من المصريين في السنوات الثلاث التي انتهت حتى الآن: الشاعر أحمد عبدالمصطفى حجازي، وأستاذ حسين فهمي، والدكتور منى مكرم عبيد، والكاتب محمد سيد أحمد، والكاتب أسامة سرايا، والكاتب سمير الدين إبراهيم، والدكتور جابر عصفور، الذي ترأس ندوة بلند الجعدي، والدكتور صلاح فضل، والشاعران رفعت سلام، وأحمد الشهاري، والدكتور إبراهيم عويس - أستاذ الاقتصاد في جامعة هارفارد الأمريكية، الذي ترأس الجلسة الافتتاحية لندوة «العولمة».

الأمريكية بالقاهرة - تعتقد أن الصورة السلبية عليها يمكن أن تتغير، بل إنها - بتساؤل تصمد عليه - أكدت أن هذه الصورة تتغير فعلا الآن، وتلقت على ذلك بأن صورة الفلسطينيين والإيرانيين تغيرت، في ظل عملية السلام، وبدأت وسائل الإعلام الأمريكية تتعامل مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، باعتباره رجل دولة. وإذا كانت الفتوة قد الفت الضمير، على ظاهرة الصورة السلبية للعرب في وسائل الإعلام الأمريكية، وحددت في مدى كبير أسباب وأشكال هذه الصورة، فإن المؤكد أنها تظل مجرد كلمات ووجهات نظر خاصة وبشخصية قذلت في محفل سنوي، لكن الأمر ربما يختلف إذا وضعنا في الاعتبار خطورة هذه الصورة، ورسنا أسبابها بعمق ومن موضوعية تمهيدا لتحديد طرق مواجهتها، ولكن السؤال هو: هل فعلنا؟ ■

كعوى بديل عن الاتحاد السوفيتي بعد انهياره، وتل على ذلك باستراتيجية الفتاة التي تتوسع شرقا مع الأعداء السابقين، في حين أن العدو - وفقا لمؤسسة رائد الأمريكية للبحوث - يقع في اتجاه الغرب من المغرب إلى باكستان، وهو ما يسهم في استمرار التوتر، وبالتالي الصورة السلبية، وترى الفكتورة أسيا أنه على العرب أن يجمعوا من واقعهم، لأن الواقع يغذي الصورة السلبية، ودمت إلى تحسين حياة المواطن العربي وزيادة مشاركته السياسية كالمحاولات لتحسين الصورة السلبية في الغرب. بينما يحزن الدكتور شبلي تكمي - أستاذ العلوم السياسية بجامعة ميروان - نجاح اليهود في أمريكا، كونهم أمريكيين يقيمون دورا مهما داخل المجتمع الأمريكي، بينما لا يوجد رأى عام عربي قوى داخل أمريكا، وحمل العرب مسؤولية ذلك. الدكتور منى مكرم عبيد - الأستاذة بالجامعة

عالم جديد

أصدرت جامعة الأمم المتحدة تقريرها «حالة المستقبل ١٩٩٧»، والذي جاء في إطار مشروعيها الوطني عن الألفية القادمة من السنوات، ويعتمد التقرير على سلسلة من اللقاءات مع ٢٠٦ شخصيات عالمية مؤرخين كالتالي: أوروبا «٤٠» شمال أمريكا «٦٥» آسيا «٧٥» إفريقيا «١٦» أمريكا اللاتينية «٧» أما من حيث التوزيع المئني فقد كان توزيع هؤلاء كما يلي: الجامعات «٤٢» الحكومات «٥٦» الجمعيات الأهلية «٣١» والمنظمات الدولية «٢٠» والقطاع الخاص «٥٤» وقد حدد هؤلاء خمسة عشرة قضية حاكمة لمسيرة البشرية في القرن القادم ينبغي العمل على التعامل معها منذ الآن إذا ما كان على المجتمع العالمي أن يتجاوز آثارها السلبية. وهذه القضايا هي: النمو السكاني العالمي، ندرة المياه العذبة، اتساع الفجوة بين الغراء والأغنياء، ظهور أمراض جديدة وعبوة الأمراض جديدة للظهور، تفقد عملية صنع القرار الإلهام، العلاقة الديناميكية بين البيئة والإنسان، تغير وضع المرأة، العداءات العرقية والدينية والصنعية، تكنولوجيا المعلومات، الجريمة المنظمة، النمو الاقتصادي، شيفرة المعاملات الدولية، وباء الإيدز، التغير في طبيعة العمل. الغالبية العظمى من هذه القضايا تمتد على بعضها البعض، بحيث إن أي تحسين في موقع البشرية إزاهما يعني تحسنا في عدد آخر من القضايا، خاصة إذا تمين هذا التحسن بالاستمرارية، ولكن التعامل معها جميعا يتطلب عددا من الشروط منها: التطور التكنولوجي والعلمي المستمر، والنمو الاقتصادي المتواصل، والتسارع، والتعليم، والإدارة الفعالة القائمة على التنبؤ بالآثار والاختلافات القبلية وتقوية المؤسسات الدولية الفاعلة ذات القدرة الحقيقية و «المجهرية» في أن واحد، والحوار بين الثقافات والتضامات. وربما كان الأهم من ذلك كله توافق القدر المجتمع الإنساني للتفكير والتعامل المشترك مع هذه القضايا، جميع أن ثوبة المعلومات العالمية الرامنة أتاحت لأول مرة لكل القوى الفكرية في العالم أساسا مشتركا. من القوي المطلوبة ألا أن تطوير آلية التفكير المشترك لا تزال في بدايتها، وربما كان مشروع جامعة الأمم المتحدة ولحده من البدايات الصحيحة في هذا الاتجاه، هذا من الإطال العام للتقرير، فماديا كان فيه من كل هذه القضايا ١٩

د. عبد المنعم سعيد

موسم أصيلة الثقافي

وتنشئة العلاقات العربية الأمريكية



بقلم: محمد سيد أحمد

افتتح موسم أصيلة التاسع عشر في مستهل هذا الشهر، بنودة حول العلاقات العربية - الأمريكية، نظمها المخرف على الاحتفالية - وهو في الحقيقة صانع هذا الحدث الثقافي العربي الكبير - سفير المغرب بواشنطن،

محمد بن عيسى... وقد تصادف أن جاء موعد عقد النودة بعد يوم واحد فقط

من الانفجار المروع الذي وقع بالقدس، وراح ضحيته ١٥ قتيلًا وأكثر من ١٠٠ جريح.. وقد حمل معنى الإعلان عن تجديد العمليات اللدائنية الاستثنائية، التي سرعان ما نسبتها إسرائيل إلى حماس.. أوى إلى غيرها من المنظمات الفلسطينية الإسلامية المدخوعة بصفة «التطرف».. الأمر الذي جعل من الصعوبة بمكان تحاشي تعرض النودة لتعريض ملهية السلام، وقد بلغ حدا خطيرا..

والحقيقة أن النودة قد ضمنت لفيها ممتازا من رجال الفكر والديبلوماسية والصحافة والإعلام عربيا وأمريكيين.. وقد حدد لها جدول أعمال تتناول في الأساس قضايا طويلة الأمد، في مقدمتها قضايا الإعلام، وبالذات صورة «العربي» في الإعلام الأمريكي، وصورة «الأمريكي» في الإعلام العربي.. والتبسيطات للخلة في الحالتين.. فلقد درج كل جانب على تصور الآخر وتصويره في أسوأ صورة، وهذا أمر لم يعد يلائم حاجة الجانبين إلى «ترشيده» العلاقة بينهما، وإزالة ما قد يحيط بها من أوجه التباس..

مثلا: تناول أحد المشاركين الأمريكيين، عرف نفسه بأنه يهودي، صورة «العربي» في كثير من أفلام هوليوود.. وحرص على تقديم حينات مستمدة من بعض الأفلام المحيية الإنتاج.. حيث صور العربي في صورة «الإرهابي».. أو صورة الشخص الجشع، غير المتحضر، الغير للاشمئزاز، الذي يحفر من شأن المرأة، ويعمل سلاح المال لإملاء إرادته.. وطبعاً كان الكثير مما تناقلته النودة مثيراً، ويهاجراً للافتباه.. واتسمت المناقشات بالحيوية والصراحة..

غير أن هناك حدثا قد وقع، حدث الانفجار المروع في القدس، وقد لفت نظر الجميع إلى أن «قضية حالة» قد أصبحت تهب القضايا العامة وتجهتها، وفرضت نفسها على جدول الأعمال، وأصبحت «للوضوحات

العامة» يتعين تناولها من خلال هذا «الحدث المباشر» لا العكس.. كما بدأ من المستحيل تناول العلاقات العربية - الأمريكية بمناى عن إسرائيل، ولون النظر إليها على أنها طرف في المعادلة يتعذر إسقاطها من الحساب..

وقد أريت أنه من واجبى، في ضوء هذا التطور الملجأى، تفصيل مدخلتى الرئيسية للتزبد الجعيد في عملية السلام، بصفتها عنصرا لا يحتمل الإغفال في العلاقات الأمريكية العربية عموما، وضربا أن يكون للولايات المتحدة الأمريكية دور أكثر توازنا ووبرا.. دور لا يكون مقصورا على إدانة الإزهاب الفلسطيني، وتحصيل السلطة الفلسطينية مزيدا من التهمات في ردع الأطراف الفلسطينية المتهمة بالهجوم إلى العنف.. بل يتعذر تصور إمكانية تلبية الأجواء بين العرب والولايات المتحدة، ما لم يشمل الحوار تأثير إسرائيل في هذا الصدد.. وهذه قضية سياسية.. قضية لا يمكن بحال من الأحوال ردها إلى جانبها الثقافي والصضارية فقط..

ومع ذلك رآيت، في مداخلة ثانية، في ثانى أيام النودة، أن اعتلار عن اتنى ربما قد تجاوزت الحد المصديق من ضروية التصديق للمشاكل السياسية الشائكة في علاقة الولايات المتحدة بالأطراف العربية، لتدارك نمو مشاعر معادية لأمريكا من جراء انجهازها الواضح إلى جانب إسرائيل.. فلك أن النودة قد عقدت تحت إشراف سفير المغرب بواشنطن، ويدهم من بشر بن سلطان - سفير السعودية بالولايات المتحدة - وهي ندوة أصمدهت في التحليل الأخير، إزالة أوجه التباس في العلاقات بين العرب والأمريكيين، لا تعرضها لمزيد من التوترات.. بيد أننى قد شعرت في الوات ذاته، بأن نوعية المشاركين، رغم

جميعها تشتمل على أشخاص سياسيين وديبلوماسيين وصحفيين مرموقة الشأن، إنما كانت تشتمل على عوهم إلى إبداء آرائهم في التطورات الراهنة للنودة، خاصة وقد كان بينهم ممثلون لمؤسسات أمريكية ذات نفوذ كبير،

«مجلس العلاقات الخارجية» - COUNCIL ON FOREIGN RELATIONS، ممثلا في شخص المسئول فيها عن شعبة الشرق الأوسط هنرى سيجمان، ومنهما أيضا «معهد واشنطن» - THE WASHINGTON INSTITUTE، وهي مؤسسة واضحة التعبير عن الوبى اليهودى في العاصمة الأمريكية.. فلقد تواجد هناك من كان مؤهلا

لتبادل حديث مفيد حول القضايا السياسية الشائكة التي تعيط بالعلاقات العربية - الأمريكية في الظرف الراهن، ثم نقل هذا الحديث إلى الراى العام العالمى عن طريق كبريات الصحف الأمريكية والعربية، ذلك أن النودة قد حضرها صحفيون وإعلاميون كبار، يمثلون أبرز الصحف ومجلات الإذاعة والتلفزيون في الولايات المتحدة والعديد من الدول العربية..

ومؤكدا أنه لم يكن منظرنا من ندوة «أصيلة» البعث المستفيض في موضوعات سياسية مباشرة، في مجال إخصاص العمل السياسي على مستوى النودة، بل كان مقروا لها فقط مزاولة نشاط ثقافى وأدبى وفنى، عملا بتقاليد «موسم أصيلة» منذ ١٩ عاما..

ولكن مؤكدا أيضا أن ندوة أصيلة، وقد تناولت هذا العام موضوعا لم يكن من الممكن قصره على إبداءه الثقافية والإعلامية فقط، ربما أفسحت المجال لضمان «تواصل ما» للعلاقات العربية - الأمريكية في المستقبل، وأرساء أسس ألية للتابعية، أيا كانت الأزمان على الطريق.. ولاشك أن هذا إنجذاب مهم لتجنب انقطاع العلاقة في ظرف الجوفى الحوار بين معصنة، كل المعصنة في يقا. قنوات تبادل المشورة مفتوحة.. ■



■ الأعراف القبلية تتفق مع الشريعة الإسلامية

الشيخ عبدالله بن حسين
الأحمر، ليس زعيماً سياسياً أو
شيخاً لأكثر قبائل اليمن فقط، بل
هو مفتاح اليمن وسرها.
في بيته الكبير.. وعلى مدار
ساعة كاملة سبقت الحوار معه -
جلست أأمل الرجل في زيه
التقليدي، وهو يستقبل شيوخ
القبائل وكبار القوم، يحدثهم
ويستمع إليهم، ويفصل في
نزاعاتهم.. رسمياً هو الرجل الثاني
في اليمن بعد الرئيس «علي عبدالله
صالح»، وهو أيضاً صمام الأمان
الاجتماعي والرقم الصعب الذي
يفرض نفسه على أية معادلة.
في حوارنا معه.. كانت إجاباته
محددة وقصيرة وحاسمة.
وعندما سألته عن قمة الدوحة
الاقتصادية أعلن أن اليمن لن
تشارك فيها.. وفيما يلي نص
الحوار:

صنّاء - إبراهيم العشماوي

الشيخ عبدالله الأحمر في حوار حول اليمن والهموم العربية :

مشكلة الحدود مع السعودية في طريقها للحل

البلد.

يشدد الجدل حول مشروع تقسيم اليمن إدارياً وبالذات حضرموت. ما موقفكم؟
لم يكن هناك في السابق خلافات حول هذا الأمر، وإنما ظهر أخيراً من خلال الصحف وبعض العناصر التي تريد الانفصاليين في لواء الفكر، الأمر الطبيعي وفني وليس سياسياً وهو من أجل الضمان، والذين يصمدون الخلافات مخفون.
تجربة الإسلاميين في البرلمانات اليمنية كيف تقيمونها خاصة وقد استلم البرلمان عدة مرات؟

نحن نرفض هذه التسمية، فليس في اليمن إسلاميون وغير إسلاميين وكنا في اليمن إسلاميين والشعب كله مسلم، وقد تطبق التسمية على بعض البلدان العربية التي تحكم بالقوانين الوضعية وتكون هناك فئة تطالب بتطبيق الشريعة الإسلامية أما عندنا فالشريعة سائدة.

محاربة النار والنزعات المسلحة تبدو عنوانين لحملات رسمية حالياً، كيف ترون معالجتهما؟

إن كان

حمل السلاح في العاصمة صنعاء والمدن الكبيرة، فمن ضمنه ويجب أن يخلص لأنه ظاهرة غير سليمة، أما موضوع النار فهو موجود في كل الدول وليس اليمن فحسب،

وحدث حينما لا ■ أن ينسى اليمنيون ٢٦ سبتمبر ونعسك السلطة

بالقتال وتقتل إجراءات ضده، حينئذ لابد أن تهتم عن القتال ونعسك وتقتله، فإذا أدت السلطة وأجبتها وأظهرت حربها فسوف يفتل النار وإذا تناقست فسوف يستمر.

عانت مرة أخرى ظاهرة خطف السياح الأجانب في اليمن في ظل توجيه الاتهامات إلى القبائل... لماذا؟

خطف الأجانب ظاهرة سيئة ولا توجد إلا في خولان فقط، الرابطة بين مارب وصنعاء، ويجب على الدولة أن تتخذ الإجراءات الحازمة والحاسمة بدلاً من أن تترك الأمر على الخاطفين.

هل تصادم الأعراف القبلية مع قوانين الدولة؟

الأعراف القبلية تتفق مع الشريعة الإسلامية ولا تصادم معها، أما بعض القوانين إذا كان بها شيء مخالف للشريعة، فالشعب يرفضه. ■

نرفض التطبيع مع إسرائيل. واليمن لن تشارك في مؤتمر الدوحة

بالمناء، وهي تعتبر متميزة وذات خصوصية لا توجد في غيرها من العلاقات بين البلدان، وهذا الجميل الذي أسداه الشعب المصري في دعم ثورة اليمن الشائلة في ٢٦ سبتمبر لن يشاء اليمنيون أبداً، ومن هذا المنطلق فإن العلاقات اليمنية المصرية أخوية ومتميزة وقوية، وإذا شابها شائب سراعاً ما تعود إلى طبيعتها، أما عن الأفاق للمستقبل فهي مباشرة خصوصاً ونحن نسعى ونتابع توقيع الاتفاقيات المشتركة في المجالات الاقتصادية والسياحية والأمنية.

المعارضة والإشتراكي

ما أبرز أولويات البرلمان اليمني خلال المرحلة القادمة؟

سنركز على الجانب الرقابي والذي تقاسم عنه المجلس في الفترات السابقة بالإضافة إلى الجانب التشريعي.

البعض يفسر ازديادكم داخل البرلمان مع

كتلة المؤتمر الشعبي العام بأنها رسالة

موجهة إليكم شخصياً، ما حقيقة ذلك؟

إذا حدث أزمة صغيرة ونادرة فإنها تتكرر في كل برلمانات العالم بل يتصارعون أحياناً بالكراسي والأحذية، ما يحدث عندنا هو انسحاب عشرة أو عشرون شخصاً نتيجة مواقفهم وهذا شيء طبيعي.

هل تعجزون عن فتح حوار والتسويق مع

الحزب الإشتراكي بعد أن جمعتمكم

للمعارضة؟

الحوار مع الحزب الإشتراكي لم يتقطع، لقد كنا معه شركاء بعد انتخابات ٩٢ في حكومة واحدة، ولم نرفضهم أبداً وهم الذين تتكرر وفجراً المواقف تؤكد أن باب الحوار والتفاهم مفتوح.

وما تصوركم لوضع حزب الإصلاحي في

للمعارضة خلال السنوات الأربع القادمة؟

نحن في الآن لم نعلن أننا في المعارضة وإن كان أي حزب خارج السلطة يعتبر معارضاً، لكننا لم نعلنها في الآن ونفضاً نجد أن هناك ضروية لإعلانها سبغلة، وإذا سارت الأمور على ما يرام فما الداعي للمعارضة في أشياء تكون في مصلحة

تمر عملية السلام في الشرق الأوسط بإزمة خانقة نتيجة سياسات إسرائيل المتعنتة. ما الخارج لإنتقاده؟

السلام كانت إسرائيل تشبه يوم كان العرب متمسكين، ولما كان ياسر عرفات خارج فلسطين، إسرائيل كانت تتمنى السلام وأمريكا والمتعاطفون معها كانوا يخطبون به الفلسطينيين والعرب لتأمين إسرائيل ولكي يوافقوا على السلام مقابل الأرض، لكن بعد أن تورط ياسر عرفات وأصبح رهينة داخل فلسطين وعملوا مؤتمر شرم الشيخ وقالوا إن أي عمل فدائي أو نضالي يقوم به الفلسطينيون يعتبر إرهاباً، فإن إسرائيل زالت غطرستها ورجع عرفات يلهث وراء السلام الذي هو في الحقيقة استسلام.

إن من المخرج؟

المخرج في تماسك العرب وإن يبقوا الهرة، وأن تترك الفرصة للفلسطينيين للدفاع عن أنفسهم، فالفصل والدفاع عن النفس حق مشروع وبالتالي سوف تسير الأمور بشكل طيب برأى الله.

من المعروف عنكم رفضكم للتطبيع مع

إسرائيل لكن تيارات أخرى في اليمن قد

تتعاظم هل تعتقدون أن اليمن تسمير

في طريق التطبيع؟

لا.. لا لوقف الرسمي ولا الشعبي وسيبر إطلاقاً نمر التطبيع، وليس عندنا فئات يمكن أن ترضى بالتطبيع، فالحكومة والشعب اليمني ضد التطبيع حتى يأخذ الفلسطينيين حقوقهم كاملة ويقام دولتهم وعاصمتها القدس، وحتى يخرج اليهود من الجولان ومن جنوب لبنان، وعندما يمكن النظر في مسألة التطبيع، أما حالياً فلا.

مؤتمر الدوحة

إسرائيل ستحضر مؤتمر الدوحة الاقتصادي، فهل ستحضر اليمن؟

مؤتمر الدوحة تعتبر قيامه تأييداً لإسرائيل، ونعتبر الموافقين عليه مفارقين في حق العرب وحق الفلسطينيين، بل نرى أنهم متعاطفون مع إسرائيل ويخضعون سياساتها.

هل معنى ذلك أن اليمن لن تشارك في

المؤتمر؟

نقاتع أن اليمن لن تشارك.

العلاقات مع العرب

يبدو أن تفاؤلاً إزاء حل مشكلة الحدود مع السعودية، ما الجديد في ضوء الاتصالات المكثفة الأخيرة؟

التفاؤل يزداد من وقت إلى آخر، والأمور في طريقها للتأرجح والتقارب موجود، والباحثات سوف تستمر حتى تصل إلى الحلول الرضية إن شاء الله.

كيف تخطرون إلى واقع وأفاق العلاقات

اليمنية - المصرية؟

علاقات اليمن ومصر كما ربنا دائماً امتزجت





■ دنبال أراب موسى

لم تكن التظاهرات التي تشهدها كينيا منذ مطلع الشهر الماضي مفاجأة للمعنيين بشئون البحيرات العظمى الإفريقية، فالمنطقة تشهد تغييرات درامية منذ سنوات، خاصة بعد وصول لوران كابيلا إلى رئاسة زائير «جمهورية الكونغو حالياً» حيث نشطت مراكز البحوث وأجهزة الاستخبارات الغربية في متابعة ما يحدث في كينيا باعتبارها البلد التالي في لائحة تغييرات دول البحيرات، فكيف يسير التغيير في كينيا وماهى ألياته؟ كما نراها تقارير بريطانية خاصة؟

تقرير - محمد حمدي

رياح التغيير تهب على نيروبي :

هل يعيد «بلالة» تجربة الخوميني؟

الهاكم تقف ثمانية أحزاب معارضة شرعية وحزبان غير شرعيين في مواجهة «موى»، هما حزب سافينا والحزب الإسلامي، وتطالب أحزاب المعارضة مجتمعة بإحداث تعديلات في الدستور الكيني تسمح بحرية تكوين الأحزاب والاتلافات السياسية في إطار إصلاحات عامة تريدها المعارضة للمشاركة في الانتخابات التي ستجرى نهاية العام الجاري.

وترى التقارير الغربية أن وجود «موى» للمعارضة بإصلاحات سياسية، لم تنقل بعد إلى هيئ التنفيذ، أما المعارضة الشرعية فهي غير قادرة على إحداث تغييرات حاسمة ويبقى الحظر الحالي على الرئيس «موى» من التظاهرات الشعبية التي تنطلق تحت ضغط الفكر، وغياب فرص العمل وزيادة البطالة، وهي أمور تجعل كينيا تدخل منعطفاً خطيراً، خاصة وأن قوات مكافحة الشغب الكينية تعاملت مع المظاهرات بالرصاص الحي وأوقعت العديد من القتلى فتفاقمت المشكلات.

الحل الغربي

وحتى لا يلبق موى بخليعة الزائير موبوتو تقتدر التقارير أن يسرع الرئيس الكيني بإجراء بعض التغييرات الداخلية الممكنة والفاعلة وإطلاق بعض الحريات الأساسية، لكنها تخوف من أن تسمح هذه الحريات بحصول الحزب الإسلامي إلى الحكم، أو على الأقل أن يصبح المعارض الوحيد القوي بما يترك أثاره على الساحة الكينية■

وعانى المسلمون الكينيون، والذين يتركزون في المناطق الشرقية من ضعف الخدمات الأساسية اللازمة للحياة من صحة وتعليم، ويقول المسؤولون المحليون: إن عدد المدرسين في المدارس الواقعة في المناطق الإسلامية تراجع بمعدل ٢٥٪ خلال ثلاث سنوات، إضافة إلى عدم المشاركة السياسية.

أصول يمينية

وترى التقارير أيضاً أن انحدار غالبية مسلمي كينيا من أصول يمينية، وتحديداً من مدينة حزموت، تجعل استيعابهم ووصولهم إلى الحكم في كينيا مسألة غاية في الصعوبة، فعلى زعيم الإسلاميين الكينيين الشيخ خالد بلالة مايزال يحتفظ بجنسيته اليمنية إلى جانب الهندسية الكينية، وهو ما دعا الرئيس موى إلى القول بأن «بلالة ليس كينيا، بينما تميزه أحزاب المعارضة ذات الطابع الإفريقي نصف كيني ونصف يمني».

ورغم عدم وجود مؤشرات حقيقية على دعم السودان، والجهة القومية الإسلامية التي يتزعمها الدكتور حسن الترابي للحركة الإسلامية في كينيا، فإن المسلمين الكينيين متهمون بتلقي الدعم للملأى والمعزى من السودان الذي لعب دوراً كبيراً في دعم الحركات الإسلامية المناوئة لحكومات كينيا، وأوغندا وزائير وإريتريا.

حركة عامة

المسلمون ليسوا وحدهم في مواجهة الرئيس الكيني دنبال أراب موسى، فبإستثناء الحزب

بدأت ملامح التغيير الكيني تبرز على السطح بشكل فعال مع بدايات الشهر الماضي، حين عاد الشيخ خالد بلالة زعيم الحزب الإسلامي إلى مدينة «مومباسا» ثاني كبرى المدن الكينية، بعد أكثر من عامين قضاهما في منفى الإيجارى في ألمانيا. ولم يهدر بلالة الفرصة وقال: إنه عاد إلى بلاده لتحمل المسؤولية الثقيلة، ولشرحها بأنها إيجاب الرئيس على إصلاحات دستورية أو لتتمنى تمت ضغط الجماهير مشيراً إلى أنه سينطلق بمسيرة من ثمانية ملايين مسلم تطالب بحقوق المسلمين للمودة في كينيا. صود بلالة كما تصورها التقارير الغربية تشبه عودة الزعيم الإيراني الراحل آية الله الخوميني إلى طهران، لكن هل يعيد بلالة في كينيا ما فعله الخوميني في إيران؟

ظروف مختلفة

تعتقد التقارير الغربية أن ظروف كينيا تختلف كثيراً عن ظروف إيران، فكل الرغ من قوة الحزب الإسلامي الكيني الذي لا تسمح له الحكومة بالعمل الصريح حتى الآن، إلا أن المسلمين لا يمثلون أغلبية في كينيا، إذ تذكر الإحصاءات الحكومية أن عديمهم لا يتجاوز سبعة ملايين شخص يمثلون ٢٧٪ من السكان، بينما يرى الإسلاميين هناك أن نسبهم تصل إلى نصف السكان، لكن الحكومة تتمتع بتأييد عديمهم في إحصاءاتها الرسمية.



پیشرو



طوال تاريخها القديم والحديث والمعاصر.. كان ومازال منصب وزير داخلية مصر، واحدا من أهم وأخطر المناصب.. ومنذ اغتيال الرئيس السادات ازدادت خطورة وأهمية وزير الداخلية ومحمد عبد الحليم موسى واحد من الذين تولوا هذا المنصب المهم، والخطير في فترة عصيبة. والمثير أن موسى كان أحد أكثر الوزراء الذين أثاروا الجدل، سواء قبل توليه الوزارة أو اثناؤها وبعد خروجه أيضاً، والآراء فيه تتباين بشدة، فالبعض يعتبره مجرد رجل طيب أو «شيخ عرب» كما يطلقون عليه، والبعض الآخر يعتبره مناورا كبيرا خدع كثيرين بما فيهم الدولة نفسها!!

أما هو فيقول عن نفسه «أنا أسوأ وزير داخلية في تاريخ مصر»!!

إثناء توليه الوزارة حدثت وقائع كثيرة مازالت أسبابها وتقاصيلها ونتائجها غير محددة على وجه اليقين .. مثال حكايته مع الإرهاب وحواره مع الإرهابيين، وحدوته لوسى أرئين، ومصراع اللواء إمام.

محمد عبد الحليم موسى - وزير الداخلية - الذى تحول إلى مزارع، يبرىء إيران ويتهم أمريكا والرئيس السادات بالمسئولية عن الإرهاب، ويعزو ظهور الإرهاب إلى العوامل الاقتصادية.. ويرى أن الفن يستطيع التصدى للإرهاب، وأن مسلسل «العائلة نجح فى ذلك بينما فشل فيلم الإرهابى لعادل إمام فى نقل صورة حقيقية للمشكلة ومعالجتها.

الوزير المزارع أو شيخ العرب تحدث بصراحة مذهشة .. وكشف كثيرا من الأسرار على مدار ساعتين كاملتين خلال لقائنا به فى مزرعته بقرية بدر التى تبعد عن القاهرة نحو ١٥٠ كيلومترا، من هنا تبدأ التفصيل.

حوار - اشرف صادق - تصوير - سعد فح النور

سنبدا من البداية .. فمعلق يقول: إنك سجلت عام ١٩٦٥ فيما عرف بقضية كمنبوش. ما هي التوالف؟

ترطنا بماتة التي تلقى صلة مصاهرة. وحدث أن قتت بولاج العراء في حرم الحرم أحمد الذي عمدة القرية وقتها. فكتب أحدهم تقريراً بأنني شاركت في مقتل «صلاح حسنين» وقضيت في السجن ٣٢ يوماً بسبب هذه القضية. وأبعدت عن الخدمة ٣٦ شهراً. وكنت وقتها برتبة رائد، لكن هذه الفترة زلتني خبرة بما يراى ٢٦٠ سنة. فقد اكتشفت العدو والصديق واللعن لحقيقي للناس وسط معاناتي كرب أسرة له ثلاثة أبناء.

عند تعيينك محافظاً لاسيوط في ١٤ أكتوبر ١٩٨٧، قلنا: إن هذا المنصب كان لإيمانك عن تولي منصب مدير الأمن العام بسبب خلافات داخل الوزارة. ما مدى صحة ذلك ومن أبعدك ولماذا؟

قبل اختياري كمحافظ لاسيوط في عهد زكي بدر حلت الكثير من التجهيزات في عملي بالأمن العام حيث كشفت تنظيم «القائمين من الآثار» الذين حاولوا اغتيال حسن أبوباشا ومكرم محمد أحمد والشورى إسماعيل. وقتنا أسيرهم «محمد كاشم» بعدما قالت لي إحدى الصحفيات (رأيت ذكر اسمها) : انتبه .. عموك قصير في وزارة الداخلية. وبالعمل أصبحت عن الوزارة رغم أن الظاهر كان يعني ترقيته. لأن المحافظ بدرجة وزير. ومدير الأمن العام بدرجة مساعد وزير. وكان الهدف من ذهلي لاسيوط إيا البشل والقضاء على مستقبل الوطني وإيا الاغتيال على أيدي الإرهابيين!!

اشتهرت لاسيوط بأنها محافظة متوترة. وأحد مراكز الجماعات الإرهابية. كيف تراها على ضوء تجربتك كمحافظ لها لأكثر من عامين؟

أضحت في لاسيوط ٣٦ شهراً كمحافظ وبالصداقة هي لادة نفسها التي قضيتها بعيداً عن الخدمة في الستينيات. وعندما توليت للمنصب لم تكن لي دراية عن متطلباته فلا أعرف شيئاً عن المحليات. لكنني تعاملت مع الأمر ببساطة. قلت: إن عمل المحافظ هو اللقاء بالناس وحل مشاكلهم.

وأعلنت لكل أهالي المحافظة أن مكنتي مطرحة أمام كل من له مشكلة وجابت سيارات الهيئة العامة للاستعلامات القري وللن تدلن ذلك. وكنت الذبح للناس في مواقعهم.

أما عن الإرهاب فقد اكتشفت أنه استوطن لاسيوط لخمسة أسباب هي :

١. البطالة بين الخريجين من الشباب

٢. أزمة الإسكان الحادة.

٣. سوء حالة الخدمات بشكل يفرق الوصف. فالياب غير متوافرة ورغيف العيش لا يصلح للاستهلاك الأثمن. وغيره وغيره.

٤. تخليط السادات ومحمد عثمان إسماعيل. محافظ لاسيوط الأسبق لإحياء الجماعات الإسلامية واستخدامها في ضرب الناصريين والشيوعيين وهنا فإن نكاه السادات خات.

٥. سمعي البعض لتشويه العلاقات بين المسلمين والأقليات بحثاً عن مكسب خاصة أن لقاط لاسيوط من الأثراء غالباً.

ولذلك فعنتا استلظمت حل للمشكلة الاقتصادية والارتفاع بالخدمات في لاسيوط لم تقع حادثة واحدة من الإرهابيين





الانتقال، فقال لي: أنا، لحزنك، فقلت له: أنا علاقتي برينا أقوى منك بكثير، وانت ستذهب إلى جهنم لأن ما فعله هو تليب الناس، وإسحاق فقط والطاغران ليس من الإسلام، وجهت إليه رسالة وأشهدت عليه الحاضرين وقتاً: إن أقتد هذا الرجل فهو فوق ناصي وإرسي، ولكن إذا أخطأ سيكون القانون هو التوصل بيننا وأصدر من مكتبتي وهو يهدد ويهدد وعبرت أنه قال علي: (إنه لمن من زكي بدر وعوال فترة تولجته في الوزارة ليس أنا عيش في هذه البلاد، وباللعل غابر مصر خلال فترة تولجتي في الوزارة).

كيف سمحت له أن يغادر مصر؟
لم يكن مسؤولاً في أية جهة ولم يصدر قرار بمنعه من السفر، فكيف أمعنه، ولذلك؟

ما هو تعليقك على ما تردد بانك سهلته له لماذا؟
(تلقاها بغضب شديد)، عمر عبدالرحمن غادر مصر لأنه طوال فترة تولجته في مصر كانت أشراراً علياً من مراقبة شديدة، فلم يكن يستطيع انتصاره سوى من ألبت إلى الجاهل، وأر كنت منته من السفر وهذا ليس من حق وزارة الداخلية لأنه لم يصدر أي حكم بمنعه من السفر كان سيرفع دعوى ويكسبها ولذا اتسك به؟

أقول: إنك رديت حواراً مع الزعماء واليمينيين والمتطرفين وإن هذا كان ضد اتجاه الدولة؟

حقيقة الأمر تتلخص في التالي: في أحد الأيام قال لي مدير مكتبتي محمد حجازي- وهو علي يزيق- إن فضيلة الشيخ الشعراوي والشيخ محمد القزالي وعبدالحسين شافعي وهما هويدي وعبدالحسين مبروك ومحمد عمارة، وآخرين يريدون لقائه، وإن أحدهم حوالي ١٢٠ شخصاً كاهم أستاذة كبار وبينهم الاستشاري أحمد فراج للشعراوي الإسلامي لجلس الوزراء، فقلت له افتح قاعة الاجتماعات واستدع مصطفى الشعراوي وقال: سيادة الزعيمين إن طلائع من المؤمنين اقتربوا فاستمعوا بينهم مراكب الآيات.. فضحكوا وقتل له طلائعنا خارجون على القانون وسكت الشيخ الشعراوي أيام حسن أبو بلما عندما ذهب إلى السجن اعظمهم هذا فخلوا محله

عبدالعزيز)، فقال لهم: لاجرم لوئيس للباحث لاستمعته بالميكروفن فظلوا أيضاً على رئيس للباحث وعندما حضرت قرة من الأمن المركزي لتقبض عليه، واجههم من وراءه بمصافحة من التناز، ففروا عليها، فقتلوا، وكانت للناجيات ن فرار الخلفات التي ألقوا بها إمام ونجله والتي وجدناها داخل الشقة بلفت ١٣٣٢ ملقة فارغة وعثرنا أيضاً على ٣٦ بندقية منها ٣ في يدينا وعليها تشكيات وعرفنا بذلك أن طارق وولده كانا يتاجران في السلاح، وعندما ذهبت لقوة القبض على طارق، ظنا أنها آتية بسبب تجارة السلاح، ولكن في حقيقة الأمر لم يكن هناك علم لدى القوة بخصوص تجارة السلاح.

وتفسيرى للحالة أنها خطا من اللواء إمام ونجله. وقد قالت لي الأم ذلك، وقد تكلمت وزارة الداخلية بإعادة تمصير النطقة كما كانت، وقتما يشراه كل الأجهزة التي صارت، ولا داسي لذكر البليغ الكثير الذي دفع من هذه العملية «الاستثنائية» لست أصح طلب الأم بقتل نجلها من الفرقة إلى القاهرة ليأكل جوارها ويرعاها بعد رحيل والده وشقيقه، وأيضاً يعمل حتى الآن في مباحث الأموال العامة.

وماذا عن قضية نوسى إرتين وتوريط اللواجين حملي الطقي وفلدى الحبشي فيها؟
لوسى إرتين لا علاقة لقضيته بوزارة الداخلية إلا بسبب علاقته بالقبلى والمحبطي، وتوريط قاضى في علاقة معها، وعندما وضعت تليفونها تحت المراقبة بأمر من الحكومة وجدوا أن هناك اتصالات بينها وبين فلدى الحبشي وعندما سألتهما من معرفتهما بها لم ينكرا، وتعاملت مع خطيئة بكل حزم، فلم يجهد لحملى فلدى وقبالت استعانة فلدى الحبشي، وهذا خطأ يحدث منه في أية مؤسسة أو إدارة.

مع المتطرفين
التقيت بمصر عبدالرحمن، الأب لفرحى للمتطرفين في مسكنه من الحوكرات التي أجبرتها مع المتطرفين ما مالبسات فلكك بمصر عبدالرحمن وماذا دار في حوارك معه؟

بعد أن تواترت هلم مصعبى كوزير للداخلية اخبرنى اللواء مهران منير أمّن الفقيه بأن مصر عبدالرحمن، ألج عليه كثيراً أكرى يلتقى بي، فقلت له: ليحضر فجاء ولكن لم يلقى علينا باب ولا غيره، وحضر اللواء مهران ومصطفى خليل مدير مباحث أمن الدولة، وهما، إبراهيم مصلحت العلاقات العامة، وكان يرافق عمر عبدالرحمن، مصطفى مؤمن من الإخوان المسلمين، وسلك عمر عبدالرحمن لي المظاهرة فقال: لا تعتقون المسلمون، فقلت له وما نضك بهذا الشأن هل أنت وكيل للمسلمين؟ نحن الحكومة ومن يرتكب خطأ نعتقه وإذا أنت ارتكبت أي خطأ سلطتلك وإحلكم وأضك في السجن، فقال لي: أراجل حرام عليكم تعتقون للمسلمين لأنهم يفتنون، فقلت له: من قال لك أنتنا نعتقل على هذا الأساس؟ أنا مسلم وأسلمى وأعرف ربي جيداً، فقال لي: أنت لا تعرف ربنا، فقلت له: أنت ضيعي وأنت رجل شيخ قارم أبوك وأبى الحوكر بدلاً من أن أتني الحوكر وأصرفه، نحن نعتقل الخارجين على القانون، والقانون هو الذي رسم طريق

الذين فروا بعيداً عنها باستثناء وإقامة ضرب فرقة مسرحية والاعتداء على حفل بالجامعة، وكان ردى على فلدى الحبشي: إحصار عامل إمام بمصر حيتة، والاد سيد لشعالي، وصيغ فهمي بمسرحية أهلاً بياكوات، حيث عرضها المسرحيتن وعاداً بانتهاء جيد عن موانئى أسيريه للتضحيين.

تعتبر أسبوط الباب الرسمي للوصول إلى منصب وزير الداخلية، وهو ما انطبق عليه ما تصيرك لذلك؟

أعتقد أنها صفة بحتة رغم تكرارها أربع مرات مع مدفوح مسلم، وزكى بلدى وأنا وحسن الألفى بالترتيب، وربما يعود المصوب لأن أسبوط تزيد من حكمة وضحية من يتولى أمرها كحافظ، والتسبب لي شخصياً فاصدت أنني توليت وزارة الداخلية بمصعب تجملني في أسبوط حيث تركتها هائتة، وبها ٣ آلاف وحدة سكنية بمصر للتصديق، وكبار لقمع فيها كان ثمة ٣٥٥ قرتسا، ورغبنا الجيش هو انفسل وخيف في مصر كلها.

إمام ولوسى
خلال فترة توليت الوزارة لمدة ثلاث سنوات و ٦ أشهر وبسطة أيام وقعت عشرات الأحداث التي لم يعرف أحد حتى الآن حقيقتها الكاملة وأبرزها: مقتل اللواء إمام ونجله طارق في

النزفة وقضية لوسى إرتين ما هي الحقيقة في هاتين الوقعتين؟
حالة مقتل اللواء إمام وطارق وقعت وأنا في السمرقية لأبى مصر، وعند عودتي في اليوم التالي أشرقت بنفسى على التحقيقات في ملاسبات الحالة كانت كالتالي: النيابة العامة جهت إلى طارق إمام عدة اتهامات بالبطيحة والاعتداء على الآخرين، وإرهابهم والإخلال بالأمن، فقد كان يسير مسكناً ببنقطة لية غير مرصوخ بها، ويوزع اعتديديات والسباب على من يتعرضه، وعندما نحن إليه ضابط المباحث القبض عليه قال له: ليس أنا من قطع معك هذه الطريقة ووجه له سبياً وقال له: مات آخر ما عنك فاحسبوا مدير الأمن (إمام) رضاً





■ تزكت في اسبوع ٣
الاف وحدة سكنية في كابل
للحرب ٢٥٠٠ قرضا

فقال : اباركوا ظهرهم ، ولت للشبح عبدالصبور مزيق عندما جئت وطلبت الإفراج عن عشرة أشخاص منهم لم نستجب ؟ فقال : نعم ، فقلت له وماذا حدث؟ قال : لا اعرف ، قلت له : قتل طريق فدية ، وقتل لهم : يا ناس اتقوا الله وانتم جنتم لينا واحنا طائفة واحنا الصكرة ولا مانع لينا من التفصيص ولكن مع من ستكمل ومؤلاء المتطرفون يرفضون حتى لتاسك ، وسالتهم : مع من ستحدث كسمال للمتطرفين ، فقالوا : ستعرض الامر على محمد سليم لواء ، باعتباره مماليهم فقلت لهم : اتفقوا مع سليم لواء ، وبعد ذلك تنبهات وتحماس ، وانتهى اللقاء ، او الحوار ، واتصلت بعدها بالكتوبر عاطف صديقي ، وابلغته بكل ما حدث وكان وقتها الرئيس مبارك في أمريكا .

إن أنت تفتني انك من انصار الحصار مع المتطرفين ؟

انا اتحدث كذا منذ أيام اسبوع ، بأن اسبوع هذات لاني حاورت ، انا لم احاور احدا ، ولكن قدمت خدما .

كيف ترى الطريقة المثلى لمواجهة التطرف والارهاب ؟

انا اتحدث هذات ليس كرجل امن ولكن كرجل عركتي الحياة ، فعمرى ٧٧ سنة وتجربتي تضفي الى عمري مئات السنين ، العلاج مسالة اقتصادية بحتة ، للشباب الذين جدوا عملا تركوا الجماعات ، والتطرف ليس مشكلة أمنية ، ولكن مشكلة اقتصادية .

تريد انك لم تكن تسعى لمواجهة حقيقية معهم وتفضل الحوار وكنت تبعه قيادات الأمن التي تقوم بالواجهة معهم ؟

هذا كلام ياباني الحقيقة المتطرفون اكودا عدة مرات بأنهم كانوا يظنون ان ركي بدر قبضت قوية ، ولكن عندما جئت وزير قالوا ان قبضته اقوى والعزم من ركي بدر ، واقررا الاحداث التي دارت في القوي ، فبعد ان كانت اتفهم مشقة انبياء على المتطرفين في مواجهة وجبة في قرية كند .

انت ان من انصار القبضة الحديدية عند الخروج على القانون ؟

طبع الانك ، اسأ قانون ودولة لها هبة ولما فوضي وغوغرافية ، كيف يكون هناك حوار مع قاتل او مجرم او نصاب او حرامي ، ان رجل امن محترف اؤمن بعمدة ربح الخارجين

على القانون حتى يتحقق المجتمع الأمن والاستقرار . كيف نقول ذلك ، وانت على علاقة بعائلة بن لادن ؟ وكنت ضيفا عليهم في إحدى زياراتك للسعودية ؟ لم يحدث إطلاقا أي تعارف بيني وبين عائلة بن لادن وفي زيارتي للسعودية إما تكون ضيفا على خادم الحرمين الشريفين لك فهد ، أو الأمير نايف بن عبدالعزيز ولم أكن أبدا ضيفا على عائلة بن لادن .

الم تفتني بسلامة بن لادن ؟ لم أره أبدا طوال حياتي .

خلال فترة توليكم الوزارة هل ضبطتم ما يجلت تورط الابهين بتلقي اموال من الخارج ؟

ضبطت شيكات جاءت من عمر عبدالرحمن من ولاية نيويورك امريكية باسم زوجته فلتن شهيد .

هل هناك ما يؤكد تورط إيران في تمويل الابه ؟

بما أنه لم يحدث خلال فترة توليدي في وزارة الداخلية خاصة وأنه خلال تلك الفترة لم تكن هناك علاقات حمرة مع إيران ويوضح شديد لماذا نبعت عن دليل اتهام إيران أو غيرها ونحن نعلم ان أمريكا هي التي دربت المتطرفين في أفغانستان وهي التي صبرتهم للشرق الأوسط .

هل كنت تتوقع الإقالة من منصبك كوزير للداخلية ؟

قول ان اقال طابت ان استقبل بعد ان عدت من رحلة علاج في باريس ونصحتي الأطباء هناك بالعمل اذ ساعتين فقط واذا كنت اعمل ساعات اليوم متواصلة فحظ ان يال أداتي فقال لي : . عطف صديقي : انت مستجيب ليه؟ كلنا سنمضي .

اتمك سلك ركي بدر يست تهم .

تسهيل ترخيص السلاح ووصوله للارهابيين . تأسيس شركة أمن خاصة بك . خلق فاز بين الشرطة والمتطرفين بعد حصول بديروا لمدة عام . الاستيلاء على مبالغ لصالح مكتبك . الاستيلاء على اموال مشهور اسبوع لانتينيار . رشوة للصحفيين لماذا اتهمك ركي بدر وما دفاعك عن هذه التهم ؟

ركي بدر هو الآن عند ربه وسامحه الله وقد سامحته وأنا أصلي عليه صلاة الجنائزة ، وكل ما ورد بخصوص هذه الاتهامات وكل ما ورد فيها غير صحيح وغير سليم ، وهو اتهمني أمام مجلس الشورى وأرسلت مكترة لمجلس لاد عليه في مقهى الأب قاتل : ان كل هذا الكلام لم يحدث ، وإذا كنت ساقبل شيئا فسأقبله للفرق هذا الرجل ظلم نفسه ، وظلمني وأنا سامحته .

لماذا لقيت بقميص العري ؟

ركي بدر هو الذي اطلق على هذا اللقب لاني في عملي مع بعثات الامم المتحدة بأسلوب الشبهة والرجلة ان أهل الكثير من للشاكل والقبض على عدد من الجرمين بدون أي عت أو قوة .

من هو افضل وزير داخلية في تاريخ مصر ؟

شعراوى جمعة
من هو الاسوأ ؟

محمد عبدالحليم موسى .

كيف ترى دور الفن في القضاء على الارهاب ؟
انظر جهان يستطع القضاء على الارهاب هو الفن . ماهو افضل عمل فني شاهده ووجدت انه يساهم في القضاء على الارهاب ؟
مسلسل (العائلة) فقد كيفة ميلاذ الارهاب .
وفيلم (الارهابي) لعادل إمام ؟

مع تقديري وحيي لعادل إمام ، الفيلم لم يعجبني كتمة .
ويجب ان يكتب عن الارهاب من عايشا ومسه .

بعيدا عن الوزارة

كيف تقضي يومك بعد ان تزكت الوزارة ؟

إنساني تتوزع بين مزعتي هنا وشقتي بين القاهرة وفي القلب اصحو

الساعة ٦ صباحا أصلي القصر ثم اناق قبلأ واصحو الساعة ٩ لأشرف العمل في الزرعة بعد اطلاق خفيف وتناول دواء الضغط .

لماذا اختسرت الزرعة بعد الوزارة ؟

انا اختسرت هذه الزرعة وأنا في الأمن العام ، وكانت جيلا وبعد العاش

تفرغت لها فانا فلاح بسيط لا استطع ان افيض في

القائى رغم اننى ضو في تانى الجزيرة من عام ١٩٩٠ ، ولا احب الجلوس

على التلفى او افتح مكتباً ولا اتزلف عند احد .

من تفرغ انك من المتطرفين ؟

عبدالوهاب عبدالعزيز محمد ، عبدالغنى السيد ، محمد خليل ، محمد العزى

كيف ترى الوضع في مصر حاليا ؟

مصر محفلة وصحة بامر الله فهي

كثرة الله في أرضه وهي راحة الأمن والأمان اما الجريمة فهي

إقرار طيمي في أي مجتمع ، ولا يوجد مجتمع بدون جريمة ، عندما كان هابل وقابل فظنل احدهما الآخر .

وماهو أكثر ما اسعك في حياتك ؟

يوم خرجي من وزارة الداخلية وإمانياتك

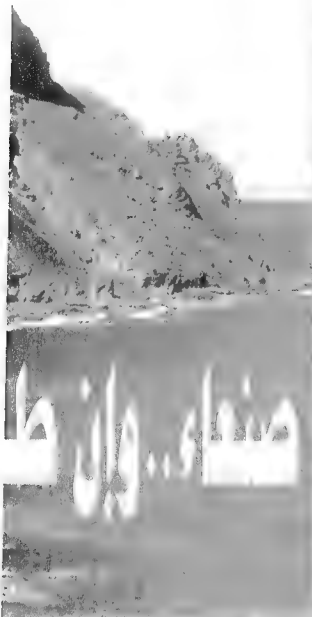
ريتا يستغنى وان اللقاء وأنا أسير على قدمي حتى لا

يتعب ممي ولد يا بنت

مع كامل التقدير
لعادل إمام
(العائلة) أفضل
من (الارهابي)
لم أرتب احوار
مع المتطرفين بل
فضلت المواجهة
فقط



21 على الساحة الرابع
وهدم ما الذي يتبقى
من صناع



صناع وان ط



خارج الأحياء
ما زال العمل وسياحة
يستقل في الدبال



لا بد من صنعاء وإن طال السفر، وهل
يستطيع أحد أن يهرب من المدينة القدر
والتاريخ، صنعاء أقدم مدن الأرض، وأقدم
حضارات الإنسان، ولا أحد يعرف على وجه
الدقة متى أسس الإنسان حضارته في هذه
المنطقة من الأرض، ولكن المؤكد تاريخياً أنه قبل
الألف الثالث ق م، كانت هنا حضارة وتجارة
مزدهرة وقوافل وحياة..

إليها كانت ترحل العرب، وأهل قريش في
واحدة من رحلتين شهيرتين، رحلة الشتاء
والصيف!





■ حتى الأحياء الحديثة يشغل نمط العمارة بها بالقرات القديمة

ففضلاً عن اللفظ الذي بدأت يشائه تتضح، فهناك الرخام الشفاف (الابستر) الذي يبرق في اليمين باسم الشمعية والنحاس والملح والذهب. وخارج صنعاء المدينة التاريخية يبدو الصراع والتنافس واضحا في التشايع المعماري بالهندسة الحديثة، فالقائمان عصرية التي بنيت وفقاً لمعايير عصرية، ولكن معالمها لاتزال تحتفظ كثيراً بعراقة للعالم الأثري القديمة. وفي صنعاء العاصمة يجتذب كسانح ميدان التحرير الذي يتوسطه تمثال للديباجة الروسية التي دكته، وإلى الأبد نظام الحكم الاسامي ومنه انطلقت شرارة ثورة الـ ٢٦ من سبتمبر. وفي صنعاء اليوم أكثر من ست جامعات حكومية وأهلية بالإضافة إلى مئات المدارس الثانوية والمستشفيات، وتم تأسيس العديد من الشركات والمصانع والورش وكل ذلك أضاف قيمة عصرية للمدينة الأثرية والتي لاتزال تعمل أسراراً كثيراً في داخل محتوياتها الأثرية. وهناك عبق للتاريخ يحيط بك يقول: إن صنعاء قد مرت بطوار تغيير وتجدد واستعداد وانحسار إلا أن المدينة العريقة قد استطاعت أن تعاطف على ديمومة الحياة فيها وأن تبقى عبر الزمن عاصمة وحاضرة مهمة حاملة عبق الماضي، ومعالمها الأساسية كالقصور والصور والجامع وفي صماتاتها التي اتسعت بالتوالي والتجديد معاً. فوصفها بالحياة ابن بطوطة قائلاً: وهي أي صنعاء قاعدة بلاد اليمن الأولى ومدينة طيبة الماء، ومدينة صنعاء مفرقة بالأحجار كلها فإذا نزل المطر غسلت جميع أنقتها ونقاها وهي مدينة معاشها واسعة ونعمها ظاهرة. ■

أراد أغسطس فيصر ضمها إلى الإمبراطورية كي يسيطر على مركز التجارة المزدهر في عام ٢٤ ق.م، وإليها جاءت سفن حضضسوت. كما هو مسجل على النير البحري - لتصل منها قلابان والخبور. وبخطها الثانية للمسيحية من طريق الأحياء الذين اضطرروا إلى زمن، وبهذا دخلت اليهودية واستقرت لزمن، ودارت معركة شهيرة عندما جاء الأحياء المسيحيين من مملكة كسوم لنصرة للمسيحيين، فاضطروا إلى عام ٥٢٥م، وبها أقام أبرهة الحبشي الذي أثار غيظه وصلة أن الفلاس والقوافل لا تمج إلى بلاده المزدهرة غنية القوية وتنجح إلى بيت في لصحراء دون أن يرى أن البيت الذي يبع إلى إليه الناس هو بيت الله العتيق وشهدت اليمن وبمها صنعاء دواً وبوليات وصراعات فليقت بها الإسلام الزيدية بدولة بني زياد (٨١٨ - ١٠١٩). والدولة الصليبية والدولة الأيوبية (١١٧٤ - ١٢٣٦)، والدولة الرسولية، والدولة الظاهرية وبقت العاصمة تتقلب بين صنعاء وزيد وتمن وبطلة هذا الانتقال كانت الإدارة السياسية تذهب ولكن الإزديار يبقى. هذا التلاحق والتطور صمب تطورات في الحياة وجعلت من صنعاء عاصمة نواية تموج بالرحالة والتجار والمسافرين والباحثين عن التاريخ والمؤلفين بالفرانسي.

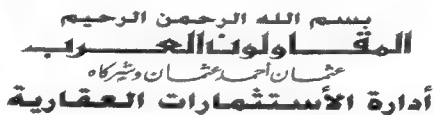
على سطح جبل نمل ثراء صنعاء وتمتد وتتعد وتحتفر في الجبل، بدأت تاريخها كثرية طيبة في سطح الجبل، ثم مع ازدهار الحياة تحورات إلى قلعة تاريخية حصينة تضم مدينة مزهرة محيط بها سور به أربعة أبواب هي: باب اليمن، وباب شعوب وباب المسبح، وباب سترالك، فور عبور باب اليمن يستقبلنا العمى التركي نسبة إلى الأتراك الذين سكنوه منذ أيام الاحتلال العثماني ومنه تملك إلى سوق الملح ومن سوق الملح تتفرع بك الشوارع والأصواق، في الشوارع تحيط بك من أعلى أو تقل عليك البيوت الرائعة المصممة البنية فوق الجبل، بلونها البني المحمر والأطر البيضاء على حوافها، وتتدرج فوقها مدرجات الزراعة الجبلية التي تشتهر بها اليمن كلها. ينتهي بك المظاف في السوق إلى سوق المدينة الصناعية القديمة التي يمتد من باب اليمن شمالاً وحتى باب شعوب جنوباً وهي أعرق وأقدم سوق في الجزيرة كلها، داخل السوق تنتشر محلات الفضة اليمنية المشهورة ومحلات بيع السميرف والخناجر اليمنية ومسوق بيع الأواني الفخارية ومسوق الحناء وأدوات التطور المشهيرة ومسوق الملابس وتتعد الأسواق لنتقيها بالطائرة والتوابل والبخور واللبن، السلع الأكثر شهرة وقيماً والتي كانت تأتي القوافل لتصلها من اليمن إلى العالم كله.

تاريخ من المجد

وشهدت صنعاء واليمن معها تاريخاً طويلاً من التغيرات الاجتماعية والسياسية والتي كان سبباً فيها ازدهارها التجاري، فإليها زحمت جيوش روما عندما

نحو الغد

وعلى الرغم من أن الزراعة هي النشاط الغالب للسكان الذين يزرعون البن والقطن ويعمل بها ٧٣٪ من السكان إلا أنها تضم ذروات معجنية هائلة.



انضم إلى

سوق المقاتلو

وسط اند مشروعات البناء والتشييد

سارع
فحين
مكانك



التجمع الثالث على الطريق الرئيسي (المعادي - العين السخنة)

المساحة الكلية ٩ أفدنة

مساحة المحل ٧٠ م

١٧٠ محل فقط (أرضى وميزانين)

- دهانات
- مواد سير
- أدوات صحية
- أدوات كهربائية
- الوميتال
- سيراميك
- أكسسوارت
- مستلزمات الديكور

توافق خدمات القياس والأختيارات مواد البناء

الإبستعلام والتعاقد

إدارة الأستثمارات العقارية

القاهرة: ٢٦ ش الجمهورية / الدور الثامن ت: ٣٧٠٣٩٥٣

«سامسوج» تفوز بعقد لتطوير

حقول غاز في مصر

فازت شركة سامسوج الهندسية بعقد قيمته ٢٠٧ ملايين دولار أمريكي لتطوير حقول غاز في الصحراء الغربية لمصر. فقد تسلمت الشركة خطاب توكيلا من شركة نفط خالدة يشمل أعمال الهندسة والمشتريات والإنشاءات المتعلقة بالعقد، وهو يعتبر أول مشروع بتروليكيماي رئيسي تنفذ به الشركة الكورية في الشرق الأوسط.

ومن المقرر أن يبدأ تسليم الإنتاج في ١ مايو ١٩٩٩، وفي وقت لاحق من تلك السنة سوف يصل حجم إنتاج حقول الغاز في منطقة السلام إلى ٣٠٠ مليون قدم مكعب في اليوم. ويأتي هذا الإعلان بعد فترة قصيرة من فوز شركة سامسوج الهندسية بعقد قيمته ٥٠ مليون دولار لإنشاء مصنع غاز في الهند. وأعلن المدير الإقليمي لمؤسسة سامسوج في القاهرة، جون تشوي أن عقد شركة خالدة يعتبر إنجازا كبيرا لسامسوج الهندسية، فهو أول مشروع بتروليكيماي كبير تفوز به في الشرق الأوسط، ولا شك أن شبكة أعمال مؤسسة سامسوج مع خبرة سامسوج الهندسية في تطوير حقول الغاز ستضمنان مستقبلا ناجحا لنا في المنطقة.

تجدر الإشارة إلى أن شركة سامسوج الهندسية تعتبر إحدى شركات مجموعة سامسوج اليابانية حيثها ٨٧ مليار دولار، وقد فازت بمشاريع هندسية عديدة في آسيا، أما شركة نفط خالدة، فهي مشروع مشترك بين مؤسسة مصر العامة للبترول وشركة ريسيسل اكسپلوريشن الإسبانية ومجموعة سامسوج الكورية ومؤسسة أبنتشي الأمريكية.

عقب اندماج «القاهرة السعوي» والتجاري المتحد

الجدل مستمر حول تسمية

البنك الجديد

جدة. محمود المناوي

يرى مستشارون، قانونيون، سعوديون ومحامون سعوديون بأن الموقف القائم من قبل الشريك المصري في رأسمال بنك القاهرة السعوي، يتلخص تلقا من انخفاض حصته وبالتالي إيراداته الفعلية من جراء مساهمته في رأسمال بنك القاهرة السعوي بعد إندماجه، وهذا سبب الإصرار على إضافة كلمة «القاهرة» إلى مسمى البنك الجديد الذي تختم نقشه اندماج «القاهرة السعوي» و «التجاري المتحد» من قبيل التعويض.

ويتفق عدد من المستشارين السعوديين أن الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز وهو رئيس مجلس الإدارة المنتوخ ليشروع البنك الجديد ليس أمامه سوى خيارين إما فرض سياسة الأمر الواقع وإدراج اسمي الجديد باستطلاع رأي إدارة البنكين حاليا في عدد من المساعي والمؤكد أنه لو طرح هذا البديل فإن فرص إدراج «أسم القاهرة» في مسمى البنك الجديد، في نظري صير وبإتالي فإن التوضيح على المساهمة ليس في مصلحة مطلب الشريك المصري أو أنه من باب الرضا لإسقاط مسمى أقامة من الاسم القانوني لكتاب البنك.

وتعمل مصانع إيرياص حاليا مع عدد من الشركات الدولية المتخصصة في إنتاج مفروشات الطائرات من أجل اختيار نوعية عالية من التجهيزات وفق أسعار معقولة بالنسبة لشركات الطيران.

يذكر أن طراز «٣١٩١» سي جاي، نال المصادقة الرسمية كطائرة تجارية، مثل سائر الطرازات في عائلة ٣٢٠١ لذلك يمكن تعديله بسهولة كي يستخدم في الرحلات المنتظمة للناقلات، وهذه البيزة تعزز القيمة المتبقية للطراز وتتيح فرصة مهمة للمستثمرين ويستطيع الطراز الجديد التحليق حتى ارتفاع ٤١ ألف قدم، كما تصل سرعته إلى ٨٧٠ ماخ ويظهر أداءً عالياً في الإقلاع من مسافة قصيرة.

تجدر الإشارة إلى أن طائرات العائلة ٣٢٠١ حصلت حتى اليوم على ١١٩٥ طلباً من ٦٦ زبوناً، وشمة أكثر من ٦٥٠ طائرة منها قيد الخدمة حالياً لدى أكثر من ٦٠ شركة طيران حول العالم. ■

أطلقت مصانع إيرياص طرازاً آخر من عائلة طائرات ٣٢٠١ ذات الأمر الواحد، وهو طراز «٣١٩١» سي جاي، المخصص لاستخدام رجال الأعمال والشركات والذي سيدخل الخدمة مطلع العام ١٩٩٩.

ويرتكز الطراز الجديد على الطائرة ٣١٩١ التي دخلت الخدمة في إبريل ١٩٩٦، ويتميز بمقصورة هي الأكثر اتساعاً ومرونة بالمقارنة مع جميع الطائرات في هذه الفئة، حيث يستطيع نقل ما بين ٨ و ٥٠ ركاباً لمسافة تزيد على ١١٦٠٠ كيلومتر، كما يوفر مروية تشغيلية قصوى. ولا تقتصر مرفقة «٣١٩١» سي جاي، على مقصورة الركاب فقط، بل تشمل أيضاً مخزن الشحن الذي يستوعب الحاويات القياسية وله باب يفتح إلى الخارج، وهما مظهران فريديان في طائرات رجال الأعمال، هذا ويمكن تعديل وضعية خزانات الوقود الإضافية بسهولة في مخزن الشحن لتعزيز عامل المروية، من حيث مدى الطائرة أو قدرتها الاستيعابية.

«إيرياص» تطلق طائرة جديدة لرجال الأعمال

السعودية الأولى في حجم الإنفاق الإعلاني الخليجي

احتلت المملكة العربية السعودية المرتبة الأولى في حجم الإنفاق الإعلاني خلال النصف الأول من العام الحالي على مستوى منطقة الخليج.

وقالت دراسة للمؤسسة العربية للبحوث والدراسات ديارك: إن المملكة حققت نمواً نسبته ١٦٪ حيث ارتفع الإنفاق الإعلاني فيها خلال النصف الأول من العام الحالي في المملكة إلى ١٧١,٦ مليون دولار مقابل ٩٤٧,٩ مليون دولار من النصف الأول من العام الماضي.

وجاءت الإمارات في المرتبة الثانية إذ سجل حجم الإنفاق الإعلاني فيها خلال النصف الأول من العام الحالي نمو ١٠,٥٧٪ مليون دولار أمريكي وذلك بمعدل نمو ٦,٧٪ عن الفترة نفسها من العام الماضي.

وتقول الدراسة إن الإنفاق الإعلاني في الإمارات ارتفع من ٩٩,٧ مليون دولار إلى ١٠٥,٧ مليون دولار.

وجاءت الكويت في المرتبة الثالثة محققة نمواً قدره ٢,٦٪ وبلغ حجم الإنفاق الإعلاني في النصف الأول من العام الحالي ٧٧,٩ مليون دولار مقابل ٧٥,٩ مليون دولار في الفترة

نفسها من العام الماضي. واحتلت قطر المرتبة الرابعة خليجياً إذ حقق الإنفاق الإعلاني فيها نمواً ملحوظاً بلغت نسبته ٢١,٥٪ حيث بلغ حجم الإنفاق الإعلاني ١٤,١ مليون دولار مقابل ١١,٦ مليون دولار في النصف الأول من العام الماضي.

وجاءت البحرين في المرتبة الخامسة خليجياً وحقق النمو في الإنفاق الإعلاني نسبة ٢٢٪ إذ بلغ حجم الإنفاق خلال النصف الأول من العام الحالي ١١,٨ مليون دولار مقابل ٨,٩ مليون دولار في ذات الفترة من العام الماضي.

أما سلطنة عمان فقد جاءت في المرتبة الأخيرة محققة نمواً قدره ١٧٪ وارتفع حجم الإنفاق الإعلاني فيها من ١١,٩ مليون دولار في النصف الأول من العام الماضي إلى ١٤ مليون دولار في النصف الأول من هذا العام.

وقالت الدراسة: إن الإنفاق الإعلاني عبر وسائل الإعلام العربية وبخاصة القنوات الفضائية قد ارتفع بشكل كبير حيث نما بنسبة ٢٨٪ وارتفع من ١٠٠,٥ مليون دولار في النصف الأول من العام الماضي إلى ١٧٧ مليون دولار في الفترة نفسها من العام الجاري ونشرت دراسة براك إن السوق الإعلامية في منطقة الشرق الأوسط حققت ارتفاعاً في حجم الإنفاق الإعلاني فيها بنسبة ١٧,٦٪ إذ ارتفع الإنفاق من ٧١٤,٩ مليون دولار إلى ٨٤١,٧ مليون دولار خلال النصف الأول من العام الحالي. وتوقعت الدراسة أن يتواصل النمو ليحقق ارتفاعاً أكبر في حجم الإنفاق الإعلاني خلال النصف الثاني من العام الحالي ليصل إلى مليار دولار.

الجديد لإبقاء على حصصهم السابقة وبالتالي الإيراد المالي السابق بسعر السوق اليوم.

من ناحية أخرى قال المستشار المالي رامي مقلح العوضي إذا كانت هناك من صيغة تستحق الإذعان في قضية البنك الجديد فهي صفة «السعودية» في ضوء أكثر من اعتبار ليس أقلها: الملء القانوني لإدارة البنك والحصة السعودية في رأسماله.

وعلى الجانب الآخر لوحظ بعض التباين القانونية المصرية يرد فعل قانوني إذا لم يستجب لطالبها وربما تمثل في إلغاء التصاريح القائمة لعمل فروع بنك القاهرة السعودي المندمج في مصر.

وفي اتصال دبلوماسي مع الجانب المصري بقانوني سعودي رفض ذكر اسمه، أكد أنه من ناحية قانونية نظرية محدث تراخيص العمل في مصر لاعتبارات حصة الشركات الرسمية في رأسمال بنك القاهرة السعودي سابقاً، وربما أعطيت بعض الاستثناءات، خاصة من جانب البنك المركزي المصري في جانب

الاستثمارات النظامية للعمل في مصر وقيد التحويلات بسبب وجود الحصة الحكومية المصرية في رأس المال، لكن بشكل عام لا يعتقد أن هذا التهديد ينبغي أن يؤخذ على محمل الجد لسبب واحد على الأقل وهو أن جانب المنفعة من المصلحة المصرية مازال قائماً في مشروع اندماج البنكين وإن كان بنسبة أقل.

ويجوز ضمن المسامحة البنكية السعودية إلى إمكانية التوصل إلى «صفوية دون اللجوء لأسلوب الأمر الواقع» تتمثل في استرضاء الجانب المصري بتمكينه من شراء عدد من الأسهم بسعر السوق للعودة إلى حصته السابقة.

وقال مصدر بنكي سعودي: في هذا النوع من الخلافات كلا الطرفين خاسر لكن الفسارة للمصرية إذا ما نظرنا لأبعد من مجرد حصة في رأسمال بنك ستكون بلا شك أكبر. ■



مرة أخرى تطرح على الواقع السياسى والاقتصادى العربى قضية السوق العربية المشتركة، الفكرة قديمة جديدة.. قديمة حيث بدأت أولى خطواتها التنفيذية فى النصف الثانى من العقد الخامس من القرن الحالى، وجديدة.. لأن العالم العربى من قطع خطوات تدريجية فى اتجاه إقامتها.

مبررات طرح الفكرة من جديد لها جوانب عديدة :

أولها : التطورات التى تحدث على الصعيد الإقليمى والتى دفعت إسرائيل إلى طرح مشروعهـا على لسان رئيس وزرائها السابق شيمون بيريز فيما يسمى بالسوق الشرق أوسطية، فى محاولة تغيير الواقع الإقليمى وضم إسرائيل إليه، بل واعتباره الطريق البديل للإسراع فى تسوية الصراع العربى - الإسرائيلى عبر القنوات الاقتصادية من خلال المفاوضات المتعددة الأطراف قفراً فوق الوقائع

وقبل إقرار الحقوق المشروعة والثابتة للشعب الفلسطينى

وإعادة الجولان إلى سوريا.

ومن ثم كان من الضرورى التصدى لمحاولات الهيمنة الإسرائيلية على العالم العربى عبر الاقتصاد وإعادة طرح ذلك المشروع القديم الجديد :

وهو السوق العربية المشتركة.

وثانيها : التطورات على الصعيد الدولى ونعنى بذلك بروز التكتلات الاقتصادية الدولية، «النافتا» و«الأفتا» و«الآسيان» والاتحاد الأوروبى والتى تفرض على العرب إنشاء تكتلهم الاقتصادى الخاص بهم، وإلا فلن يفلحوا فى مواجهة هذه الكيانات العملاقة الجديدة.

ومن ثم كان القرار الذى اتخذته القيادة السياسية المصرية والسورية بالتعجيل بتنفيذ فكرة السوق العربية المشتركة، لكن يبرز هنا سؤال جوهري: كيف ننجح فيما فشلنا فيه على مدى ٤٥ عاماً؟ كيف يمكن إحياء فكرة السوق العربية المشتركة مرة أخرى؟

ضيوّف «الأهرام العربى»

أجابوا عن السؤال الكبير.



كيف يمكن إحياء

د. محمد محمود الإمام

وزير التخطيط الأسبق

محمود عبدالعزيز

رئيس اتحاد البنوك المصرية

اتحاد المصارف العربية



تصوير - خالد الفقى

■ جانب من الندوة التي ناقشت كيف يمكن إنشاء سوق عربية مشتركة

ندوة «الاعتماد العربي» ناقش قضية الساعة:

ياو السوق العربية المشتركة؟ (٢٠١)

شارات في الندوة

ادار الحول:
جمال زائدة
اعد الندوة للنشر:
محمد عز الدين
حنان البيلي

حمدى عبدالعظيم
مجلس الوحدة الاقتصادية العربية
بسام الخطيب
سكرتير ثالث بالسفارة
السورية بالقاهرة

د. سمير طويار
رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني الديمقراطي
د. طه عبدالعليم
مدير مركز الدراسات السياسية
والاستراتيجية بالاعوام



■ محمود عبد العزيز
محمود عبد العزيز

التحت الإسرائيلي له الفضل في إنعاش منطقة التجارة الحرة العربية

العربية المشتركة وبالنسبة لمن العرب تحدثنا عن السوق المشتركة قبل الأوروبيين، ولكنهم حققوا السوق المشتركة في طريقهم إلى الوحدة التقنية والاقتصادية، لأنهم وضعوا خطوهم الرئيسية لم يكن هناك خلاف عليها، وكانت هناك معايير لتوزيع الأرباح الاقتصادية لهذه الدول، وكذلك تقاربت نسب العجز في ميزانياتهم أي أنهم استخدموا مؤشرات اقتصادية متفق عليها وهناك كذلك مواقف سياسية متقاربة من بعض القضايا العالمية وهناك كذلك مواقف مختلفة، ولكن هذا الاختلاف لا يؤثر على الانتماء الاقتصادي، وهو ما لا يتغير في التجمعات العربية ويعرضها للشلل. فإذا أردنا فعلاً قيام سوق عربية مشتركة، لابد من وضع معايير اقتصادية لمعالجة نسبة التقارب بين الاقتصاديات العربية، وإذناخذ أولاً مرحلة تمهيدية لتقارب الاقتصاديات للتكامل، ولنضرب مثلاً عملياً على شكل الجهاز المصرفي العربي والكيفية التي يمكن بها تطويره قبل



الأهرام المصري : عند فتح باب النقاش حول السوق العربية المشتركة هناك أكثر من منهج في هذا المجال الأول : تاريخي بمعنى مناقشة إيجابيات و : عاماً من العمل العربي المشترك والبحث في أسباب ذلك أو مناقشة الواقع الحالي للتعاون العربي ومواجهة التحديات التي تفرضها المتغيرات الإقليمية والدولية وطرح السيناريوهات الخاصة بالعمل الاقتصادي العربي المشترك في منهج يستحق أن نلجأ إليه عند مناقشة هذه القضية الحيوية

د. محمد محمود الإسماعيل : أحب أن أوضح في البداية أننا لا نواجه تحديات وإنما نواجه تغييراً في الفكر التكاملي، ويجب التفرقة بين شيئين، ربما أدى اختلاطهما إلى تشوش العمل بالنسبة للدول الثمانية ومنها الدول العربية، فهناك ما يسمى بالتكامل الاقتصادي ومرادفه معرفة من منطقة حرة إلى منطقة جبرية من سوق مشتركة وهذا النوع من التكامل يستتبع خطوة على الطريق الصالح للتحرير ويسمى في علم الاقتصاد بالانفتاح العالمي الكامل، لأنه يسبب عواصف ثقافية في القوى فيما بين السنوات الاقتصادية لدول العالم مثلاً تفرضه اتفاقية «الجات» وبالتالي يظهر التكامل الاقتصادي على أنه خطوة للإمام من الانحصار الطويل ومرص جزر حامية إلى تحريك هذه الجزر إلى منطقة أكبر، ويتغير في هذه المنطقة عدة أشياء، أهمها : التقارب الجغرافي الذي يقلل من تكاليف العمليات الاقتصادية، والسبب الثاني : هو أن يكون هناك أساس اجتماعي واحد وقوام في الأنواع وتقارب في مستودع النسي، وبالتالي تقلل هذه الدول المتقاربة جغرافياً التحرك المشترك، وبماذا ما توجد لدى هذه الدول مهم مشتركة، كما هو الحال لدينا في المنطقة العربية، الأمر الذي يجعل هذا التحرك نحو السوق أمراً مفيداً سياسياً واجتماعياً وبعده في النهاية إلى القدرة على التصدير والاندماج في الاقتصاد العالمي، ولذلك تبدو السوق العربية المشتركة في المنطق من التيارات العالمية والجات وبخبرها من التكتلات

فمنذ بداية الأربعينيات يدور الحديث عن إقامة سوق مشتركة، ولم يتم الاتفاق حتى الآن على كيفية إقامتها على المستوى الرسمي للدول العربية إما على المستوى للمستوى لشعبي، فهناك إجماع على إقامة السوق

الحديث من تحرير للتجارة، تحرير الأموال لا يتم إلا بوجود قطاع مصرفي قوي ومتربط، ولكن واقع الحال أن القطاع المصرفي العربي ظل مرتبطاً بالقطاع المصرفي العالمي، ولأن يواجه العرب موقفاً مختلفاً وهو كيفية استطاعة الجهاز المصرفي النهوض ببناء تجمع إقليمي جديد أي على المستوى العربي وليس على المستوى القطري ؟

دور الجهاز المصرفي

الأهرام المصري : تفضل الدكتور محمود بإدارة قضية دور الجهاز المصرفي العربي في قيام السوق العربية المشتركة والكيفية التي يمكن بها مساعدة رجال الأعمال العرب على تحقيق ذلك، وإذا من الأهمية الاستماع إلى وجهة نظر محمود عبد العزيز فيما يتعلق بدور الجهاز المصرفي في التعاون العربي المشترك ؟

محمود عبد العزيز : في البداية لابد أن تكون صرحاً مع انفسنا، ففي الماضي لم تكن هناك مصداقية للعمل العربي المشترك، وكانت كانت القرارات تصدر لأغراض الظهور، وكانت بعض الدول العربية تعطي منحاً وقروضاً لدول عربية أخرى، ولم تفرق الدول المقرضة بين القرض والمنحة ولا ترد القرض، واعتقد أنه لولا التحدث الإسرائيلي في الفترة الأخيرة لا اعتقد أن العرب كانوا سيفكرون في إقامة منطقة تجارة عربية حرة، فقد واجه العرب العديد من التحديات التي دفعت الدول العربية إلى التقارب، ونعود مرة أخرى إلى المصارف العربية في السابق لم يكن هناك مصرف عربي واحد يقبل التعامل مع مصرف عربي آخر إلا من خلال ضمان حيث كانت البنوك تقوم بتنفيذ السياسة المرسومة لها من جانب حكوماتها إلى جانب التدخل في سياسات الجهاز المصرفي الأمر الذي لم يساعد على بناء ثقة بين المصارف العربية، وهي تتبنى المصارف العربية أسلوباً جديداً كان لابد من قيامها بأدوار جديدة كان تقوم مثلاً بدور المحرك للتجارة بين العرب، فبفضل اتحاد المصارف العربية بالمشاركة مع برنامج تمويل التجارة العربية البينية التابعة لصندوق النقد العربي زادت التجارة العربية في السنوات الثلاث الأخيرة وصولاً إلى ٦٠-٧٠٪، صحيح أن الرقم مازال متواضعاً، ولكن هناك اتجاهاً مبهوياً أ وقد



■ محمد محمود الإمام

د. محمد محمود الإمام : لا بد من معايير لتأدية التقارب بين الاقتصادات في المنطقة

سوق كبيرة وأصدة يمكن أن نبدا فيها بمشروعات كبيرة، علاوة على ذلك يبلغ الناتج المحلي المصري الإجمالي ٩٠ مليار دولار، ويصل نصيبنا من الاحتياطي من النفط العالمي حوالي ١٢٪ منه ولحو ٢٢٪ من احتياطي الغاز الطبيعي العالمي، ونجد أن التجارة في الصادرات السلعية ١٤٣ مليار دولار والواردات حوالي ١٢٥ مليار دولار، ولا تمثل التجارة العربية البنية إلا ٩.٢٪ فقط.

وما قصدت أن أوضحه من هذا العرض لإمكانات الوطن المصري، أن توافر الإمكانيات ليس كافياً، ولكن لابد من وجود توجه موحد، فما زال هناك العديد من القيود على حركة تبادل السلع والخدمات بين الدول العربية، وما زال التعامل بين التجار ورجال الأعمال في دول عربية يتم من خلال كليل، إذن لازالت القيود تمنع تسريع تدفق السلع والخدمات وكذلك تحرك الأفراد فيما بين الدول العربية وبمعضها، الأمر الذي يفرض علينا إزالة هذه الأمور قبل الحديث عن وحدة عربية، ولابد كذلك من البعث عن الآلية التي يمكن بها توحيد المواقف فيما بين الدول العربية وبمعضها البعض، فإذاً حدث اتفاق معين لابد أن يتفقوا على شيء إجماع عربي ولا أطالب بوجود إجماع كامل، لكن على الأقل يكون هناك شيء إجماع للضرورة بموقف عربي موحد.

أما بالنسبة للتخفيف المطروح منذ بدء مسيرة السلام العربي - الإسرائيلي على المستوي الإقليمي، والداعي إلى إقامة سوق شرق أوسطية، فلنا لا يحير أي اهتمام، ولم أحضر أي من المؤتمرات الاقتصادية التي عقدت في المنطقة ولا حتى المؤتمر الأخير الذي عقد في القاهرة، وأطلق على هذه المؤتمرات اسم «مؤتمرات الكتب الدائرية» فهي تمثل التقاليد من مكان لآخر دون هدف محدد، واعتقد أن أية إقامة لعلاقات اقتصادية بيننا وبين إسرائيل لابد أن يسبقها سلام عادل وشامل، أي الأرض مقابل السلام. وليس طبقاً للمفهوم الإسرائيلي، فلا يمكننا الحديث عن الفرع ونترك الجذع، فاجنوبي في السلام والتفريغ هي ثمار السلام، أي هي التعاون التجاري، فحتماً يتحقق السلام فمن الطبيعي أن يحدث تبادل تجاري وتعاون اقتصادي بين الدول، ولكن حتى يتحقق ذلك لابد أن تعد الدول العربية صناعات قوية.

العرب .. وإسرائيل

الإهرام العربي : ساد انتداب عام في

وضع اتحاد المصارف العربية برنامجاً لزياة فرص التعاون والتحويل فيما بين ١٣٠ مصرفاً عربياً للعمل على زيادة التجارة لها بين العرب ويتضمن هذا البرنامج شفاً آخر، وهو أن يصبح اتحاد المصارف العربية مستشاراً للاستثمار العربي، حيث تنفذ كل الاقتصاديات العربية الآن برامج للإصلاح الاقتصادي وبدأت فعلاً بفتح الأبواب على مصراعها للاستثمار، كما أن الاستثمارات اتجهت للدول العربية، ونحن نفرح بأننا أول من قدم فكر المصارف الشاملة، والقصد بذلك بنك مصر الذي أنشأه الاقتصادي المصري الراحل طلعت حرب.

وتضمن أيضاً برنامج اتحاد المصارف العربية، العديد من الخدمات العربية مثل خدمات السياحة البينية العربية، وأنا سعيد بعقد مجلس وزراء عرب لسياحة، فقد نادى اتحاد المصارف العربية به منذ سنوات، وقد قمنا بإنشاء شركة لسياحة البينية العربية، حيث ينظر العرب ما يفوق ٢٠ مليار دولار على السياحة، ويبلغ نصيب الدول العربية من هذا المبلغ ثلاثة مليارات ونصف فقط، والسياحة صناعة سهلة ونسنتج بكم القنارب العربي والأجنبي وهداة اللطف والألام والمشاكل أن نضع لها سياسة في سنة واحدة ونضاهل هذا الرقم بينما التجارة العربية لا نستطيع أن نضاعفها في سنة واحدة، ورجال السياحة العربية توجد صناعات النقل وصناعة القارلات والتشييد وكلها مجالات واعدة للعمل العربي المشترك.

توحيد المواقف العربية

الإهرام العربي : حدث العديد من التطورات على صعيد الاقتصاد العربي والتي تفضل الدكتور الإمام بنكر بعضها، ولكن من الواضح أنه في السنوات القليلة الماضية بدأت بعض الدول العربية في برامجها للإصلاح الاقتصادي، واتجهت إلى تشجيع القطاع الخاص، وحدث الآن نوع من التشابه فيما بين الاقتصاديات العربية، فلم يعد هناك اقتصاد مختلط أو اقتصاد مخطط، وكلنا تقريباً نشير في اتجاه القطاع الخاص، السوق، الأمر الذي يطرح التساؤل حول: إلى أي مدى يعتبر ذلك عاملاً مساعداً للكتور وسير طوار : ليس هناك خلاف على أهمية وجود تعاون عربي، ولكن قبل الحديث عن التعاون نريد توحيد المواقف العربية

مثلاً يحدث في أية تجمعات إقليمية أخرى، فالعالم يسود العالم اتجاه إلى تحرير التجارة، ندخل في مرحلة جديدة وهي حرية التجارة والتنافس، وأريد أن أكيد أن كل التجمعات الاقتصادية سواء في أوروبا أو الولايات المتحدة وكندا والمكسيك أن تجمع دول شرق آسيا (الآسيان)، لكيها تشجيع قوى في المواقف، صحيح أن الاختلاف وارد، ولكن في النهاية هناك اتفاق على مواقف محددة، إذن عند الحديث عن تعاون اقتصادي عربي لابد من النظر إلى البعد السياسي فيه والاتفاق حول حد أدنى من الآراء العربية التي نعتما لا يمكن أن يحدث خلاف.

فالحيدة العربية ليست شعارات فقط، ولكن تبني على إمكانيات وأسس، فكيف يمكن أن نتحدث عن مشروعات صدفرة والعالم الآن يتعامل مع الشركات العملاقة وهي الشركات متعددة الجنسيات؟ ولكي يكون هناك تعاون عربي تجمعه رابطة قوية والتي تشمل في المشروعات المشتركة العملاقة، فلا يمكن التحكم في السوق العربية بمشروعات صدفرة، إذن لابد من دراسة المصالح المشتركة وكذلك احتياجات الدول للشراكة في هذه المشاريع التي يمكن من طريقها إرساء قاعدة اقتصادية قوية، وهذا لا يمكن أن يحدث بدون بنية أساسية موجودة بالطبع للمصارف جزء منها، ولكن لابد من شيكة طرق جيدة تربط الدول العربية ببعضها.

فإذا نظرنا إلى العالم المصري نجد أن مساحته حوالي ١٤ مليون كيلومتراً مربعاً أي تعادل ١٪ تقريباً من مساحة العالم، ويبلغ عدد سكانه ما يقرب من ٢٥٥ مليون نسمة أي أنها



■ د. سمير طوير

د. سمير طوير :

لا بد من إزالة قيود تدفق السلع والخدمات قبل الحديث عن الوحدة العربية

إلى أن إسرائيل ليست بلداً مصنعة لراس المال، وأتصور أنه يمكن حدوث تبادل تجاري قائم على أساس اختياري ليس فيه قسور أو قهر، بمعنى أنه يمكن رفض الاستيراد من إسرائيل أو البيع لها أو على الأقل السماح في إسرائيل، فكل هذا نوع من المقاسمة الشعبية وهو أمر وارد ويمكن أن يستمر حتى بعد السلام، وفي هذا السياق فإن الحديث عن المشروعات الإقليمية الكبرى والبنية الأساسية حتى لو كانت إسرائيل مستفيدة منها، ليس من مصلحتها، ولكن الأكيد أنه من مصلحتها تكون هناك حركة انتقال برى من مصر لاسوريا مباشرة وبين مصر والمغرب العربي ولكن هناك تضخماً من أن تكون إسرائيل مركز هذه الطرق، ولكن من الممكن أن تكون غزة أو لبنان أو مصر أو أية دولة عربية فائزاً بالمنافسة قائمة بطبيعية، ومن الطبيعي أن تتنافس مصر وإسرائيل على القيادة الإقليمية.

واعتبرت إسرائيل نفسها هي العائق أمام أي تطبيع أو تعاون شرق أوسطي، لأنها بمواقفها للفتنة والرافضة دائماً للمحقق العربي تضع المزيد من العواجل أمام أي تعاون شرق أوسطي وليست مصر أو العرب واجرم أن السلام الوحيد المستقر في المنطقة هو السلام المصري - الإسرائيلي، لأن مرجعه

الفترة السابقة، أنه تم طرح السوق العربية المشتركة لمواجهة للشرق الأوسط الإسرائيلي - أي السوق الشرق أوسطية - فهل هناك إمكانية للاستفادة من الأرباح التي طرحت خلال مؤتمرات السوق الشرق أوسطية، خاصة وأن الدكتور سمير طوير أكد أننا نحتاج لمشروع عملاقة حيث قدمت العديد من الدول خلال المؤتمرات الإقليمية الثلاثة الماضية الكثير من المشاريع مثل إنشاء شبكة طرق ضخمة.

دكتور طه عبد الحليم : أولاً لا بد من تحديد المقام، فالسوق الشرق أوسطية كان المقصود بها عند البعض مفهوماً أقرب لسوق شرق أوسطية مشتركة، ولكن اعتد مع الكثير من المفكرين - ومنهم الدكتور الإمام - أن فكرة سوق مشتركة تضم الدول العربية ومعهما إسرائيل فكرة مستحيلة، بحكم طبيعة دولة إسرائيل، لأن من عناصر السوق المشتركة حرية انتقال ورأسمال قوة العمل إلى جانب حرية انتقال بقية العناصر الاقتصادية، بمعنى آخر تغيير الطبيعة السكانية لدولة إسرائيل له، ومن ثم فإن إسرائيل لن تنفي نفسها مير ألية اقتصادية، فالسوق المشتركة هي فرض مستحيل إلا إذا افترضنا أن إسرائيل مستعدة لأن تنفي نفسها من جانب آخر، أشك في أن طبيعة التنافس العربي - الإسرائيلي قابلة للانتهاء حتى بعد السلام، حيث ستظل أسباب كثيرة جداً للتناقص وبالتالي فالي حديث عن مصلحة إسرائيل في إقامة بنية اقتصادية متكاملة من المحيط إلى الخليج هو نوع من الوهم، ويبقى ما قاله الدكتور سمير طوير، فيافتراض تحقق السلام الكامل، بمعنى قيام دولة فلسطينية تكون عاصمتها القدس الشرقية والسحاب إسرائيل من الجولان وجنوب لبنان، وفي إطار السلام الكامل، للجميع فلا تنفرد إسرائيل بالسلح النوى وأسلحة الدمار الشامل وحدها في المنطقة.

فالسلام المتكافئ - يتم في إطار التوازن في التقدم فيما بين السياسة والاقتصاد، وأنا لا أتصور أن إسرائيل من السذاجة بحيث تمنعنا كل الأرض دون مقاييل، ولا هي تتصور أننا من السذاجة بحيث تمنح لها كل شيء دون مقاييل، فمن هنا نتكلم عن عملية تتم بشكل متوازن، وفي ظل هذا السياق لا يبدو معنى السوق الشرق أوسطية أكثر من إزالة الحواجز أمام تدفقات التجارة، بالإضافة

ليس التفوق العسكري الإسرائيلي بل الانسحاب الإسرائيلي من كل شبر من الأراضي المصرية، واعتقد أننا دون ذلك كنا سنقاتل إسرائيل حتى آخر مصرى وهذا أمر طبيعي ومنطقي، ولذلك فمن المنطقي أيضاً استمرار المقاومة اللبنانية في الجنوب والرفض السوري للإبترازات الإسرائيلية واشتغال المقاومة الفلسطينية

وقد أثارت ورقة النقاش مسألتين، الأولى : مرتبطاً بأننا نتحدث عن سوق عربية مشتركة في إطار واقع متغير تماماً إقليمياً وعربياً ودولياً، الأمر الذي يهدد جميع الاقتصاديات العربية - بما في ذلك الاقتصاديات الغنية في إطار البنية العالية للتقنية - بخاطر التهميش في الاقتصاد العالمي، وهو ما تلحقه في حصة الدول العربية في التجارة والاستثمار والتكنولوجيا وغيرها..

وقد الخطر يهدد الدول العربية بما فيها الدول الخليجية لأسباب سياسية واقتصادية، على سبيل المثال تعمل الدول المتقدمة الآن على توفير بدائل الطاقة، ومصادر بديلة للنفط العربي وتقلص أيضاً استهلاكها من النفط وبالفعل فإن الواقع الاقتصادي العربي يوضح أن هناك اقتصاديات مهمشة وأخرى في وضع انتقالي يمكن بعده تهميشها ودول أخرى يمكن أن تنطلق مثل الاقتصاد المصري، واعتقد أن الاقتصاد المصري مؤهل للانطلاق أكثر منه للتهيش.

للمسألة الثانية : التي أود إثارتها، هي شكل هذا التكامل العربي، سواء أخذت شكل منطقة تجارية حرة تبني بشكل تدريجي أو سوق مشتركة أو حتى أرقى أنواع التكامل وهي الوحدة الاقتصادية، فإن ذلك يتم في إطار بيئة عالية متغيرة، فالتكامل في أوربا ليس نقيضاً لتحرير التجارة العالمية، أبقيا للولة فترات التكامل الإقليمي والشركاء تستمر في إطار عزلة الاقتصاد العالمي وهذا لا يتناقض مع القومية الاقتصادية لمصر كما هي أمريكا في النهاية وفرنسا هي فرنسا في النهاية أيضاً، إن علينا ونحن نتحدث عن مشروع التكامل الاقتصادي العربي ألا يعنى ذلك أن تنفي احتمال وجود علاقات اقتصادية طبيعية مروهة بالسلام العادل الشامل في الشرق الأوسط أو أن تنفي مصلحتها في الاندماج في الاقتصاد العالمي بشرط - أن نبني أسباب القدرة العربية على التنافس في هذا الاندماج - ولا نسكن خاسرين ■

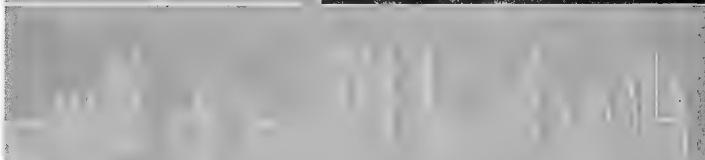
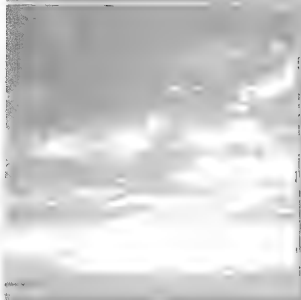


■ حمدي عبد المليك



باركياں يا وليہ ..
 مش رفلون عالمه التخصصه
 وبقیت مسخره لى يسوا
 والى مايسواش ..

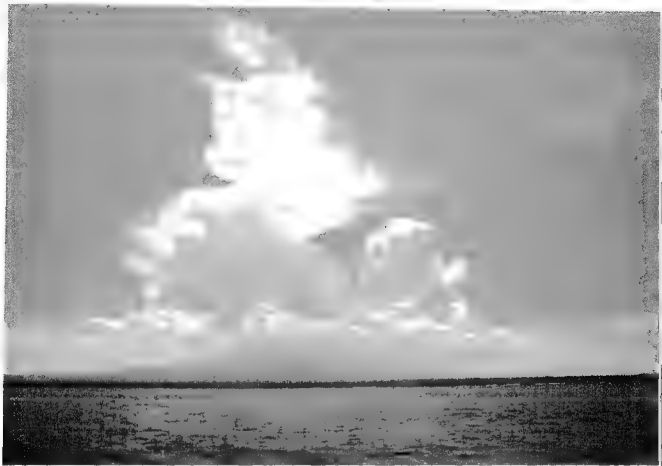




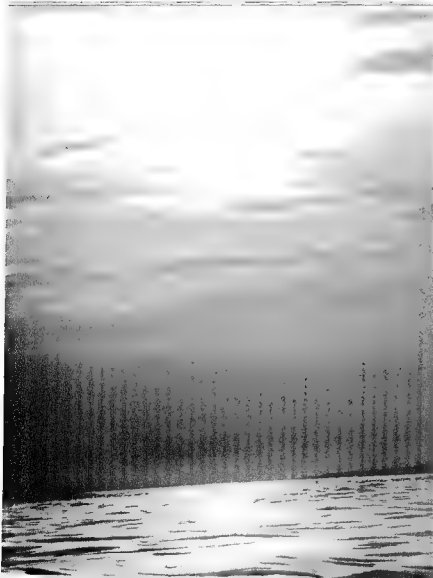
لوحات فنية من جمال الطبيعة الساحرة







على امتداد سواحلنا... وعلى
أجمل شواطئ الدنيا بإمكانك
أنت وكل من تحب، مصرياً كنت
أو عربياً أن تحول الحلم إلى
حقيقة من خلال بانوراما القرى
السياحية، وتستمتع بالحياة
وسط طبيعة خلابة، حيث المياه
الفيروزية الهادئة، والشمس
الساطة، وسط حنة من
الخضرة على الرمال الذهبية
التي ستوفر لك الهدوء والراحة،
مع خصوصية فريدة من نوعها
لتكون بذلك مهرياً من ضغوط
حياة المدنية اليومية بزحامها،
وهوائها الملوث، واصطدام
أعيننا بغابات البنيان.
وما نعانیه من ضوءاء ليلاً
نهاراً، للاستغراق في عالم من
الهدوء والرفاهية، يشرح
الصدور، ويريح العقول،
وينعش الأذهان.



بسم الله الرحمن الرحيم



المقاولون العرب

إدارة الاستثمارات العقارية

تقسيم أرض الطاصي

تملك لأول مرة أرض مبانى كاملة المرافق
فى رأس البر (الجربى)

سكن للمصيف
ولالإقامة الدائمة

- مساحات مختلفة من ١٥٦ م' حتى ٣٢٣ م' للتبيلات ٣٣٠ م' للعمارات
- السعر يبدأ من ٥٠٠ جنيه/م'

للاستعلام والتعاقد :

إدارة الاستثمارات العقارية

رأس البر : ٢٩ شارع ٨١ ت: ٥٢٨٥٩٨ / ٥٧٠٥٧

القاهرة : ٢٦ ش الجمهورية - الدور الثامن ت: ٣٧٠٥٣٠٣٩



المقاولون العرب

عثمان أحمد عثمان وشركاه

إدارة الإستثمارات العقارية



بالهم بيتش

شواطئ النيل
بالساحل الشمالى

المتعة والرفاهية

- الكيلو ٦٨ اسكندرية مطروح
- أروع الشواطئ بإمتداد ٤٩٦ م
- الرؤية المباشرة للبحر لجميع الوحدات
- فيلات وقصور متنوعة وفقا لأرقى التصميمات العالمية
- تنوع وتكامل الأنشطة والخدمات
- ملاعب متنوعة وحدائق شاسعة
- إدارة وصيانة القرية تحت إشراف المقاولون العرب

دفعة حجز

١٠٪

والباقي على خمس سنوات

الإستعلام والتعاقد : إدارة الإستثمارات العقارية

القاهرة : ١٦ شارع الجمهورية الدور الثامن ت / ٣٧ ٣٩٥٣٠

بسم الله الرحمن الرحيم



المقاولون العرب

عثمان أحمد عثمان وشركاه

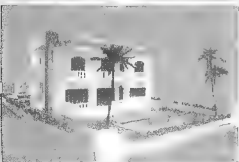
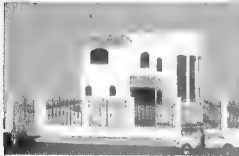
إدارة الأعمال والتنمية



مشروعات

أندلس التبروق

١٥ دقيقة فقط
من مدينة نصر



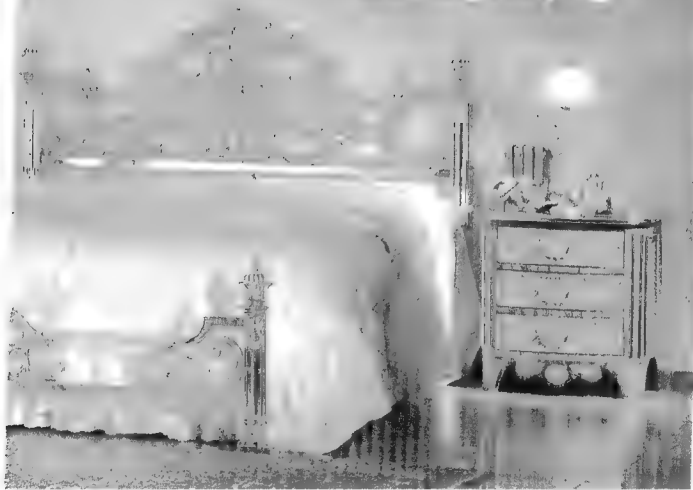
متعة الحياة .. وإستثمار الغد

٦٣ فيلا فاخرة وفقا لأعلى المستويات العالمية
بيئة صحية عامرة بالهدوء والجمال
تنوع وتكامل الأنشطة والخدمات

للباحثين عن التميز
... ونمط الحياة الراقية

الإستعلام والتعاقد : إدارة الإستثمارات العقارية
القاهرة : ٢٦ شارع الجمهورية الدور الثامن ت / ٣٩٥٣٠٣٧

الفلح من بنا ابدعت
 الابدع من الحريجة
 والمنا منسية
 من المويديان
 والاشات للتكسبي
 والسجف والسجف



لزيارة ال
 بأوكازيون

دعوة مفتوحة

ش عمر بن الخطاب ميدان السيد



ساح الدائم جديد X جديد
سوق القاهرة للمبيعات
مارات - مصر الجديدة ت ٤١٧٥٨٦٠ / ٤١٧٥٨٥٩ القاهرة

شعارنا الأداء المتميز
هدفنا خدمة عملائنا
ودائماً نحن معك
ونتمنى أن تكون معنا



البنك الأفريقي العربي

أولى المؤسسات العربية في مجال النهضة العمرانية

يوصل مسيرته الناجحة في تقديم كافة الخدمات المصرفية والعمرانية
والاقتصادية المتميزة.. والمتطورة من خلال فروعها المنتشرة

في مصر والأردن وفلسطين

مراسلون في جميع أنحاء العالم

المركز الرئيسي: عمارة الايموبيليا ٢٦ شارع شريف - القاهرة - ت: ٣٩٠٥٣٠٠٠ - فاكس: ٣٩٣٨٨٨٨١

الفرع الرئيسي في الأردن: شارع الملك عبد الله الثاني - عمان



وزارة الإسكان والمناطق والمجتمعات العمرانية

هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة



قرية كازا ايبانكا

بالتساحل الشمالي الخيلو ٧٠ من الاسكندرية

* شاليهات بمساحات مختلفة
* حمامات سباحة

* فيلات مستقلة بحدائق خاصة
* كافة الخدمات التجارية والترفيهية



الحجز والاستعلام

بنك التعمير و الإسكان

الإدارة العامة لأمناء الاستثمار

٢٦ ش الكروم - المهندسين - بجوار مسجد مصطفى محمود... ت ٣٣٧٤٩٧١ - ٣٣٧٥٦٧٩

للاستعلام:

فرع البنك بمراقيا ت ٠٣/٩٩١٦٢٨

فرع البنك بماربينا ت ٠٣/٤٠٦١٨٥١

أمتلك وحدتك .. والبحر .. والبحيرات
وسط جو حالم فى الصباح .. والمساء

قريّة اندلسية

مطروح

فاندلسية وحدها تنفرد بهذه المزايا

١. مدينة الألعاب المائية العملاقة .
٢. النادي الرياضى، ويشتمل على ملعب كرة قدم / ملعب تنس / كرة سلة / حمام سباحة للبالغين والأطفال / حمام مغلق للسيدات .
٣. الجغيرات بما توفره من الرياضات المائية .
٤. شواطئ بطول ١١٠٠ م على البحر مباشرة .

• وحدات جاهزة
للتسليم الفورى
• أدفع ٤٠% والباقي
على ٥ سنوات

الاسعار تبدأ من ٤٩٠٠٠ جنيه
مقدم العجز ٢٩٠٠ جنيه
قسط شهرى ٤٩٠ جنيه

البنك القارى العربى
لأعمال الاستثمار



البنك القارى العربى

القاهرة : ٩٥ شارع محمد البرهانى / فلان جمعة / برج الشمس الأولى ت ٤١٨٢٨٧ / ٤١٨٢٢١٢
الاسكندرية : ٢٥ شارع محمد السلام هاراف / سانبا باشا ت ٥٨٧٩٧١٠

اندلسية العقارية

الإسكندرية : ٣٦ شارع محمد السلام هاراف / جليم ت ٧٠٢-٥٨٩ / ٥٨٨-٥٨٨
القاهرة : ١٠٧١ كورنيش النيل - جاردن سيتي ت ٢٥٢٣٩٥ / ٢٥٢١٨٧
مطروح : اطلق ميسى ت ٩٢٤٩٠ (٠٤) - قرية اندلسية ت ٩٢٤٩٦ / ٩٢١٥٩١ (٠٤)



الشركة السعودية المطرية للتعمير

شركة مساهمة مصرية - برأس مال قدره ٥٠ مليون دولار مدفوع بالكامل مناصفة بين الحكومتين السعودية والمصرية

يسرها أن تعلن عن مشروع:

قريّة شاطئ بمرسى مطروح



- تبعد ٧ كم من مبنى محافظة مطروح بطريق الأبيض حيث البحر الهاديء الفيزيوى والرمال الناعمة البيضاء
- قرية متكاملة الخدمات (قيلات - شاليهات - شقق - حمامات سباحة - ملاعب - محلات - حدائق)

القاهرة: ٤ ش طلعت حرب تليفون: ٥٧٨٩٧٩ / ٥٧٥٤٣٧ / ٦١٩٨١ - فاكس: ٧٧٩٤٤
الاسكندرية: ٢٦٨ طريق البحرية - جيتاكتيس - تليفون: ٥٨١٧٠١١ / ٥٨١٧٠٧ - فاكس: ٥٨٧٥٦١٤
مرسى مطروح: عمارات الشركة السعودية - روميل عمارة رقم ١١ بلوك د - تليفون: ٩٣٥٢٢٠

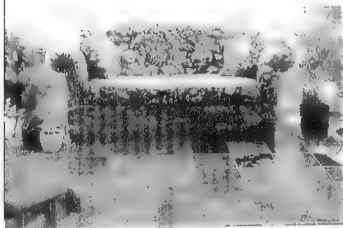
جديد •• جديد •• جديد

الآن ولأول مرة بالأسواق المصرية والشرق الأوسط

MAZISTA

كوارتز Natural Tiles

من أضخم جبال أفريقيا



دعوة

إلى أصحاب القرى السياحية - الشركات
البنوك - الفنادق - المكاتب الاستشارية
لمشاهدة العرض المتكامل لجميع الألوان

الوكلاء بمصر والشرق الأوسط المجموعة الاستشارية الدولية I.C.G

المعارض والإدارة : ٣٠ عمارات العبور - صلاح سالم ت وفاكس ٢٦٢١٥٢٦

الفرع : ٤٩ * موسى بن نصر - الحى السابع م. نصر - ت ٢٦٦٦٧٨٢ فاكس ٢٦٦٠٩٨٦

* ٣٥٨ / الملك فيصل - الجيزة ت ٥٨٥٧٢٤١

البحر الأحمر

مكتبة وفنادق ومركز ترفيهي

نحن نقدم أفضل الخدمات السياحية

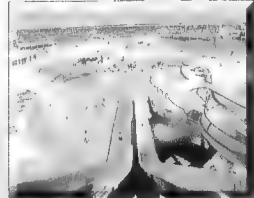
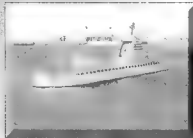
- وحدات كوندومينيوم مؤثقة بأفخر الأثاث
- تسترد قيمتها بالمائة الأولى

• إجازة

• استثمار

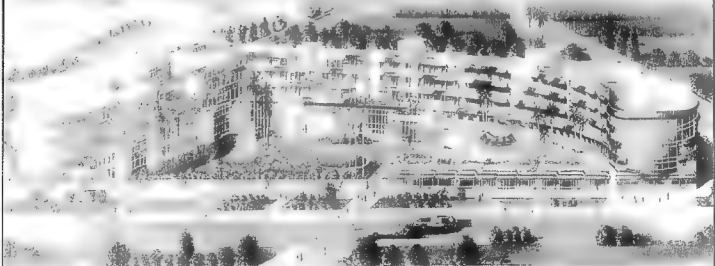
• إيجار

• ضمان



أجمل إجازات العمر

في أروع مناطق البحر الأحمر



Head office "Al Mahdy Co. for investment & touristic projects"

39 Beirut street, Heliopolis, Cairo, Egypt Tel. & Fax: (002) 02 4177294 - 4174060/70

Hurghada, Red-Sea "Sindbad Family resort" Tel.: (002) 065 443261/66 Fax: (002) 065 443267

Gabri - Al Ahram

لعبة الموت فى شوارع العرب

٧٠٠ ألف إنسان يموتون سنوياً فى حوادث السيارات.. بالبيت فى القنطرة

٧٠٠ ألف إنسان يموتون سنوياً داخل النعوش الطائرة.. موت سريع جداً، لا وقت فيه للوداع، ولا مقدمات للفراق، تأتي الصدمة المباغتة لتفجر الدم على الطريق، والأحزان فى القلوب، وتترك خلف هذا المشهد الدموى آلاف الأرامل واليتامى.. الخسائر كبيرة.. كبيرة، والأحلام الضائعة لا تقدر بثمن.

وأصبح عادياً أن تقرأ فى جريدة الصباح عن حادث جديد حدث فى طريق تعرفه وتمر عليه، وقد يكون الضحية قريباً لك أو تعرفه، لدرجة أن عدم وجود حادث سيارة يعنى أن محررى هذه الجريدة «كسالى» ولا يتابعون ما «يحدث» على الطرق!

تحقيق: حنان صمام



٨٥٠ ركاباً في النفل، يليق ٣٥ ركاباً معهم، ويتخذ العناية الإلهية لتتخذ الباقي.. وإن تمكن من رصد الحوادث العارضة، أكثرتها ومساوئها، وإن مصر لا تستطيع أن تمتلك هذه الحوادث، فذلك أن تعرف أن لعبة الموت أمتها شباب الطليخ، وينفونها إلى مستويات، فهناك ما يسمى بصراع الديوك، وهي لعبة تتحقق إذا جاءت سيارتان مسرعتان «أقصى سرعة» تواجهان بعضهما، والجهان هو الذي يتراقص، وليس مهماً ما يحدث للسيارة أو لراكبيها! وهناك فكرة «البيروينات» (Between) وهي المرور بسرعة بين السيارات، وهي الفكرة التي يسميها المصريون «فرجة»، أما لعبة «العرقوب» الخليجية أيضاً، فهي تعني السير إلى أعلى قمة جبل، وقد تتقلب السيارة، ولكن أصحاب هذه السيارات يجبرونها، بحيث تقل الإصابة، إضافة إلى أن البعض يهبط من أعلى الجبل وسط الرمال بسرعة شديدة، والفائز هو الذي تتقلب به السيارة ولا يموت، وتوجد أيضاً لعبة «اللقطة» وهي السير بأعلى سرعة، ثم الدوران فجأة بالسرعة نفسها، وهناك أيضاً «إشارات التصدي»، بحيث إذا قام سائق ما بتحصين بعض السيارات في الطريق، فيطلق إشارات ضوئية معروفة عند الشباب، وعندما يبدأ السباق، أما الذي يهين، فيتم فضح أمره بين «الربع» والأهل والأصدقاء.

وفي إشارة رأس الضيعة أصغر حاكمها مرسوماً بالقبض على الشباب الذين يستهترون بحيات الآخرين وحياتهم، وإيداعهم السجن، وقص شعورهم، حتى يعبروا إلى رشدهم، وبسبب حوادث السيارات الكثيرة، أقيمت نخوات توعية عديدة، إضافة إلى حرص خطباء المساجد على توعية الشباب، وحثهم على الحفاظ على حياتهم.

حياة أو موت

الدكتور أحمد الشرقي - استاذ العظام بكلية طب قصر العيني - يتحدث عن ثلاثة أنواع تسبب الوفاة نتيجة حوادث السيارات، أولها، كسور العنق، حيث تسبب في تقطيع الأوعية الدموية لترسيمة التي تمر بذلك المنطقة، فتصبح كلها متوقفة لتسبب نزيفاً عنيفاً، خاصة إذا ترك المريض ينزف لفترة، ولأصحاب ذلك قطع في المستقبل أو اللثام، تزداد المسألة تعقيداً، لقوى بحياة المصاب، النوع الثاني



د. أحمد الشرقي

بكلية الشرطة المصرية على طريق مصر - الإسكندرية، ومصر قيس بن عبد الله النم الزواوي - نائب رئيس الوزراء المصري - الذي كان يجلس في سيارة السلطان قابوس بن سعيد، الذي نجا الله هو ومستشاره عمر بن عبدالعزيز الزاوي في صيف ١٩٩٥ في مدينة صلالة العمانية و.... و.... و....

صراع الديوك

والمشاة بالتكديك ليسوا وحدهم، فالسائقون هم الأبطال الحقيقيين للحوادث، سواء كانوا جناة أو ضحايا، فقد كانت شيريهان واحدة من ضحايا حوادث السيارات، ومازالت النجمة الشهيرة، تعاني من مضاعفات حادث سيارتها على طريق مصر - إسكندرية الصحراوي، وقبل أشهر قليلة شهدت العاصمة المصرية واحداً من أكبر حوادث السيارات، سواء في عدد ضحاياها، أو في التأثير السياسي والشعبي الذي أحدثته، إنه حادث أتوبيس درويش الفرج، الذي اتهم الكوبري، وسقط بركابه

■ هذه السيارة تكسف حجم المصائب في الكويت

قتيل كل ٥٠ ثانية، ومصاب كل ثانيين

في العالم يموت شخص كل ٥٠ ثانية، ويصاب آخر كل ثانيين، وبحسبة بسيطة يموت سنوياً ٧٠٠ ألف إنسان، ويصاب ١٥ مليوناً آخرين، وبحسب تقارير منظمة الصحة العالمية، فإن ثلثي حالات الوفاة السنوية تقع في الدول النامية، التي يقع فيها وطننا العربي، الذي زادت فيه نسبة الوفيات بسبب حوادث الطرق ١٢٪ خلال السنوات العشر الماضية، يشكل الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ١٥ عاماً ٢٠٪ منهم، بينما يشكل المشاة من مختلف الأعمار ما يقرب من ٥٠٪.

الذكريات الهمية

ربما نذكر حالة مدرس الجامعة المصرية، الذي دهسته سيارة ليلة سفره للخارج للتحضير لرسالة الدكتوراه، فهو أحد المشاة الذي ضاعت حياته، وعندما قرر الذي صدقه الهریب تاركاً الضحية تن في دمايتها، نفسه مرة أخرى، ونذكر حالة أخرى لطفل لا يزيد عمره عن ١٠ سنوات على إحدى الطرق الرزاعية، وشهدت على نفسها الحفاظ الذي كان يتجهل في محافظته، فشاهد سيارة مسرعة تصدم الطفل، وعندما حاول نقله بسيارته، جاءت سيارة أخرى لتقتضى أنما على الطفل، الذي تظايرت جثته قطعاً صغيرة، ونذكر أيضاً «رضا» وعطى آغا، ومحمد حازم، لاعبي نادي الإسماعيلي المصري، الذين ماتوا - كل على حدة - في سنوات متباعدة في حوادث سيارات، ومازالت الجيتار عمر خورشيد، والسباح حسن زيتوني، والفنانة أسسمهان، وباسل نجى الرئيس السوري حافظ الأسد، ونذكر أيضاً مصرع ٢٠ طالباً





■ ما هو مصير ركاب تلك السيارة

للسبب نفسه نقل هناك إلى حد كبير ما ترتكبه النساء من حوادث، رغم تأكيد البعض أن المرأة أقل خفاقة وقسرة على التصرف لو واجهتها مشكلة.. فنسبة حوادث النساء لا تزيد على ٧٪ سنوياً، وأغلبها حوادث غير قاتلة، الثلاث للنظر أن الرجل يلعب دوراً في تلك الحوادث، فنفد اعتاد الشباب هناك محاكسة قائدات السيارات من النساء، مما يصيب المرأة بحالة ارتباك، وبالتالي تفقد السيطرة على القيادة!!

الكويت.. الأولى بجداره

في الكويت، المشكلة أكثر وضوحاً، بل وبالأرقام، فإن الكويت هي الأعلى نسبة في العالم في حوادث السيارات، فقد بلغت نسبة الوفيات المرورية إلى الوفيات الكلية في الكويت ما بين ٨٠٪ إلى ٩٠٪. وفي الدراسة التي أجراها د. علي الحمودي من معهد الكويت للأبحاث العلمية، جاء أن ٥٠٪ من تلك الوفيات سببها الدهس، و ٩٪ سببها الاصطدام، و ٨٠٪ تقع في طريق مزدوج، بينما تقل في الشوارع المجهزة بإنشازات المرور، وأعلى نسبة من الحوادث تقع بين الشباب من ١٨ - ٢٠ سنة، ونسبة مسببي الحوادث من الرجال تعادل ثلاثة أضعاف النساء، وتكثر الحوادث بين شهري سبتمبر ونovمبر من كل عام، وتبلغ التكاليف الناتجة من تلك الحوادث حوالي ١٢٩ مليون دينار كويتي سنوياً.

وفي الوقت نفسه منح وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الصباح، بأن عدد الحوادث المرورية التي وقعت عام ١٩٩٦ بلغ ٢٤٩١٥ حادثاً، منها ٣٣٤٦٦ اصطداماً.

المحققة أن أكثر من ٢٠٪ ممن يتعرضون لهذا من الشباب.

تلي إصابات العمود الفقري كسور الضلوع، التي قد تكون بسيطة في ضلع واحد يلتئم في وقت قصير، وقد تتحول لإصابة خطيرة في أكثر من ضلع لاحتتمال إصابة أحدهما للثة، وهنا لا بد من التدخل جراحياً..

ويشير د. الشرفاوي لأمر غاية في الأهمية.. كما يقول، فالوقت قد يأتي لسبب آخر غير الإصابة، فالمشكلة في حوادث السيارات أن آلاف الكسور التي تلحق بالضحية تتميز بالعمق، والمريض في أحيان كثيرة لو لم يتم إعطاؤه مسكناً قوياً وفورياً، قد يصاب بالصدمة العصبية الشديدة، التي تسبب الوفاة غالباً.

أبطال للحوادث في الوطن العربي تبدأ أصمارهم من سن السادسة عشرة، وربما قبل ذلك، بحسب تقارير منظمة الصحة العالمية، التي تدرج حوادث السيارات ضمن بند الإصابات والتسمم كاسباب للوفاة، فإن نسبة الوفاة بسبب هذا البند في الأردن تمثل ٦.٧٪، بينما في الإمارات تمثل ٢.٢٪، والبحرين ٧.٧٪، وسوريا ٣.٤٪، وعمان ٥.٧٪، وقطر ٢٥.٩٪، والكويت ١٢.٩٪، وليبيا ١٩.٥٪، ومصر ٤.٩٪، والمغرب ٧.٨٪، تفصيل أكثر في الإمارات على سبيل المثال سجل عام ٩٦ ما يقرب من ٩ آلاف حادث سيارة، ما بين تصادم ودهس وأحترق، والسبب الرئيسي هناك، وحسب تصريحات الرسميين، هو تجاوز السرعة، وهي اللعبة المفضلة للشباب، حيث يمثلون النسبة الغالبة بين أصحاب الحوادث، وربما

من الكسور الخطيرة، هو كسر الفخذ، سواء كان مضاعفاً أو بسيطاً، وهو ما يسميه الكسر المفتوح، الذي يصاحبه تقطع الأوردة والشرايين، حيث ينزف المريض حتى الموت، من النوع الثالث، من الإصابات القاتلة، هو كسور العظام الطويلة، فهذه الكسور، قد تصاب بجملتها غالباً لارتبته لها أحد، وتنتقل الحيلة لتصل للثة خلال عشرة أيام إلى أسبوعين، لنقل المصاب ولا مقامة.

ويضيف الشرفاوي: وأما الإصابات فهي تبدأ بإصابات العمود الفقري، وهي الأكثر انتشاراً، هذه الإصابات لا تسبب الوفاة كما يحدث في كسور الموضع مثلاً، ولكنها في الحقيقة أسوأ أنواع الإصابات، ورغم أنها قد تكون مجرد كسر بسيط، أو خلع فإنها تحتاج لعلاج طويل من البقاء في قميص من الجبس، أو تركيب مسامير أو العلاج الطبيعي لفترة طويلة.. ولكن قد يصحب الكسر قطع عصب الفخاع، وهو العصب المفضي للعمود الفقري، من خلال أعصاب فرعية، ويأتي من اللخ مباشرة، ولو قطع هذا العصب، يسبب الشلل الذي قد يصيب النصف السفلي فقط لو كان في نهاية العصب، وقد يتحول لشلل رباعي كامل، أو حدوث الشلل في الجزء العلوي، وهذا العصب لا يصلح معه أي علاج جراحى، أو غير جراحى، ولا أمل ولو ٨٠٪ في العلاج، وتلك هي المشاة فالمرضى يقضى ما تبقى له من عمره لا يتحرك من سريره، ويحتاج لرعاية طبية وإنسانية، ولا بد أن يعيش في مراكز خاصة لرعاية تلك الحالات، حتى لا يصاب بمضاعفات، لعل أولها فرح الفراش الشديدة، والمشكلة

«صراع»
«الديك»
«والبنويات»
«والعقوب»
«هوايات»
«ميتة»
«في الخليج»



■ بعداً بعيد الغد

أن سائق المركبة يتحمل مسؤولية الحادث بنسبة ٧٠٪، بينما يتحمل الطريق نسبة ٣٠٪، ثم يأتي الجور وأخطاء المشاة لتحتمل النسبة الباقية، أما لخطأ الأول والمتسبب في الحوادث، فهو تجاوز السرعة القانونية، حيث يصل عدد الرخص المسحوبة يومياً إلى ما يقرب من ١٠٠٠ رخصة بسبب السرعة الزائدة.. بل إن بعض قائدي السيارات يهرون التحاليل على إدارات الموجهة على الطرق السريعة، مما يتسبب في ارتفاع نسبة الحوادث بها.. وربما هو السبب أيضاً في ارتفاع نسبة الحوادث على تلك الطرق في شهور الصيف والإجازات، خاصة شهر أكتوبر، حيث تزداد حركة السفر.. وعلى أحد هذه الطرق وقع حادث حير رجال المرور تماماً، فعندما تصادمت سيارتان تقلان سبعة ركاب على أحد طرق سيناء السريعة، وتسبب في تقطم السيارات تماماً، بحيث لم يستطع رجال المرور معرفة الضحايا إلا بعد قراءة لوحات أرقام إحداهما بصعوبة.

لذة.. الموت

الدكتور أحمد عكاشة، استاذ الطب النفسي، قال: تتميز سن المراهقة والشباب بحب المغامرة والتهور، والرغبة في استكشاف العالم، وتجربة كل شيء.. هذه الصفات لدى كل الشباب، ولكن هناك بين هؤلاء من يميزون بسماة خاصة في شخصياتهم، فتزداد رغبتهم في البحث عن اللذة الحسية والرغبة في الإتيان، والاستمتاع القوي وبالبلع فيه، وأخيراً فإنهم يشعرون باللذة في الإتيان بكل ما هو غير مألوف اجتماعياً، أو حتى غير مقبول، وغير مسموح به قانونياً، في إطار هذا أو توافرت الإمكانيات المالية، تكون القيادة السريعة وتناول المخدرات مما أقصر الطرق لتحقيق تلك اللذة، حتى أن الأبحاث أكدت أن ما بين ٦٥٪ إلى ٧٠٪ من حوادث السيارات سببها وجود إحدى هذه اللذة الثلاثة نفسياً في نداء السائقين، سواء كانت تلك اللذة شراً أو حشيشاً، أو حبوباً مهدئة أو منشطة.

أما أحدث الدراسات العلمية فتشير إلى أن الإنسان والمغامرة والبحث عن اللذة تكون ضمن ميوزقات الإنسان، وبالتالي فالاجيال القادمة ستستمر معها المشكلة، ما لم توضع قوانين رادعة واختبارات دقيقة لهؤلاء قبل التصريح لهم بالقيادة. ■

ويكفي أن تعرف أن مدينة القاهرة وحدها بلغ عدد الحوادث فيها عام ١٩٩٦ و ١٨٧٠ حادثاً، ووصل عدد الوفيات فيها إلى ١٠٩، والإصابات ٧١١، وارتفاع رقم الإصابات يرجع إلى أن معظمهم من للشاة الذين تكثر حوادثهم داخل المدن، أما خارج المدن فحوادث السيارات تكون بين السيارات غالباً.

وحسب دراسة مشتركة بين الإدارة العامة للمرور وأكاديمية البحث العلمي، فإن ٣٣٪ من حوادث الطرق تكون خارج المدن، وتكون ٩٠٪ منها قاتلة، بينما داخل المدن تقع ٧٧٪ من الحوادث منها ٢٠٪ قاتلة، و ٧٧٪ غير قاتلة، و ٤٪ تحدث بسرراً بالركبات، و ٢٪ وفاة، وكشفت الدراسة أن ٦٦٪ من الحوادث تحدث أثناء الظلمة الصحو، و ٥٪ أثناء الجو للمطر، و ٧٧٪ مع الضباب.. أما أكثر حوادث الطرق المؤدية للإصابات داخل المدن، فهي تصادمات مقعدة سيارة بمؤخرة سيارة أخرى، أما المصابين فإن ٤٩٪ منهم في الفئة العمرية بين ٢١ - ٤٠ سنة، ٢٦٪ شركات التاكسي في مجال السيارات فقد نفقت حوالي ١٣٢ مليون جنيه عام ١٩٩٥ فقط، وربما يطغى تلك الخسائر وجود حوالي ٢.٦٢٢ مليون سيارة، بينما حوالي ١.٩ مليون سيارة خاصة، بنسبة ٤٢٪ من إجمالي السيارات.

وإن كان اللغاف بعيداً عن أرقام التأمين يصل إلى حوالي ٦٠ مليون سنوياً.. والخسائر المالية تصل لحوالي ٨٠٠ مليون إلى مليار جنيه سنوياً.

معرفة الضحايا

ويؤكد المستوطنون عن المرور في مصر

٧٩٣ حادث دس، ٦٦٦ حادث انقلاب، وبلغ مجروح الضحايا ٢١٢ شخصاً، أما في عام ١٩٩٥، فقد بلغت الحوادث المرورية ٢٤٠٤٥ حادثة، منها ٢٢٧٢١ اصطداماً، و ٧٩١ دسماً، و ٥٣٢ انقلاباً، و ٢٩٤ وفاة، ولم يكن وزير الداخلية الكويتي دور السرعة، كاهم أسباب ارتفاع نسبة الحوادث، مؤكداً على ضرورة إعادة النظر في مواد العقوبات القائمة للعمل على تشديدها لردع المخالفين، والحد من الحوادث.

حملة.. قومية

في مصر وقبل أسابيع أعلن عن بداية الحملة القومية ضد حوادث الطرق.. الحملة التي تبتناها السيدة سوزان مبارك - حرم رئيس الجمهورية - وحسب تصريح وزير الصحة د. إسماعيل سلام، فإن عدد المصابين في حوادث الطرق في مصر عام ٩٦ بلغ ٢٢٤٤٧، مقابل ١٨٤١٢ عام ٩٥، أما المتوفون فبنسبة ١٦٠٥، مقابل ١١٧٣ عام ٩٥، نصف هذه الأعداد من الشباب بين ١٥ - ١٨ عاماً، بينما يموت طفل بين كل ٥ أطفال يموتون بسبب حادثة طريق، وبشكل آخر، فإن ٧٥٪ من حالات دخول المستشفيات في مصر ضحايا لحوادث سيارات..

الأرقام بلغت لا تميز بال تأكيد عن المأساة في شكلها الإنساني، فالضحايا هم أبناء عائلات ظلت تحلم لسنوات باليوم الذي يستطيع الابن أو الابنة فيه قيادة سيارته، ليأتي الموت ليجعل منها نعشاً يجعل شباباً في عمر الأزهر، ومجرد أرقام ضمن قائمة تحمل أسماء لضحايا أكثر من ٧٧٣٦ حادثة تحدث سنوياً على طرق مصر..

٢٣ ألفاً ضحايا السيارات في مصر عام ٩٦

الدكتور
أحمد شفيق
يحدث:

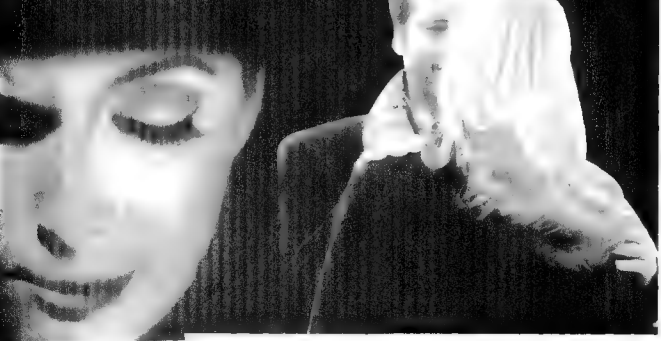
البداية دائماً بالملاحظة: وملاحظة العالم الطبي تختلف عن ملاحظة أي إنسان وعندما
يُفكر الطبيب هو الدكتور أحمد شفيق، فالأمر لا يدور حول الكرام فضلاً عن يزيد علي
سنوات كان الدكتور شفيق قد توقف أمام ملاحظة بسيطة تقول: إن الفلاحين الذين يرتدون
ملابس داخلية من القطن أو الصوف ولا يستخدمون الملابس المصنوعة من الألياف الصناعية
قدرتهم الجنسية والإنتاجية أكبر من هؤلاء الذين يرتدون الملابس المصنوعة من الألياف أو المخلوطة

قدرة الرجال الجنسية وشعر المحجبات.. في خطر

ومنتفخة، واستطاع أن يحسب كيف
يمكن لهذه النباشات أن تنتقل لجسم
الإنسان بطريقة السالب والموجب وتحدث
مجالاً كهرومغناطيسياً هو المسئول عن
القصور الذي ينشأ عن استخدام هذا
النسج. وكان د. شفيق وفريق العمل
أول من يثبت هذا في العالم.
عند أول نجاح بدأ د. شفيق يجرى
تجارب على الكلاب التجريبية
ويؤثر د. شفيق البسطة مصدرة من
الكلاب التجريبية أكياساً على الخصيتين
والجهاز التناسلي، والنتيجة
مما وجدته أن الخصيتين أصبحتا قاسيتا وأنها
تتأثر بذلك عند الفحارات للحيوان

الجنس، وتأثيره على الرجل.
وأعد د. شفيق جهازاً ضخماً
واستأجر للجهاز غرفة في قرية كفر
شاطى القريبة من الجزيرة وبدأ كلب
الاختبار يلق على الجهاز من أجل قياس
هذا الشيء الذي يخرج من الألياف
الصناعية التي يرتديها الكلب. وفشلت
التجارب. وبدأ الدكتور شفيق يعمل في
مسابر البحث ويعمل في عمل الجهاز إلى
أن استطاع هو وفريق العمل قياس نضبات
مغناطيسية ذات طول معين وثروة محددة
واستطاع أن يحدد هذا الطول وهذه القوة
بمقياس الزمانات البشري المختلفة في الحياة
والطول، وفي نوبات النوم واليقظة

وبدا الدكتور يجرى وراء الظاهرة.
يفكر فيها ثم ينشأها إلى أن استولت عليه
تماماً فحمل فكره وذهب إلى كلية
علوم عين شمس. وقابل رئيس قسم
الطبيعة الحيوانية الذي رشحه له اثنين من
الأساتذة في القسم هما د. سيد محمود
السيد ود. إبراهيم حسن وبدأ الأساتذة
فشلالة العمل. ووضع الدكتور شفيق
فرضاً هو (إن هذه الألياف الصناعية
تخرج شيئاً ما، هذا الشيء يؤثر على
القدرة الانجابية والجنسية للرجل) وكان
عليه أن يثبت
بمرفق
هنا



اكتشف نفسك قبل أن تفكر في اكتشاف ما حولك

حقيقة يبدو أن الروس اكتشفوها أخيراً بعد انهيار الاتحاد السوفيتي إثر دراما الـ «ريستورويكا» والجالسون في الشهيرة، وبعد ما أرسلوه إلى الفضاء الخارجي من أقمار صناعية، وسفن فضاء ومحطات مدارية في وجه منافسة خصمهم اللدود، الولايات المتحدة الأمريكية، التي تحولت الآن إلى الصديق للدود أيضاً والقوة الوحيدة الفاعلة في العالم، انقلب الروس إلى الطرف من فضائهم الداخلي بحثاً عن الإنسان الروسي الذي تسوّه زمناً طويلاً، المركز الروسي لدراسة الرأي العام استأذ على عاتقه هذه المهمة من خلال استطلاع للرأي العام أشرت عليه مجلة «إيتوجي» أجرتها على عينة من ألف وستمائة شخص للإجابة عن سؤال واحد من: ماذا فعلت في يومك أي في خلال أربع وعشرين ساعة كاملة، وجاءت الإجابات مضحكة أحياناً وعجيبة غريبة أحياناً أخرى ولكنها تقول ما جديري أن نخرج إلى الفضاء

الخارجي بينما يقبع في داخلنا فضاء، اكبراً ٧٧ بالمانية غسلاً أسنانهم ولم يفعلوا شيئاً سوى ذلك و٢٨ بالمانية أخذوا دشاً بينما أخذ ١٥ بالمانية حماماً كاملاً، في حين سرح ٤٥ بالمانية مع أحلام اليقظة ولم يذهب للعمل سوى ١٤ بالمانية وجلس ١٦ بالمانية في بيوتهم سعداء لا يفعلون شيئاً وتشاجر ١٤ بالمانية مع جيرانهم دون سبب مفهوم ولم يفعل ٤ بالمانية شيئاً على الإطلاق طيلة يوم كامل، استطلاع صحيح أنه يجيء متحاراً لكنه بداية على أية حال لتصحیح وضع كان لابد من تصحيحه

سليمي فريد



د. احمد شفيق

تجريبية ومجموعات ضابطة ووجدت أن للفران التجريبية التي ترتدي اكياساً صناعية لمدة شهر تقترب من الأثاث مرات حتى تستطيع الجماع وبعد شهرين تقترب ١٥ مرة وبعد ٣ شهور لا تستطيع أن تقترب من الأثاث. ومن القدرة الإنجابية والجنسية إلى نمو شعر الكلاب، فقد أعد الدكتور شفيق وفريق البحث مجموعة كلاب تجريبية ومجموعتين ضابطين، وغطى شعر المجموعة التجريبية في منطقة معينة من جسم الكلب بقطعة قماش من الألياف الصناعية لمدة ٢٠ يوماً، وغطى نفس المنطقة عند المجموعتين الضابطين بقماش قطن وصوف. وبعد فترة التجربة وجد أن الشعر لا ينمو عند المجموعة الأولى بينما نما نواً جميعاً عند المجموعتين الضابطين. يعمل ١٠ ملي كل يوم، وخشى د. شفيق أن يكون لعامل قماش من قماش من قماش تأثيراً قتل قطع لقماش ويبدأ في قياس التغيرات للبيئة من الأشعة الصناعية وتبجهاها بجهاز اسمه «ميكروميتر» ووجد أن المجموعة التي ترتدي ملابس صناعية، نمو الشعر عندها بطيء، ثم نتج عن ذلك المجموعتان الضابطين فكان الشعر ينمو على كل يوم وتشتد هذه التغيرات في مجلة اندروبيجا المفهومة دولياً. ومن خلال هذه التجارب يتوجه د. شفيق لكل امرأة ولقطة محببة تغطي شعرها بحجاب مصنوع من الألياف الصناعية وين تستخدم الأثاث للطنية لتحمي شعرها من السقوط. ■

٥ خرافات عن العناية بشعرنا

سيدى

تسيطر بعض الخرافات على عدد قليل من السيدات خصوصاً اللواتي يرغبن في العناية بالشعر. وذلك ينصح جون فيرماج، استاذ علم الشعر وأستاذ في مستشفى علاج الشعر وفروة الرأس بلندن، جميع السيدات بتجنب ٥ خرافات شائعة حول العناية بالشعر. الخرافة ١: شطف الشعر بالماء البارد. يقول د. فيرماج: «يؤدي شطف الشعر بالماء البارد إلى إغلاق بصيلات الشعر، وهذا يمنعها من التخلص من الزيوت والمواد الضارة التي تتراكم في فروة الرأس». الخرافة ٢: شطف الشعر بالخل. يقول د. فيرماج: «الخل يهيج فروة الرأس ويؤدي إلى الإصابة بالتهيج». الخرافة ٣: شطف الشعر بالخل. يقول د. فيرماج: «الخل يهيج فروة الرأس ويؤدي إلى الإصابة بالتهيج». الخرافة ٤: شطف الشعر بالخل. يقول د. فيرماج: «الخل يهيج فروة الرأس ويؤدي إلى الإصابة بالتهيج». الخرافة ٥: شطف الشعر بالخل. يقول د. فيرماج: «الخل يهيج فروة الرأس ويؤدي إلى الإصابة بالتهيج».

بعد ٣٠ عاما على وفاته

المشير عامر يعود من جديد

ضما ذهب إليه الفريق أول محمد فوزي والفريق أول عبد للعلم رياض للتحفظ عليه ونقله إلى الكويتية وقيل إنه تناول جرعة سامة مع طلبة الأطباء فصاروا به إلى المستشفى العسكري بالعراق وهناك سجل الدكتور حسين عبد الحمي أنه يلجأ للكشف على المشير لم يكن هذا الشرط موجودا لا على بطه ولا على صدره، ومن الثالث أن الفريقين محمد فوزي وعبد للعلم رياض، اصطفاهما من المستشفى الذي خرج منه على قدميه وصحة جيدة بشهادة الجميع وإنها به إلى مكان التحفظ فمن أين أتى هذا الشرط بعد ذلك؟

إلى هذا انتهى كلام حسن عامر الذي راض مناقشة أي تفاصيل أخرى القضية بما فيها فضائله الشخصية أو لقرائن التقرير الطبي التي يستند عليها مؤكدا أن القضية ليست للدعاية أو الشهرة ولكنها قضية تمس ضمير أمة.

على الطرف الآخر يقف الدكتور رمزي محمد أحمد نائب كبير الأطباء الشرعيين الأسبق والذي كان يشرف وقتها بمنصب سكرتير في مصلحة الطب الشرعي وهو أحد الضميمة الذين شاركوا في التشهد لإعداد التقرير الطبي النهائي برئاسة الأستاذ الدكتور عبد الغني البشري كبير الأطباء الشرعيين.

وهو واحد من اثنين مارا على قيد الحياة مع شاركا في إعداد التقرير، أما الآخر فهو الدكتور علي عبد النبي

استاذ ورئيس قسم الطب الشرعي بطب قصر الجيلي والذي يظهر تواجده بجانب توقيع الدكتور عبد الغني البشري في نهاية التقرير.

الدكتور رمزي يفتي بشدة وأقر جريمة القتل التي أثرت بناء على تقرير خبير السموم الدكتور علي دياب في التقرير الذي وضعه نخبة من كبار الأطباء الشرعيين وكتب بعد فحص الجثة برئاسة كل الألة للجنة الطبية بالوزارة برئاسة كل أركان التحقيق التي أتت في صندوق كبير ضخمه بمصانيف الاختبارات وكذلك دراسة لآل الحليين والمشير عامر ومنهم الفريق محمد فوزي والفريق عبد للعلم رياض.

وهو مالم يتح لإطلاق الدكتور علي دياب هذا بجانب أنها قضية على شرعي في اللام الأول ولا يجب أن يفتي بها خبير سموم، وما حدث أنه طلع على جزء من الأوراق وضع على

□ بداية عد حسن عامر الذي يقول:

بعد سبعة أشهر وأربع أعوام ولكن كنت الأكثر حرصا في كل مراحل حياته وساعني مرفقي في تنظيم المنى الذي كره التنظيم العسكري لضباط الأحرار في شدة قوة الجمع الجماهيرية للثورة ساعني هذا الوضع أن تنحصر كل الأحداث الحطيرة التي مرت بها مصر في فترة من فترات كل رجال الثورة وعن حماية وفاة المشير فيقول الأستاذ حسن عامر

أخي لفرض عينا يوم ٢٥ أغسطس عام ١٩٦٧ وهي ليلة عسب التي عذب فيها عبد الحكيم للمشاء في منزل ليس حرم عندنا ناصر لمحاولة تهدئة الأمور والمطالبة بكتابة عذبة

وكنت أرى الفهم على شلبي على عبد للعلم عامر، ينص على عدم وزير أو أولاد عمي، وحسن حسين دفع أخي يوسف في سجن قلعة والفرح على على مراحل بعد ما في منتصف يناير تقريبا، فلم تعرف بالوفاة إلا بعد، ولم تنحصر من سم الدم التي تمت في سرعة وسرية يسمح بمصور العرا، إلا لحامض الإقليم ورجال الأمن فخرت وزير في أقاربهم لم يعتقوا

وعمر في أرض تحضر في أي تفاصيل إلا اسم بعد، أحققه إلا أني أحب توصيخ أن تقرير الطبيب الشرعي الذي وضع وقتها به الكثير من الفترات، طبيعة لم تدق به تناوله يتناقض تماما مع ماتم تسجيله في أبحاث وصمم الأطباء الذين رافقوه حتى النهاية فتناول آخر، وهو صعب من هذا الدم يحدث رعشة ولوثقاء في الأطراف ودم حارقة في الحلق والوزر وكما أعراض هناك في سبيلنا، خيصوص به وهو مالم يحدث على العكس حسب أقور لواند ضيد إبراهيم طاطا الذي رافقه حتى أنه نوبة في المشير كان دائما نوما هائلا حتى آخر مرة في اليوم، وهي تسعة الساعات من مساء يوم ١/٨ كان في سبيلنا وتضمنه هات.

بأنه لثقة مهمة وهي وجود الشرط اللازم للتعليق أو مدة كذا بفترة الساعات التي تفر إليها كانت ملصقة على باليه يوم نغمة فيها ما حدث في اليوم السابق للوفاة

هل قتل المشير عبد

الحكيم عامر أم

انتحر؟ سؤال مشتعل

نوما، ما أن يهدأ طرحه،

ونعتقد أن كل الأطراف

ارتضت الجواب الحاسم

بالانتحار، إلا ويعود مرة

أخرى مفجرا العديد من

التساؤلات.

وها نحن الآن. وبعد ٣٠

عاما من موت المشير، يرى

السؤال يفرض نفسه،

يعود إلى دائرة الضوء.

بعد أن أعلن جمال حماد

أحد أشهر مؤرخي ثورة

يوليو - بالادلة العلمية - أن

المشير عامر قتل ولم ينتحر

وعليه سارع حسن عامر

شقيق المشير بتقديم طلب

إلى النائب العام بإعادة

التحقيق في وفاة شقيقه.

فهو يؤكد أن كل الشواهد

والدلائل تؤكد عدم انتحار

شقيقه، هي حين يصدر نائب

كبير الأطباء الشرعيين

والذي شارك في إعداد

تقرير الوفاة الذي أكد أن

المشير مات منتحرا ولا

مجال لأي تشكيك في صحة

التقرير فإين الحقيقة؟

تحقيق - زهور الجفري

■ المشير قتل.. والتقرير الطبي ملئ، بالفجرات

■ لا نبحت عن الشهرة.. ولا نريد إلا الحقيقة

أساسه حكما متقوصا

وسم «الأكوتنين» من السموم بطيئة الفعول وكان موجودا في دستور الأدوية الطبية المصرية حتى عام ١٩٣٢ عندما أوقف استعماله وشطب من قائمة الأدوية وقد استطاعت أجهزة مصلحة الطب الشرعي وقتها تتبع مصادر هذا السم وأوربقتها في تقريرها النهائي على سبيل الحصر في ثلاثة أماكن وهي صيقلتان في القاهرة وكثافهما احتفظتا بكمية السم المثبوتة لديهما في دفتر السموم بلا أي تغيير

أما المصدر الثالث فكان مقر الخابريات للصبرة التي كانت قد استوردت كمية من هذا السم بناء على أمر من القائد العام للقوات المسلحة وهو للشير عبد الحكيم عامر عام ١٩٥٦ عندما فكر القادة وقتها في عملية انتحار حماسي إذا أحيط بهم مسئولية ماحدث وقت عدوان ١٩٥٦ تقليدا لما فعله القادة البارزون في نهاية الحرب العالمية الثانية ولكن هذه الفكرة لم تغد وظلت المادة موجودة في مقر الخابريات حتى كانت نكسة عام ١٩٦٧ طلب للشير عامر من السيد صلاح نصر رئيس الخابريات وقتها أن يصاد له جزء من هذا السم وكل هذا - كما يقول الدكتور رمزي - ثابت في أوراق التحقيق

ويؤكد الدكتور رمزي أن النتيجة والأدلة التي أوردها التقرير واضحة ومؤكدة بما لا يدع مجالا للشك أن للشير عامر قد تناول الجرعة السامة بملء إرادته ويسوق حقيقتين لا يمكن أن يلاحظهما - على حد قوله - إلا طبيب شرعي متخصص - - ظهور آثار قضم بالأسنان على المادة السامة بشكل واضح مما يؤكد أنه تناول المادة بشكل إختياري - وجد السم في شريط لدواء «الرنثالين» وضع بدلا منه مادة «الأكوتنين» ثم لصق هذا الشريط على جدار بطن اللشير بواسطة مشمع لاصق وظهرت بوضوح ثلاثة آثار لوضع ونزع الشريط اللاصق وهو ما يؤكد أن السم قد أخذ على ثلاث جرعات

فهل يقلل أن يظل القاتل يعطى القاتيل السم على مراحل؟ ولماذا لم يقتلوه مرة واحدة والتصور الحقيقي لما حدث والذي يثبته التقرير الطبي الشرعي أن اللشير كان قد قرر الانتحار وهذا ما تثبته محاولاته الانتحار في يوم ٩/١٢ وهو اليوم السابق للولادة عندما تناول مادة «الأكوتنين» مع قطعة آفيون للتخفيف من الآثار الحارقة للسم وقد حدث هذا في منزله وفي وجود ابنته ووجوه كل من الفريق أول محمد فوزي والفريق أول عبد النعم رياض اللذين استمعا للسيطرة عليه وإخراج المادة السامة من فم عنوة ثم اصطحابه إلى المستشفى العسكري بالمعادي حيث قام اللواء طبيب عبد الحميد مرتجي بإسعافه وتم تحليل ما لفه اللشير في يد الفريق محمد فوزي وأثبت أنها مادة «الأكوتنين» السامة

وهنا يجب تسهيل أن هذه المحاولة قد أقدم عليها اللشير عامر يكامل قواه وليس من المنطق أن تكون جزءا من خطة القتل فليس من المعقول أن يحصر القاتل على إعطاء القاتل

مادة لتخفف عنه الأم السم البرحة

والحدير بالذكر أنه في عام ٨١ أثبتت ذات المسألة وبطلب النائب العام تقريراً عن الموضوع فبحث له بمذكرة بسيطة تفيد أن التقرير الطبي الذي وضع وقت الحادث من الكفاية والذقة الرد على كل المسائل المثارة

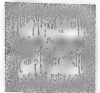
ونظرا لأن هذه القضية الخطيرة تمس صورة وتاريخ مصر والاثام فيها ليس لشخص وإنما لدولة. لابد أن يعرف الجميع أن مصر دولة ليست للسفاحين وما يقال عن عصير الجوافة المسموم الذي شره اللشير قبل من قبل عن الدكتور أنور المفتي

وكلها مقولات مرفوضة لهذا فإن أي تحقيق في هذا الموضوع يجب أن تقوم به لجنة تضم نخبة من المحققين والقضاة والأطباء الشرعيين تدخل لها جميع الصلاحيات للدراسة كل الأوراق وملفات التحقيق ومستند شخصيا للتفرغ بلا مقابل للعمل في هذه اللجنة التي يجب أن يقلل تقريرها النهائي باب الجدل في هذه القضية ■

■ عبد الحكيم انتحر.. وأتحدى وجود ثغرات في التقرير الطبي

■ تناول السم على مراحل.. ولا مجال لخبر السموم

■ عصير «الجوافة» المتهم البريء في قضيتي المشير والمفتي



«يحيى رفة، أول طبيب

يزرع قلباً صناعياً

بالشرق الأوسط يقدم:

الوصفة السحرية للحياة

هذا الرجل كرموه في أكثر من ٢٠ بلداً إسلامياً ويحفظون ملامح وجهه في الهند

وبباكستان وغيرها، وهو أول من لس قلباً مفتوحاً في أم القرى مهد الرسالة النبوية.

الدكتور «يحيى رفة» أجرى أكثر من ٦ آلاف جراحة للقلب، وزرع أول قلب صناعي في الشرق الأوسط ويقود حالياً فريقاً يجري عمليات نقل وزراعة القلب من المتوفين دماغياً.

يقول: «إن «أنوثة» المرأة تقلل من إصابتها بأمراض شرايين القلب، وإن المجتمع العربي مصاب بالقلب أكثر ٨ مرات من مثيله العالمي، وإن السبب في هذا يعود لبعض عاداتنا السيئة خاصة في الأكل وقلة الرياضة. في مكتبه الفخم جداً المزجج بعشرات الأوسمة، وتتصدره رسالة كتبها خادم الحرمين الشريفين بنفسه، أجرينا معه هذا الحوار ..

حاووه في جدة . على مسعود

ويعيش بصحة جيدة، وهو أول مريض يعيش بقلب مزروع بالشرق الأوسط وقد انتهى من دراسة بكالوريوس اللغة العربية ويعمل كمدرس ويعيش بصحة جيدة ويلعب كرة القدم وفي طريقه للزواج.

وهل يوجد بالفعل من يتبرع بهذه الأعضاء؟

لله الحمد هناك أعداد كبيرة من أهالي هؤلاء المرضى يدركون أهمية هذا الدور ويوافقون على التبرع، ولذلك قمنا بزراعة ما يقارب من ٢٢ قلباً في جدة وحدها ووصل العدد إلى ٧٠ قلباً بالسعودية كلها طوال السنوات العشرة الأخيرة.

زراعة القلب التي أعادت الأمل لتفسير من المرضى، متى بدأت في السعودية والخليج؟

السعودية رائدة في هذا المجال فقد بدأت زراعة القلب قبل ١٠ سنوات بالمستشفى العسكري بالرياض، وكان يسبقها برنامج لزراعة الأعضاء المخلفة خاصة الكلى لأنهم يفتقروا الخبرات الكبيرة في زراعة الأعضاء وتقليل نقص الناعة، ثم بدأت في جدة قبل ٨ سنوات حين أجرينا أول زراعة قلب، ويكل فخر فلان المريض الذي أجرى له الجراحة هو شاب كان عمره وقتها ١٨ عاماً والآن عمره ٢٦



د. يحيى رفة عند تسلمه درع جامعة الأزهر



قلب صناعي معقول

من أمراض القلب

سمعنا أنك أجريت رقماً قياسياً من العمليات الجراحية في القلب؟

الحقيقة أنها تفوق ٦ آلاف جراحة في القلب المفتوح والمقفل لتشوهات القلب البسيطة أو المعقدة للخلل والكبد، وهي جراحات تجري في معظم مراكز القلب بالعالم، بالإضافة إلى أننا بفضل الله تعالى نجرنا جهودنا في مركز ذلك فهد للقيام بإنجازات طبية كبيرة جداً. وحديثاً في مجال جراحة القلب في هذه الأيام أجرينا أول زراعة قلب بشري مزروع في الشرق الأوسط والفقارئين الأنسوية قلب بشري بعمق ١٥ يوماً للمريض نفسه كما بدنا جراحة القلب المفتوح في مكة المكرمة قبل ثلاثة أعوام، حيث نصبت إلى ذلك قلبنا بأعداد البرزخية وأجرينا عدد كبير منها، وقمنا بالعمليات ٢٠٠ مريض، وأشهر بفخر واعتزاز كبيرين لأنني كنت أول من لمس قلب مفتوح في مكة المكرمة.

ما حكاية قلب المرأة التي يتحدثون عنها في الخليج كاختشاف جديد أو فتيلة طبية (علتها قبل فترة؟

ليس فتيلة، ولكنها حقيقة علمية، فمن المصاحبة الغربية... أن تكون المرأة في الأمل إصابة بأمراض شرايين القلب التاجية عن الرجل لسبب مهم جداً هو «أنوثتها» لأن

هرمونات الأنوثة التي تنفرها للمرأة ثبت علمياً أنها تقلل من الإصابة بالتصلب وضيق الشرايين التاجية للقلب، وتبقى المناعة ضد هذا المرض، وهو الأمر الذي يجعل الرجل الأكثر على الإطلاق في الإصابة بهذا النوع كذلك الرجل هو الأكثر إصابة على الإطلاق في ارتفاع المسام الأورطي، في حين أن المرأة في الأكثر إصابة بعمليات القلب التاجية. هل هناك اختلافات بين قلب الرجل والمرأة؟

نعم، وهذه طبيعة الحياة، فالرجل يعمل ويكبح وفي القلب يكون جسمه أقوى وأكثر وبالتالي يحتاج إلى مضخة دم أكبر، وبالتالي يكون قلبه أكبر ووزنه أثقل، وقلب المرأة أخف وبعدد كبير من الهرمونات، وحتى كمية الدم التي يضخها قلب الرجل أكثر من التي يضخها قلب المرأة، وهذا يختلف حسب طبيعة بناء الجسم البشري بين الرجل والمرأة.

هل يؤدي ذلك إلى غشوق في العواطف والإحساس؟

لا طبعاً، لأن العواطف كلها عبارة عن رسائل موجهة من الجهاز العصبي المركزي، وهمة القلب هي عكسها، فالقلب مرآة للعواطف وأيسر هو الذي يستمع. هناك مقولة يريد بها لبعض المرأة تفكر بقلبي؟

إنها كناية أطلقها أنصار المرأة ولا علاقة لها بالقلب نهائياً.

يقولون إن المجتمع العربي أكثر إصابة بالقلب من غيرهم، هل هذا صحيح؟

نعم هذا صحيح منذ مئة في المئة فنية للمرضى الذين لديهم تشوهات خلقية بالقلب في العالم تتراوح من ١ إلى ٢ بين كل ١٠٠٠ طفل يولدون بالعالم، بينما تصل هذه النسبة في الوطن العربي إلى ٨ في الألف. لكن هل المتكولات العربية المسممة خاصة الخليجية منها مثل الكبسة واللحوم لها تأثير في الإصابة بهذه الأمراض؟

الكبسة واللحوم سبب متاعبا للصحة

قلب المرأة (خفيف) وأنوثتها تحميها من الإصابة في الشرايين

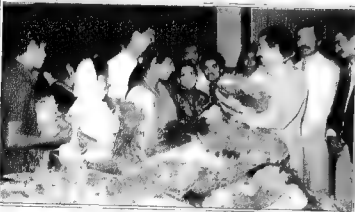
بصورة غير مباشرة تؤثر هذه الأشياء، وللأسف فإن الأغلبية في العرب، يتكونون كثيراً وعملون قليلاً، ولا يمارسون الرياضة، والأكل لدينا كثير الدسم المصنوعي وليس النباتي، ويبدأ ترسب الدهون الحشوية الزائدة كالشمع، وكل هذه العوامل تؤدي إلى الإصابة بتصلب شرايين القلب التاجي وضيقها، وبالتالي إلى الذبحة الصدرية، وقد تتطور - لا قدر الله - إلى الإصابة بالجلطة القلبية، إذن نصبة الإصابة بضميق وتصلب شرايين القلب والجلطة بدأت تزيد في المجتمع العربي بسبب الحضارة الزائفة وعدم التخلص من السمنة فيها، ومنها بالطبع التدخين. وقلة الحركة، واكل الشحم الزائدة وارتفاع نسبة الإصابة بداء السكري وارتفاع نسبة الإصابة بضغط الدم العالي.

كلماتك السابقة تبدو مخيفة، كيف الخروج إذن من هذا المأزق؟

الوقاية بالحركة والرياضة وتقليل الضغط النفسي وعدم التدخين وعلاج داء السكر. إذا وجد - وصلاحي إرتفاع ضغط الدم العالي كل ذلك يؤدي إلى الابتعاد عن أمراض القلب بالإضافة إلى عدم أكل الشحم الحيواني بالذات والاعتناء بالنظافة، وعدم الإفراط في الأكل بصفة عامة، كذلك ينبغي على الإنسان ألا يحاول أن يكون سريع المصيبة، وأن يكون هادئاً، باستمرار. وهناك شيء بسيط وجوهري يجعله معظم الناس رغم أنه في مقابل الجميع، واعتبره الوصفة السريعة لمرض القلب، وهو تناول السمك مرتين أسبوعياً، لأنه يحتوي على أحماض أسما «أوميغا» تساعد في تقليل الإصابة من تصلب شرايين القلب التاجية، وكذلك ينصح هذه الأيام بخصوصاً للشباب فوق الثلاثين بأخذ حبة من أسبيرين الأطفال مرة يومياً وهذا له قيمة طبية كبيرة أثبتتها الأبحاث العلمية. ■

■ مع مرضى القلب في موريشيوس

■ في أقصى اليسار - مع فريق طبي من هونغ كونغ



«أبورواش» تغزو باريس بالضفادع



■ الكوبرا تواجه الكاميرا

على بعد ١٢ كيلو مترا جنوب أهرامات الجيزة، تقع قرية «أبورواش» قليل من المصريين يعرفونها، رغم أنها عنوان دائم لدى مراكز البحوث الطبية في كل أنحاء العالم، منذ أن احترف أهلها صيد الثعابين والزواحف والعقارب، وتوريدها إلى المراكز البحثية.
تحقيق - محمد عبد الخالق

.. أخيرا
طباخ السم
يسمعه ولا
يتذوقه!!

والزواحف والثعابين والضفادع بأسمائها اللاتينية، وباستقامته ترجمة أي فاكس يرد إلى مكتبه من إحدى الجامعات أو معاهد البحث العلمي، أو للطعام العالية، ويقوم بتجهيز «الطبية» خلال ساعات معدودة، وإدرايته بالصمغ، ووجود أنواع الزواحف والتليفون المحمول، الذي ينتقل به بين أرجاء القرية، وإثاء رحلات الصيد، حتى يتمكن من استقبال أية مكالمة دولية قد تحمل معها - على حد تعبيره - الرزق.

وعن أنواع الضفادع في مصر يقول عبد الحليم طلبة: أهم «ضفدعة» في مصر، الضفدعة السوداء «بوفولوجورولاس»، وتستخدم في التشريح والتدريس العلمي، والضفادع الخضراء، وضفدعة الصمغ، و «بوفولوجورولاس» هي نوعان: «بوفولوجورولاس» و «بوفولوجورولاس» والأخيرة تسمى «قزاق البحر» نظرا لأنها تغزو مسافة ٤ أمتار في القفزة الواحدة، أما الصمغ المصرية فتنتشر فيها ضفادع الأشجار، في حين توجد ضفادع الأبار بابل المياه بجلايب وشلاتين.

أما الضفدعة التي أصبحت أكثر شهرة الآن، فهي الضفدعة الخضراء، وتسمى «ناكميلاريا» ولها اسم شائع في فرنسا «جريروي»، وهي النوع الوحيد من الضفادع الذي يتكلم، وأكثر دولة تملكها هي فرنسا، ومنها بدأنا عملية التصدير منذ عام ١٩٧٠. وعن طريقة صيد الضفادع يقول عبد الحليم طلبة: تبدأ رحلات الصيد في المساء، حيث الظلام الشديد، ويقوم بتبسيط ضوء البطاريات على عين الضفادع، مما

هارون، ويقول: كنا نعتقد أن الضفادع سامة لا تصلح للأكل، حتى شافنا هارون وهو يلتهما بعد طهيها، ثم طلب منا إعداد شحنة ضفادع لتصديرها إلى فرنسا. زيارة لذي هارون غيرت مجرى حياة سكان «أبورواش» بعد أن تعددت طلبات الفرنسيين على الضفادع المصرية، والتي تعد من أفضل ضفادع العالم، حتى أن للطعام للفرنسية الشهيرة تكتب على أبوابها «دنيا ضفادع مصرية».

عبد الحليم طلبة أحد أبناء عائلة طلبة، وأشهرهم في صيد الزواحف والضفادع، كما أنه صاحب النشاط الأكبر في إدارة «بيزنس» تصدير الضفادع والزواحف المصرية إلى الخارج، وبالرغم من انتعاشه في التعليم على المرحلة الإعدادية، وتخطه بمهنته وهواية عائلته، إلا أنه أصبح يدير أكبر «بيزنس» لتصدير ضفادع «أبورواش» إلى باريس.

عبد الحليم طلبة يتحدث الإنجليزية والفرنسية ويحفظ جيدا جميع أنواع الثعابين

الآن وبعد مائتي عام هذه المهنة الخطرة، وبعد أن احترف أهل «أبورواش» الحياة، وحتى اليوم مع الثعابين، عاد السكان المحليون (الضفادع) إلى قائمة مهامهم الخاصة مهمة جديدة جدا، هي مهنة صيد الضفادع وتصديرها إلى فرنسا، التي أصبح حساء الضفادع أحد أشهر الأطباق على مائتها «الأهرام المصرية» كانت هناك في «أبورواش» حيث «البيزنس» الجديد، الذي اضطر الفاكس والتاكس والتليفون المحمول إلى قرية مصرية تصطاد الضفادع وتصديرها لكل العالم، لكن سكانها لا يتكلمونها!

التغيير الذي حدث في قرية «أبورواش» جاء عفويا كما يقول طلبة عبد الكريم، أو الحاج طلبة كما يسموه السكان المحليون، والحاج طلبة هو عميد عائلة للهن للخطرة، وأقدم صياديها، لذلك يقتدر اسمه «بيزنس الصمغ».

ويشرب الحاج طلبة تحول الأهالي لصيد الضفادع إلى شخص سروري يدعى طرزي



■ الحاج طلبة يتحدث مع الكوبرا

■ الأطفال يستعزون
نتاج رحلة الصيد



■ التقفون المحمول بحجر
ببتنيس تصدير الضفادع



■ صداقة حميمة
مع اللباف



الجيزة، تلعب لمطار القاهرة بـ «الطبية»، وبعد الكشف على الضفادع والحصول على موافقة الحجر البيطري بالمطار، تقم بوضعها في صلا، أو كيس قماش كبير، يتم وضعه داخل صندوق خشبي، ويضعها بالطائرة، ثم نوسل فاكسات فور إقلاع الطائرة للمصير الفرنسي للعثاب لاستلام الطلب من مطار باريس، وبعد وصول الطلب إليه يرسل لنا «شيكاء» بالمبلغ للتفق عليه سابقا.

وأشار إلى أن المهنة لا تمارسها أية صغريات أو عمليات نصب أو غش، فاللقة تسود بين جميع من يعملون فيها، وكذلك بالنسبة للفاعلين و القرائ والزواحف الأخرى التي تصورها للخارج، ولكن بشرط موافقة الجهات المصرية وعدم احتواء تلك الطيور على حيوانات ممنوع صيدها، بشرط أن يكون المصدر عضوا بسجل المصدين، وعلى الرغم من دخول محافظات وقرى مصرية أخرى مجال صيد وتصدير الضفادع، فإن «أبوراش» بالجيزة سنتل - كما يقول شعبان همدان - هي القرية المصرية الأولى والأهم في صيد الثعابين والضفادع، الطلب على صيد الضفادع الهام لا يقتصر على خارج مصر، ففي كثير من الأحيان يذهب إلى قرية «أبوراش» دبلوماسيون وعاملون بسفارات أجنبية في مصر، لطلب صيد حذونة من الضفادع.

ولم يقتصر طهي الضفادع في مصر على منازل الدبلوماسيين فقط، لكنه انتقل أيضا إلى الفنادق الكبرى، التي تقدم طبق الضفادع لمن يحب أكلها، ويصل ثمن الطبق الواحد للفنادق المصرية إلى «١٥» دولارا ■



مثل: العياط والشرقية والمنوفية، وأعلننا لهم حرية لوفاء بالطليات الكبيرة التي تتلقاها من باريس بالفاكس والتلفون، مؤكدا أن الجانب والاستورين زوار القرية يصعدونهم على وفرة الضفادع للخصفاء الشهية، ورغم هذا الحسد، فنحن لا ناكلها على الإطلاق، ونصنرها إلى اقضم الطعام الفرنسية.

وعن عمليات التصدير يقول شعبان همدان: «أنا تصدير ضفادع التصريح والتعميد أيضا بتصدير ضفادع التصريح والشعابين لكليات جامعة الأزهر ترد إلينا فاكسات وتكسات من صلاتنا بالخارج، حيث يتم طلب عشرة أطنان ضفادع خلال أسبوعين - على سبيل المثال - وعلى الفور نقوم بتصنيع الطلب والحصول على تصريح من وزارة الزراعة المصرية وشهادة من الحجر الصحي البيطري من مطار القاهرة، وبإقامة الشحن» وبعد التصديق على طلب التصدير من مدير الإدارة المركزية لصداقت حيوان

■ الحاج طلبة يفهم
الكوبرا ونهمه
(حديث سرى)

اعتادوا الحياة
مع الثعابين
والعقارب
وقزاع
البحرين

يجعلها تفقد القدرة على الرؤية والحركة لمدة نصف دقيقة، وهي كافية للإسما بها بواسطة شبكة صغيرة، أما أثناء النهار، فإن الصيد يبدأ صعبا للغاية، حيث تختبئ الضفادع في أعناق اللياء.

ويضئ طلبة قائلا: «الحاجة أم الاختراع، لذلك أنشأتنا من زهرة لتجميع الضفادع، وكل أسبوع نقوم بتجميع حوالي ٣ أطنان من قرية أبوراش، لإعدادها للتصدير إلى الخارج، وإملا في زيادة تلك الكمية فقد تحولنا بمختلف المحافظات المصرية بحثا عن هذا النوع من الضفادع، وأمكن رصدنا في عدة أماكن، منها مركز «أبوحماد» بمسافة الشرقية، وسماونه بالمنوفية، وكفر الزيات، وشبراخيت، والعياط بالجيزة، ويصل سعر كيلو الضفادع إلى ١٢ جنيهات مصرية في فصل الصيف، أما في الشتاء، ويصعد بزيادة الطلب عليها، وكذلك عمليات الصيد، فإن سعرها يصل إلى ٢٠ جنيهات للكيلو الواحد. عائلة طلبة يصل الرزاق إلى حوالي ٧٥٠

شخصا يعملون جميعا في هذه المهنة، حتى أن العديد من أفراد القرية تركوا مهنتهم الأخرى، الفلاحين الذين هجروا أراضيهم وتركوها لأزلامهم، أو لتسليمهم للإشراف عليها، وتوجهوا للعمل بصيد الضفادع، فهي الأكثر ربحا، وأقل مجهودا أيضا، فالصيد يحصل على ٧ جنيهات للكيلو، وبقي المكتسب يكون لكبار المصدين من أهل القرية، ويفضل كلا الطرفين العمل بالإنتاج، وليس بـ «البيع» كالمثل الأخرى.

ويضيف الحاج رجب طلبة: «بدأنا نعلم بعض الأفراد في القرى والمراكز المجاورة

صور نفسك بكاسيو

QV-300 الجديدة

التليفون الذكي من موتورولا

سمارت Gsm phone هو اسم التليفون المحمول الذي كشفت عنه موتورولا مؤخراً، وهو أحدث ابتكاراتها الذكية، ويتمتع باحتوائه لآخر تقنيات الشواص الصوتية والمعلوماتية المتطورة، إلى جانب توفير خدمة البريد الإلكتروني والأنترنيت مع المنظم الشخصي الخاص الذي يحمل مواعيدك وأفكارك الهامة. يحوى سمارت على شاشة عرض كبيرة تعمل مباشرة من خلال اللمس عبر آلة خاصة أعدت لذلك الغرض وهو لا يحتاج إلى بطاقات أو أجهزة كمبيوتر أو أسلاك ملاعة على حجمه الصغير الذي لا يقارن بحجم موتورولا في نديا الاتصالات. وقد ارتكزت موتورولا في ابتكارها الجديد على قاعدة هامة وهي تسهيل تقنيات الاتصالات التقليدية باعتبار أن المستقبل لا يستغنى عن وسيلة اتصال متطورة، لذلك فإن نهاية عام ١٩٩٧، ستكون نهاية سعيدة مع سمارت الذكي الذي يتوقع احتلاله مكانة الصدارة في نديا المحمول.

بعد أن زاد عدد الكاميرات الرقمية التي يتجاوز سعرها الألف جنيه استرليني اضطرت شركة كاسيو إلى إجراء بعض التعديلات والتطوير الذي يعادل سعرها.

ومن أهم التسميلات التي أضحت على الكاميرا QV-300: احتواؤها على تقنية تصغيرها قوة ومعالجة أكثر حيث تبلغ للذاكرة الضوئية ٤ ميجابايت وبعدة متحركة تمككك من التقاط الصور لنفسك، هذا بالإضافة إلى أن مسيطر العدسات قد زاد، وهناك عدسة متحركة الزاوية وعدسة أخرى مقربة. أما بالنسبة للشاشة فقد اتسع قطرها إلى ٢.٥ مثل معظم الكاميرات الموجودة حالياً الأمر الذي يسهل الرؤية على المستخدم أكثر من ذي قبل. كاسيو الجديدة اقتصادية فهي لا تستهلك سوى أربع بطاريات قلم صغيرة تدبرها لمدة ١٢ ساعة دقيقة بشكل

متواصل أو ٨٠٠ دقيقة إذا كان معدل التقاطها صورة في الدقيقة الواحدة. وبالطبع فإن كاسيو تشتمل على فتحة فيديو خارجية يمكن وصلها بجهاز التليفزيون لعرض اللقطات التي قمت بتصويرها في الحال وتسجيل اللقطات إذا أردت



يعد ظهور المعالج (K6) الجديد الذي أنتجته شركة (AMD) مؤخراً ضربة قاضية لمحتكرى معالج الكمبيوتر الشخصي.

لأن (K6) أسرع من نظيره بتتويج (MMX) بنسبة ١/٦، بالإضافة إلى أن المعالج (K6) أرخص من شرائح INTEL حيث أن يصل سعر (K6) ٤٩٩ دولاراً بينما يصل بتتويج ٢٠٠ MHZ إلى ٤٩٢ دولاراً ومن مميزات المعالج K6 هو أنه من الممكن استخدامه مع لوحات SOCKET7 منخفضة التكلفة بالإضافة إلى أنه مناسب لأي لوحة أم من طراز بتتويج. ومن الممكن تشغيله مع نظام ويندوز ٣.١، وويندوز ٩٥، ويعمل أيضاً على NETWORK، والعميزات الأساسية لـ K6 تأتي من ناحية سرعة حيث أن ذاكرته تبلغ ٦٤ كيلو بايت لكل (L1)، بينما تستوعب ذاكرة المعالج بتتويج ٢٢ كيلو بايت لكل (L1).

ويختلف المعالج K6 عن المعالج بتتويج في الأداء السريع الذي يسمى REDUCED INSTRUCTION COMPUTE

(K6)

أسرع

من

بتتويج



محمد عيسى

paf

باف توكس

صديق البيئة



باف توكس مبيد للحشرات الطائرة والزاحفة .
قوة إبادة فائقة مستمرة وأمان كامل لك ولأسرتك .

باف توكس غير ضار بالبيئة

فهو مصنع وفقاً للمواصفات القياسية العالمية .

باف توكس .. محرز العشرات .. حشرات البيت

مطلوب موزعون بجميع الدول العربية



إحدى شركات المجموعة الدولية للاستثمارات



بارفيكو : ٥ شارع الزمراء - الدقي - جمهورية مصر العربية - تليفون : ٣١١٦٦٢٤ (٢٠٢) - فاكس : ٣١٠٢١٧٨ (٢٠٢)

باف توكس

ملكة الصحراء.. جاسوسة!

في يوم حار شديد السخونة من شهر يولية ١٩٢٦ تدفق المئات من العراقيين، من كل أنحاء العراق، إلى بغداد، ليكونوا في وداع امرأة إنجليزية، وهي في طريقها إلى مقرها الأخير، بعد أن عاشت بينهم أعواماً، اكتسبت خلالها تقدير الطبقة العليا، ورجل الشارع أيضاً، وعامة المثقفين، ومنحوها القاباً متعددة: ملكة العراق غير المتوجة، السيدة العظيمة، الخاتون، وزاد من تقدير الناس لها وحزنهم عليها، جهلهم بدورها ومهمتها من جانب، وموتها المأسوي من جانب آخر.

د. الطاهر أحمد مكي

تصالح التعرف على الإسلام، بعد أن عاشت قروناً مرعبة من وثاقرة، وظلت ترتب مذمومة ما أحدثه ثورة وتغيير في ميدان القوى المالية، فبدأت تتعرف إلى واقعها برسائل كثيرة من بينها الرحلة. وهكذا تنافس الإنجليز والفرنسيون والألمان في ذلك زمن الكتابات الشرقية القديمة، بما فيها الهيرولوجية، لكي ينتزعوا أسرارها، وينشرها ونصيحها، والشرح الخاصة بها. كانت إيران أولى البلاد التي هبطت إليها جبريترو، وأعجبت بها منذ اللحظة الأولى، ووصفتها بأنها جنة، وكتبت عن نفسها: «لقد وجدت ذاتي، كنت فنترة يملؤها العابرون بالبهجة، وتمتلي الآن بلوح من النبيذ لم اسمعهم في إنجلترا يتحدثون عنه أبداً، وفي زيارتها الأولى لطهران فتنت بالحدائق ووصفتها تفصيلاً، الزهور البرية للتنسقة، في ألوانها اللطيفة، صفراء وبيضاء، وفرمزية، والأسوار الخضراء، تتوسطها ورد فاتحة الصمرة، وتظللها أشجار عالية، ذات زهور ضخمة مذهبة.

كانت طالبة معرفة، وعندما عبرت الصحارى لم تقف أمامها منهضة فحسب، وإنما تاملتها بعينين مفتوحتين، وخلقتها بانها للفوتوغرافية، وبملها وإنامل يدها أحياناً، إيقاع الرمال، ووجوه الشيوخ، والأخاديد الحفורה في وجهه الناس، وطرق القوافل، حتى تلك التي حاولت العواصف أن تصورها، أو الرمال أن تسكوها، وعرفت الكثير من سلطة الرؤساء المحليين، والرأى العدواني والشناق التي يبنيهم، ومدى إخلاص بعضهم لبعض، وتعودت أن تكون قاطناً لكل ما ترى، لا يفلت منها ولا تغفل حتى عن التجاعيد لرجل عجوز عندما يضحك، ولا ظلال إيقاع كلمة تقوه بها شبح، كانت دقيقة الملاحظة، وسجلت كل معارض لها في

أن تترك العائلة، لكي تختبر الحياة أكثر، وتتقرب من واقع الحياة أزيد، حيث يسيطر الرجل ويتحكم، وأخارت أن تدرس في جامعة أكسفورد، ومنها كتبت إلى والدها: «خوفي الوحيد أنني هنا، وسوف يستحيل عليّ أن تخرجني من هذا المكان بأن تريني إلى البيت». عندما نظمت قاعة لادرس في كلية شابل الجديدة كان أول ما سمعته محاضرة الأسقف الافتتاحية، وجاء فيها من المرأة: «إن الله خلقني أنثى من، وسوف يبقى كذلك أبدياً حتى نهاية الكون» وكان قوله للصيدة الأولى في حياتها للتعليمية العالية. بعد أعوام ثلاثة من دخولها الكلية، كانت أول امرأة بريطانية تحصل على الليسانس في التاريخ الحديث، ولم تنس كفتها تتخذ من الملكة فيكتوريا قدوة في أخلاقها، أن تبدأ في البحث عن زوج، ولكن، رغم كل ما تمتعت به من صفات ممتازة، ومن نكاح لاج، ومن اعتداد بنفسها، ومن صفات أخرى طيبة تظليها لاجتمع الإنجليز. إذ ذلك. في الزوجة، مرت ثلاثة أعوام دون أن تصل إلى غايتها، وأن تحقق رغبة أسرتها.

وفي الحال اتخذت قرارها الحاسم إذا لم يجهز الزوج فلن تنقل لصيدة البيت تنتظره، وذبح العنوسة فتقال فصارها، وقررت أن تتحرك، وأن تشغل وقتها، وأن تطوف للعالم باحثاً، ولارسة، ومستمتعة، وأعانها على ذلك أن المجتمع الإنجليزي الراقى كان يعتبر الرحلة الطويلة أحد العناصر المهمة في تربية الشباب اتجهت جبريترو إلى الشرق، لأنه ظل لفترة طويلة موطن الإلهام للرومانسيين، والكمية التي تنجم إليها قصصه، وإنجلترا مهد الرومانسية، إلى جانب أن أوروبا بدأت منذ النصف الثاني من القرن السابع عشر

ليلة ذلك اليوم سهرت المرأة كصانها، ففي الليل يربط البحر، ويبدو مشهد السماء صافية زرقاء، وأما، وشدها بقوة منظر التجموع الساطعة، فراحت تتأملها، تتبع حركتها، وتحاول تفسير نظامها، وحين هدأ السهر، أخذت قريصاً منها لتأكل، ولكن الأسماك لم تطارعوها، فزابت الجوع، ولم تصنع الزيادة شيئاً، وتحمل الأرق إلى قلب، وفي لحظة خوف يأس قررت أن تشار العالم، وأن ترحل دون ضجيع، وجاء الكارونيل فملك سترافورد من السفارة البريطانية في بغداد، وخصص حالتها، وكتب تقريره: لم يكن مؤثراً عالياً، وإنما كان انتحاراً! من تكون هذه المرأة!

إنها جبريترو بيل، إنجليزية جات إلى الحياة في ١٤ يوليه ١٨٦٨، ضيفاً عزيزاً على أسرة غنية قدمت لها أكثر مما تطلب، ومما يقيد لخيالها من أبناء الطبقة الأرستقراطية الإنجليزية، وأحاطها بالرعاية الكاملة، ويسرت لها تربية مصقولة، وفنت فيها حب للفرقة والغامرة، وهما مستقلان لم تقارفاها طوال حياتها. شبت الفتاة بين أبوين يرعيانها كل الرعاية، وتجمعت فيها خصائص الجمال الإنجليزي: عينان خضراواتن، فبهما بريق لا مثيل له بين أقرانها، بشرة صفراء ناصعة، وأنف أنفي، ونكاه غير عادي، أحنت بالندرة، وصفت بالثافة، وأرهفت بالتجارب للنوابة، وبغرس ذلك في أعمالها احتراماً لنفسها غير معهود عند ألدائها، فكانت ترضع منذ أن تحركت طفلة، بأن العالم ملك لها، وأطقتها من الإنجليز. واتخذت من الملكة فيكتوريا مثلاً أعلى لها، وكانت تلبس وتبدي بالفيكتورية عندما بلغت الثامنة عشرة من عمرها ورغبت إلى والديها، وكان موضع فخرها، وهي موضع تليدها،



■ .. الطاهر مكي

حزينا، وصاح أحد مرافقي: سبحان الله، وصلنا إلى جهنم بغير أن جبريتود كانت قد وقعت أسيرة في حب حبيبي، دون أن نقول لنا من هه ومن ثم لم نستطع أن نكمل رحلتها، وعادت إلى لندن، حيث قوبلت بحفاوة بالغة من مجتمع المثقفين عامة، ومن الرحالة والجغرافيين بخاصة، ومنحتهم الجمعية الجغرافية الملكية ميداليته التذكيرية لها وبعد عشرين من عودتها إلى لندن اشغل الأرشيدوق فرناندو ولي عهد النمسا في سراييفو عام ١٩١٤، واشتعلت الحرب العالمية الأولى.

في الصال اتجهت أنظار الحكومة البريطانية إلى جبريتود وظلوا منها أن تدفع بما لديها من معلومات وتقارير وخرائط عن سوريا والعراق والجزيرة العربية لا تنشر، وفي الوقت نفسه لم يسمحوا لها بأن تعود إلى الشرق كما رغبت لأنها امرأة ومغامرة، بريطانية في حالة حرب، ويطلب الأمر تأمين سلامتها أولاً.

خلال ذلك تم تربيها على الجاسوسية، وسمح لها بالسفر، وانتقلت من القاهرة وتابعة لعملها، فحققت خبر مقتل رشيدارد لوج ولي في لقاء مسلح.

في القاهرة التقت من جديد مع لورنس، وكان يقوم بمثل دورها، وتعاونتا معا في مؤتمر القاهرة عقد في ٩ مارس ١٩٢١ برئاسة تشرشل نفسه، وكان وزيراً للمستعمرات، وفيه استقر الرأي على اختيار الأمير فيصل ملكاً على العراق، وفي المصدر القليلة التي التقطت لهذا المؤتمر، تظهر جبريتود في إصداها بين تشرشل ولورنس، وقد أمطلى كل منهما حملاً، عند الأهرام، في مواجهة أبي الهول.

عرف الملك فيصل دورها، وتعمقت صداقتها معه، فكانت تشاركه العشاء، وتلاميذ البريد، وأصبحت مستشارة له، ومديرة مكتبة السلام، بدافعاً دون أن تخفي عن مهمتها كجاسوسة لوطها، وفي هذه المرحلة من حياتها عرف حبها الأخير.

فيها جيبها هذا في القاهرة، وكان رئيس مكتب الجاسوسية البريطانية في مصر، يدعى كين كرونيون، ومصحفها بسبعة عشر عاماً، وكان متزوجاً، ومن أجلها طلب الطلاق من زوجته، دون أن يكون في نيته أن يتزوج منها رسمياً، وهكذا تصدم كل شيء من بين يديها: ما تحقق حلمها أبداً في الزواج بمن تحب وتلاشت ثروة الأسرة، وبذلك صحتنا، أصبحت متعة مبهمة، أحب العراق، أحب الإمبراطورية البريطانية، ولكنها في اللحظات الحرجة من حياتها لم يجرها اعتماداً.

وفي الساعات المناسبة اتخذت المرأة المغامرة الفكيورية قرارها النهائي الحاسم، أصبحت أحلامها ليرشامة، ولأفراح، وترك جسمها يستريح إلى الأبد. وترك خاتن بغداد بلا عوداً. ■

يومياتها، وفي آلاف الرسائل التي كانت تبث بها إلى المصطفى أو إلى أسرته وأصدقائها.

وفي إيران، أو في جنة عدن كما تصفها، تعرفت عام ١٨٩٧ إلى دبلوماسي أوروبي يدعى هنري كاديون، أحبه، وعلقت من واليهما الآن بأن تزوج، ولكنهما رفضا، لأنه مجرد موظف دبلوماسي محدود الدخل، لا يرقى إلى مستوى طبقتها، فاستجابت لربما، أحبت رأسها العاصفة ولم تنرد، احتراماً لتقاليد طبقتها، في انتظار أن يكون ثروة تؤهلها أن يصبح ندا لعائلتها، ولكن.. في أوج أحلامها الهماسية لقي الحبيب حقله عندما سقط في مياه نهر لارا البالفة البرودة، وتهامس الناس، لقد انتصر، لأنهم أنكروا عليه حبه، على حين انتصرت جبريتود إلى ما كان مسموحاً لها بأن تفعله، أن تواصل الرحال، وفي رغبة فيه، والأسرة لا تتردد في أن تمدوا بما تحتاج من مال.

في ذات العام الذي انتصر فيه حبيبها بدأت مرحلة التجوال في الشرق، تهوى الجبال وتهوى الأكل، لا تكاد تهبط مدينة حتى تقارنها إلى أخرى، إلى أن وصلت المنطقة العربية، فاستقرت بها، تريد أن تعرف عليها، وأن تعرفها سكاناً، وتاريخاً، جغرافياً، دون أن يفرقها حب الصحراء، أحببت فيها صمتها الذي يهدئ صمت الجبال العالية في أوروبا، ولكنه هذا أشد كثافة، هناك يسقط الثلج على القمم، لم يتجرع يوماً متدفقة على السفوح المنحدرة، حتى يستقر في الوادي ما يهاها جارية، وتحدث الوافض حين تصطم بقلل إيقاعاً متداوياً، ومتميزاً، أما في الصحراء فلا شيء من ذلك كله.. كانت تمك في رسائلها لوالديها الاتفالات التي تحتاج داخلها، وتصف لهما ما تنمسه هنا في حياة الشرق من شموخ وأسرار، وحكايات ضرورية في أصناف التاريخ، ولكنها مع كل هذا لا تمنع إلى أي شيء تصل بلغة لاهتها العاطفية، فهي امرأة فكيورية.

لا يصعب أن نضيق بوجهتها، وإن نحددها من هذا الضيق، فكانت تخفي أحياناً، وتكنى عن أحاسيسها أحياناً أخرى. كانت جبريتود ذات ثقافة واسعة متنوعة، تجيد إلى جانب لغتها القومية أكثر من لغة أجنبية: الفرنسية والإنجليزية والألمانية والتركية والعربية، وهي أديبة، ومؤلفة، لها في لغتها أكثر من كتاب عن الصحراء، والبلد التي شاهدها، ولغالباً التي رقت عندها، ترجم الكثير منها إلى عدد من اللغات الأوروبية، وكانت إلى جانب التأليف ترأس جريدة التأمير، تعرف بالكتب الجديدة، وتقدم تليفزيوناً، وترجمت إلى اللغة الإنجليزية أشعاراً لحافظ البشير في أعظم شعراء الفارسية في القرن الثالث عشر الميلادي.

ولكن هذه المرأة المثقفة الرحالة كانت إنجليزية محافظة جداً يفهمون القرن الماضي، حريصة على تقاليد الطبقة العالية في المجتمع البريطاني، فهاضمت الدعوة إلى إعطاء المرأة حق الترشيح أو التصويت في

الانتخابات، لأن هذا يهبط بها إلى حيث العمال والفقراء، وهم أناس.. فيما ترى.. غير مهذبين ولا تربية. في عام ١٩١١ عادت مرة أخرى إلى الشرق، إلى سوريا في هذه المرة، وتبعث إلى الجبريات التي كان يقوم بها جليله هيجارت في قرقيش، لحساب للتحف البريطاني، وكان يساعده في هذه المهمة شاب في الثالثة والعشرين من عمره، تخصص في تاريخ العصور الوسطى، يدعى توماس إدوارد لورنس، وسوف يعرف فيما بعد بلورنس العرب، ومع أن اللقاء معهما كان في البدء فاتراً، لكن سرعان ما أصبحا كاصداً، وأمتدت الصداقة معهما لأعوام طويلة.

في هذه الفترة من حياتها انتمت علها رجل يدعى ريتشارد لوج ولي، وحين تعرفت إليه بذاته وربما لأجله، كتبت يومياتها، وفيها سوف نتحدث عن عواطفها، ربما لأول مرة، ومن حبيبها له وقع أن الرجل كان متزوجاً، ولأنه لورنس تثير في يومياتها، إلى أن الحكومة البريطانية كتبت لها في تلك الأيام أنها تكون مسئولة عن حملتها حيث تقوم. ولم تنس أن تسطر مشاعرهما عن الصحراء مدفوعة في غطاء من الجيدة القلعة والذاتة، حيث تقول قد ترجعنا إلى نجد بمشيتة إلى.. وقد انطلقت صلتنا بكل الغرى المبهجة حولنا، والشيء الوحيد الذي يربطنا بك، والضمير لحبيبها، وبالعالم هو ما نواجه في هذا الكتيب الصغير، يوميات الرحلة التي اكتمت من أجله.

وتعنى في يومياتها، «طليبي علانية، أمام العالم أجمع، غنى لحلمي مطه إلى الأبد، إلى الأبد سوف أكره أن أخفي حبي، وأخيراً سمعته، وسوف يفضحونني، وأمويت ولكن من الممكن أن أقرب منك علناً، وأواصل الحياة ماذا أخسر؟»

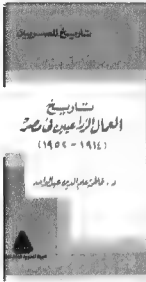
وعندما ولقت صحراء نجد كان للشهد الطيعي

يوم الجوائز الفلسطينية

برئاسة ياسر عرفات - وافق مجلس وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية في اجتماعه الأخير بمرام الله على المشروع الذي تقسم به ياسر عبد ربه وزير الثقافة، وينص على اعتبار عيد الاستقلال الموافق ١٥ نوفمبر من كل عام يوماً للثقافة الوطنية الفلسطينية، كما تضمن القرار موافقة المجلس على توزيع جوائز فلسطين للتقدير والتشجيع في الآداب والفنون مستحقها.

وسوف تمنح الجوائز للتقديرية سنوياً في الآداب والطبع للفائزين عن مجموع أعمالهم. كما تضمنت اللائحة الداخلية نصاً يتعلق بجائزة ترفيق زياد الشعرية والتي ستمنح ابتداءً من ١٩٩٨ وكذلك جائزة القدس التي اعتمدها وزارة الإعلام بخلاف جائزة عبد الكريم السباعي الأدبية في الرواية والقصة القصيرة والنقد الأدبي.

تاريخ «الأجرية» في مصر



مصر في القاهرة مؤرخاً عن «الهيئة المصرية للكتاب» سلسلة تاريخ المصريين، الكتاب الهام «تاريخ العمال الزراعيين في مصر» ١٩٩٤ - ١٩٥٢.. الذي نالت عليه د. فاطمة علم الدين درجة الدكتوراه في جامعة عين شمس.

تتناول المؤلفة في هذا الكتاب أحوال طبقة العمال الزراعيين الذين كان يطلق عليهم في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين لفظ «الأجرية» ويقصد بهم من يجلبون من خارج أراضي التفتيش والدوائر الزراعية للمعاونة في الزراعة، بالإضافة إلى صغار الملاك الزراعيين الذين تعجز مساهمتهم المملوكة عن الرقعة بمتطلبات حياتهم ومعيشتهم فتناوالت المؤلفة مشاكلهم الاجتماعية والاقتصادية وأحوالهم السياسية وموقف الأحزاب السياسية من مشاكل هذه الطبقة، واختتمت الدراسة بالصلح عن الانتفاضات التي قام بها هؤلاء الأجرية في عام ١٩١٩ فقط، ولم تمتد بها إلى نهاية الفترة الزمنية التي حدثت للدراسة.

وفي مقدمة كتابها كتبت المؤلفة «وهذه الدراسة تبحث أوضاع الأجرية فيما بين عامي ١٩١٤ و ١٩٥٢ حيث أخذت جذور المشكلة تتعمق في الكيان الاجتماعي الريف المصري لتصل إلى الحالة التي برزت عليها كمشكلة معقدة، لم تستطع الحكومات المتتالية لها حلاً، بالرغم من اختلاف إيديولوجياتها وأساليبها أو اشتراكها، بل قد لا تكون متشابهة إذا ذكرت أن حكومتها كانتا ككتاتورية أم ديمقراطية لن تستطيع أن تحلها حلاً نهائياً متكاملاً إذا استمر تزايد السكان بهذه النسبة العالية التي نراها الآن».

مجلة «علاء الدين»
في بحث للماجستير

مجلة «علاء الدين» التي تصدر عن مؤسسة الأهرام المصرية لفتت نظر الباحث أسامة عبد الرحيم، فقام بوضعها تحت مظهر البحث العلمي في دراسة حصل بها على الماجستير في الصحافة بتقدير «ممتاز».

شملت الرسالة تحليل ٥٢ عدداً من مجلة «علاء الدين» ومثلها من مجلة «باسم» السعودية، وإشاد الباحث بالتطور في المجلات، واستحدث أساليب جديدة في الإخراج والقصص التي تنشر للأطفال. أشرف على الرسالة د. محمد عبد الحميد استاذ الإعلام بجامعة حلوان وشارك في مناقشتها د. همدى حسن رئيس قسم الإعلام في جامعة مصر الدولية. ود. اعتماد خلف عضو هيئة التدريس في المعهد العام للطفولة بجامعة عين شمس.

معروف أن مجلة «علاء الدين» ساهمت في إبراز جيل من كتاب أدب الأطفال من خلال ما نشرته من قصص وسيناريوهات على صفحاتها..

«إضاءة ٩٧» تحالف شعري جديد

يستعد الشاعران المصريان حلمي سالم وعبد المنعم رمضان لإصدار مجلة ثقافية جديدة اختارا لها اسم «إضاءة ٩٧». ينتمي الشاعران إلى جيل السبعينيات في مصر، وكان كل منهما ينتمي لجماعة شعرية مستقلة، فحلمي سالم هو أبرز مؤسسي جماعة «إضاءة ٧٧» التي كانت تصدر مجلة تحمل هذا الاسم، وكان من أبرز أفرادها حسن طاب وجمال القصاص ورفعت سلام وماجد يوسف ومحمود نسيم ووليد منير، والرسام عمر جهر أما عبد المنعم رمضان فكان ينتمي لجماعة «أصوات» التي تضم أحمد طه وعبد القادر عبد الكريم ومحمد سليمان.

وشهدت الثمانينيات والتسعينيات خلافات حادة بين الجماعتين من جهة، وبين أعضاء كل جماعة من جهة أخرى، ترتب على هذه الخلافات تحالف عبد المنعم رمضان مع أحمد طه في نهاية الثمانينيات وإصدار مجلة «الكتابة السوداء» التي صدر منها عدد واحد، ولم يظهر الثنائي بسبب الخلافات بين شاعري «أصوات». وبعد قليل قرر أحمد طه الذي يعيش في أمريكا - أن يأتي إلى القاهرة ليصدر مجلة مستقلة في مجلة «الجراد» التي فتحت دراعها لكتابات الشباب وقرر أحمد طه من خلالها تصفية خصومه الشعريين.

وأخيراً جاء هذا التحالف - غير للمفاجيء - بين عبد المنعم رمضان وحلمي سالم، لامتلاك منير جديد يقفان من خلاله في مواجهة أحمد طه الذي قرر العودة النهائية إلى مصر واستئناف إصدار مجلة «الجراد».

ومن المتوقع أن تشهد القاهرة خلال الأسابيع القادمة «إعادة إنتاج» لحراك شعري السبعينيات التي بدأت منذ ربع قرن، ويوصل شعراؤها إلى منتصف العمر ربيعاً جماعات «إضاءة ٩٧» ولكن مجلة إضاءة منتصف العمر! ■

كتاب عفيفى عن الأرض والدم

عطيل فى عمان

بدأ مسرح الشباب المعانى برفوات المسرحية الجديدة «عطيل» التى سيقدمها نجوم المسرح فى نهاية شهر أغسطس الحالي عن نص مسرحية الكاتب الإنجليزي الشهير وإيم شكسبير برؤية جديدة خاصة فيما يتعلق بالفصل الأخير من المسرحية يخرج المسرحية المخرج عبد الغفور أحمد البلوشي فيما يقدم ببطولة العرض الفنانة رشا البلوشي ومعهما محمد نور والمخرج الإذاعي أحمد الأزكي الذى تحول للتمثيل وعصام الزدجالي.

على صعيد آخر تقدم فرقة الصحة المسرحية حالياً بالإعداد لتقديم مسرحية الأطفال «الكنز المفقود» من تأليف صالح المهدي وإخراج أحمد سالم البلوشي واشترائه عدد من نجوم المسرح المعاني في ممس من الفرقة لتأكيد مسرح الطفل وأهميته في المجتمع.



ثلاث عشرة مجموعة شعرية للشاعر محمد عفيفى مطر، ولم يطبع منها سوى ديوانين فقط في سلسلة «أصوات» التى تصدر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة، وذلك في الوقت الذى تزدهم فيه أرفف مكتبات الهيئة المصرية العامة للكتاب بالأعمال الكاملة لأسماء مثل الشاعر «البرعي» والروائية «جيلان».

عفيفى مطر شاعر تجريبي كبير فرض سطوته على جيل كامل من أجيال الكتابة الشعرية في مصر وإن كان آخر جيلين قد نجح في قبضته.

وقد استراح النقاد من نص عفيفى مطر بتعليقه على مشجب الغموض ليغطوا بعد ذلك في لفظهم وتوهمهم العميق في «كتاب الأرض والدم» تتولى رؤية الشاعر للشعبه بالحوار في عناصر الطبيعة، والاستعراج بالذات الإنسانية في ذروة الصبح والترحال عن مسجد الأسلاخ، وفي قصيدة «بوابة طليطلة» تتراعى لنا الصور المكثفة التى تحمل قدرا كبيرا من الأبعاد الدرامية، والسعى نحو اجتراح لغة وعرة جارية تنهل من اللمهات الفخيم، وفي قصائد أخرى تتكلم على الموروث الشعبي، ومن خلال هذين المستويين يحطم عفيفى مطر العلاقات المنطوية بين اطراف الصورة الشعرية.

تمثل الكتابة في هذا الديوان فعلا وجوديا يحتاج إلى قارئ، إشكالي يشارك في بناء المشهد المتوتر لا متلق متعجل يركن إلى كسبه، كما تتسم القصائد بموسيقى «خطية» تتواءم تماما مع الحالة الشعرية «فهي ثارة تحمل نبرة حادة وأخرى تتساب في إيقاع من الشفافية، يقول الشاعر في مقطع قصير بعنوان «تحويض»:

« هل تسمعوني؟ »

أصرخ تحت ماء الفصل خائفا في كلتي لا تربط يدى لا تقيديا أقدامى

فريما أهرب في الظلام

ولا تقيمي ماتنى

فإننى المطلوب بالثار لكل صرخة وقطرة من الدم»

أحمد الفيتوري في إيطاليا

سافر الكاتب والناقد المسرحي الليبي أحمد الفيتوري إلى إيطاليا للعلاج بعد تعرضه لازمة صحية شديدة.

قبل مرضه كان قد انتهى من عمل موسيقى تناول الشعر العربي الليبي وكيف تغذى وبغذى الشعر العربي بشكل عام.

«الأغرام العربية» تتمنى له الشفاء ليواصل جهوده القيمة في خدمة الثقافة العربية في ليبيا.

رواية موديانو

استقبل النقاد رواية الكاتب الفرنسي اللاحم باتريك موديانو «دورا بريوني»، بقولهم: إنها رائعة وتستحق الفوز بجائزة أفضل رواية لعام ١٩٩٧، وقد استطاع موديانو أن يخرج بهذه الرواية عن الإطار للذكر الذى حبس نفسه بداخله منذ سنوات، تتور أحداث الرواية حول البحث عن سر اختفاء فتاة بريونية عام ١٩٤١، وكيف ظل البحث جاريا لمدة خمسين عاما.

البيئالى الاولى الرابع للشعراء بفرنسا

تعد الدورة الرابعة للبيئالى الاولى للشعراء بفرنسا في بداية شهر نوفمبر القادم - وقد وجهت الدعوة إلى أكثر من عشرين شاعرا فرنسيا وأكثر من عشرين شاعرا أجنبيا يتعمون لأفاق وأجيال وأساليب شعرية مختلفة، ينظم البيئالى الذى يعقد كل عامين - للجلس العام لقاطعة «فال دى مارن» بدعم ومساندة من المركز الوطنى للاداب بباريس والإدارات الإقليمية للانشطة الثقافية، يستهدف البيئالى الارتقاء بكتابة الشعر في فرنسا والعالم والحفاظ على أدوات المعرفة وتطويرها.

تتقد الندوات في مقاطعات «فال دى مارن» ومجورج بوميديو - «مركز الشعر» في ريو مونت ومونبيلييه ومارسيليا - كما جندت الندوات المدارس والكتبات.

كانت الدورة الاولى للبيئالى قد عقدت في الفترة من ٧ إلى ١٧ نوفمبر ١٩٩١ - وشارك فيها الشعراء أوريولا كوكشيل - ريتشارد بيرتراس من ألمانيا وسول بيركفيس من الأرجنتين وأنطونيو دومينجنو من أسبانيا وميشيل بالم وبسنوزان هازو من أمريكا وليكن مارانجو من اليونان - وإيفان جواتوف وإيف روينشتاين من روسيا، أما الشعراء الفرنسيون للبهون فكانوا جان بير بالي - جوايان لين - لويغيف كايو - كلود ميشيل كلوتى - جان شارل ديبول - كلود روبيه - جان جاك ثيوتون - أدار البيئالى الأول الشعراء الفرنسي هنرى ديلى - رئيس تحرير مجلة «أكسبون بوتيك» الشعرية الفصلية الفرنسية التى تصدر من المركز الوطنى للاداب بباريس. ■

عندما بدأت القنوات الفضائية بثها قبل

أعوام، نشبت معركة حول «الغزو الثقافي»..

وحتى الآن فإن المعركة لم تحسم قبل أكثر من

أسبوعين، سجل المعارضون للثب الفضائي

انتصاراً تكتيكياً بفعل فاعل، والفاعل هنا القناة

الفضائية الفرنسية، التي أذاعت فيلماً إباحياً على

قنواتها الدولية الملتزمة عبر القمر الصناعي العربي

«عزيسات»، بعدها قامت الدنيا ولم تقعد حتى الآن..

فأحدث كارثة من وجهة النظر العربية، وهو نفسه

«نكسة كبيرة» من وجهة النظر الفرنسية.

اجرى الحوار في جدة - محمد مطر

اعتذار القناة

الفرنسية لا

يكفى.. وعقدنا

معها الفياض

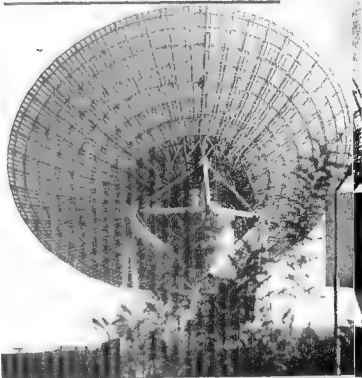
لسنا جهة

رقابية..

و القنوات

العربية ملتزمة

بالتقاليد



مشاهده الجمهور «كارثة»

المنطقة لها كدولة عظمى.

كيف ترون ما اعلنته السلطات الفرنسية من أن الحادث كان مجرد مصادفة ناشئة عن إهمال موظف في شركة «تليكوم الفرنسية» عملاق الاتصالات، الذي يملك ويدير الترميز الصناعي؟

ما تم بث يوم ١٩ يناير الماضي، كان موجها من أحد أقمار غريسات إلى بيروتا خلال ساعة، يتجهز فيها الأطفال حول التلفزيون، والأضر في الأمر، أن هذه القناة كانت ضمن قنوات عربية تدخل بيروتا بالضرورة، لكن في حالة وجود القناة على أقمار أخرى، يكون الأمر مختلفا، ويكون الاستقبال من الفضاء اختياريًا

هناك من يحاول تسييس الخلاف بين غريسات والقناة الفرنسية؟

هناك اتفاق عام على عدم وجود أي أهداف أو أسباب سياسية وراء ماحدث.

هل سيترتب على ماحدث إجراءات قانونية خاصة، أن للفرنسيين اعتذروا، وما هو حجم خسائر «غريسات» بعد إيقاف بث القناة الفرنسية؟

تعتبر «غريسات» أن ما قامت به القناة الفرنسية كان خطأ سمعته، وقد تضررتا منه، وسوف يتم تصحيح هذه الأضرار بناء على العقد والأعراف الدولية، وسيتم تحديد موقفا حيال هذا الموضوع، ونحن نضع المسألة القانونية في اعتبارنا، بصرف النظر عن الخصائص المالية، واعتقد أن اعتذار القناة الفرنسية، واعتذار الخارجية الفرنسية بالأخطاء الفنية لا يكفي في مثل هذه الحالات، لأن احترام مشاعر وعقلية المشاهد العربي يأتي في المقام الأول، ثم إن هذا الاعتذار سيعزز الموقف القانوني لـ «غريسات»، التي تحققت لنفسها باتخاذ الإجراءات القانونية ضد ما حدث، وسيتم تصحيح موقفنا حيال الموضوع لاحقا، في ضوء أحكام اتفاقية التجارة والأعراف الدولية.

ليس سريرا أن هناك بعض المحطات الفضائية العربية التي تبث مواد وأعمال فنية مبالغ فيها، وتجرح الذوق العام، هل سيتبعون معها المنطق نفسه، الذي تعاملتم به مع القناة الفرنسية؟

نريا بجهود إعلامنا العربي أن تصل إلى الحد الذي يتجاهل القيم والمبادئ، خاصة أن هذه الأجهزة تابعة لمعظم الحكومات العربية، ومؤسسة «غريسات» أنشأتها الدول العربية تحت مظلة جامعة الدول العربية، وهناك اتفاقيات ومضامينات، ومشروعات أعمال يتم الالتزام بها وتنفيذها، كما أن «غريسات» عضو في لجنة التنسيق بين القنوات الفضائية التي يشرف عليها اتحاد الإذاعات العربية، وإننا نعتقد أن هذه الدول لا تسمح ببث

برامج على القنوات الفضائية، تختلف عما يتم بثه في التلفزيونات العربية المحلية، و«غريسات» تقع عليها مسئولية توافر ما يمكن من وسائل فنية متطورة، وتشمل عملية البث التلفزيوني والاتصالات الفضائية في الدول العربية.

هل يمكن لأية دولة عربية منع بث أية محطة من خلال الترددات بشكوى لـ «غريسات»؟

من الناحية التقنية لا يمكن منع بث برامج موجبة إلى دولة ما داخلية في منطقة تغطية بث القمر، ولكن إذا حدث لديها ضرر من طرف يقوم ببث تلفزيوني عليه أن يلجأ إلى مؤسسات التحكم والمضادة للتعريف عليها، لوقف الصبر الذي يحدث، والمطالبة بتعويض الضرر حسب القوانين الدولية للإعلام والنشر، و«غريسات» مؤسسة اتصالات فضائية ومجرد ناقل للبرامج، ولا يمكن أن تكون جهة رقابية، كما أن البث التلفزيوني



■ سعد البدينة

نوعان: مفتوح ومشفّر، والمشفّر يمكن أن يكون بطريقة النفع أو مجاباتا، وإسطة التلفزيون التي تقوم بالبث أن تفتار أحد النظامين، وتقوم بعملها وفق هذا النظام، بما فيه من مزايًا ومساوي، ولكن يوجد عقود تلجيز وينود تتعلق باحترام قواعد السلوك العام، وعدم اللباس بالمبادئ.

وعن المشروعات المستقبلية لتحييد «غريسات» استعدادًا للقرن ٢١، يقول: تعمل «غريسات» حاليا على تصنيع قمرها الأول من الجيل الثالث، وهو يمتاز بتغطية ممتازة في الحزمة «دكي يو»، وهو يحدوي على ٢٠ قناة في هذه الحزمة، التي توفر طاقة كبيرة من البث التلفزيوني والرقمي، والاستفادة المثلى من هذه الطاقة، سنعمل على وضع هذا القمر «غريسات ٤» في ذات مجال «غريسات ١»، مما يمكن لمشاهد العربي من استخدام التطبيق نفسه لاستقبال جميع البرامج المرسله، علما بأن قمر الجيل الثالث يغطي معظم الدول الأوروبية، بالإضافة إلى الدول العربية، للوصول إلى الجاليات العربية في أوروبا. ■

يبدو أن «ثقافة الفساد» لا تعد في عالمنا العربي ثقافة وإشفاق قيم القلة سواء في عوالم السياسة أو الحياة اليومية والعلاقات الاجتماعية، وإنما أصبحت تشكل جزءا رئيسيا من ملامح المشهد العربي، ففي أزمنة «الماضي الثام والمركب» لم تكن أوضاع الفساد وصنائه يمتلكون سلطة تفسيرية، وتفسيرية، وترويجية، للفعل والسلوك، والقيم الدافعة، والمكرسة للفساد بوصفه حرجا على القانون والنظام العام، وظل الحطاب الجنائي، والأخلاقي والديني إصلاحيا ومعاديا لهذا النمط السلوكي الجانح

كانت ثقافة الجور والجريمة والفساد تتداول في أوساط الجانحين والفاستدين والصعب الإجماعية، أي يتم استهلاكها ذاتيا من خلال منجى هذه الثقافة الآن لم تعد إلا «ثقافة إجرامية ملقطة لا تتكلم بجسارة الخروج من شرنقة منجى تلكا ومستهلكيه، وإنما إزاء سلطة إشهار علني للقيم والقواعد السلوكية الفاسدة، استماتت البؤر الإجرامية للفساد أن تنتشر سرطانيا، وأن ترتفع أصواتها جهورية وصاخبة، ما يجعل المرء يعتقد أن ثقافة الجانحين هي ثقافة الأسوياء اضماعيا، وأن الآخرين هم الخارجون عن القانون، أن عدم الدوامات العربية عن الثقافة الإجرامية تجعل الحاجة ملحة لتكوين مظلة عربية وإقليمية للفضائية تتابع من خلال لغة العلم وتحلل مؤشرات الفساد السياسي، والاقتصادي، والاجتماعي في مجتمعاتنا وتصدر تقارير سنوية أسوة بما تفعله منظمة «تيا» تقاريرها الهمة، وهي بالبناسية مظلة غير حكومية متى تكون أوضاعنا مثل أوضاع النمارة، وإفندنا، والسويد، ونينولندا، وكندا، وهولندا، والنرويج، وأستراليا، وسنغافورة، ولوكسمبورج، وهي البلدان العشرة الأقل فسادا في العالم.

ولذا لا يحسن أوضاعنا مثلما فعلت ماليزيا عبر إجراءات مشددة في مواجهة الفساد كما حدث خلال عام واحد، ولكن يبدو أن هذا حلم ليلة صيف قاتلة الحارة والرطوبة

نجيل عبد الفتاح

في حفل ختام مهرجان القاهرة

الدولى الثالث للأغنية، ثارت تساؤلات عديدة حول
سليبات لا حصر لها وقعت فيها إدارة المهرجان ولجان تحكيمه
مما يؤكد عدم الاستفادة من أخطاء الدورتين السابقتين وعدم
استغلال إنجازاتهما بالشكل المناسب وعدم ما يعنى عدم
استقرار المهرجان رغم بلوغه العام الثالث.

تقرير: محمود حسونة. تصوير: محمد مسعد

■ أحمد
إبراهيم حميد
ممثل المهرجان

رومانية مثلت الكويت.. وإلغاء أغنية

العام في مهرجان القاهرة

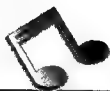
«البطل» أحمد إبراهيم

ينافس «المريض الإنجليزي»

مكان في المهرجان، وقالت: إن مهرجان الأغنية يجب
أن تتولى تنظيمه وزارة الإعلام، أو وزارة الثقافة.
■ المطرب حمدي هاشم، الذي لم يحصل على
جوائز قال: إن إدارة المهرجان طالبت بتغيير اسم
أغنيته من «يا قدسنا» إلى «يا طمنا»، وبعد أن استجاب
لهم، لم يحصل على جوائز، ومطالب بعدم تجاهل لجنة
التحكيم لتاريخ المطربين المشاركين في المسابقات!!
■ اللوايح الشابة التي لم تحصل على جوائز
تجمع عدد كبير منهم حول د. مدحج البلتاجي - وزير
السياحة - مطالبين بالحصول على شهادات تقدير، أو
شهادات مشاركة، وقد وعدم الوزير بدراسة الأمر.

كتب: محمد إسماعيل
د. يسرى الحامولى - الأستاذ بكلية التربية
الموسيقية - اتصل بالمطرب للحن توفيق فريد،
الحاصل على الجائزة الثالثة في التحسين عن أغنية
«صرخة» فور إعلان النتائج، متبهما إياه بسرقة
الحن، والذي أنتجته إذاعة قطر من قبله، وكان رد
توفيق عليه أن طالبه بالصمت خاصة أنه لم يعمل منذ
سنوات.. د. يسرى قرر اللجوء إلى القضاء
■ المطربة ناتسى بهاء الدين، التي بكت لعدم
حصولها على جائزة، قالت: إن من لا يستحقون
جوائز حصلوا عليها، واللوايح الحقيقية ليس لها

من كواليس
المهرجان



ناث الجائزة الثالثة في الغناء وهي من العلاقات ومن الأمور التي أثارت انتقادات أيضاً في جوائز المحترفين، وجود لحن للموسيقار البقري الوليد بلغ حمدي لأغنية باسم حماري تنسيء والتي تفتت بها مني فؤاد ولكنه يبدو أن مستوى موسيقي بلقي حمدي لا يتناسب والذوق المحكمين.

ويعد إعلان النتائج ساءت بين المتسابقين مشاعر متناقضة من الفرح والسعادة للفائزين والحزن لمن خرجوا من اللود بلا شيء.. وكانت أكثر حالات الحزن لفناً للانتظار البكاء الشديد للمتسابقة في اللوالب نانسى محمد بهاء الدين والتي شاركت بأغنية «السلام خير للجميع». كلمات عبد الرحمن سيد الأمل والمان صلاح الكريي.. وقد أصطحبها والدها ووالدتها إلى خارج القاعة تهنئتها دون جوبى.

وقد تلتبت من ختام المهرجان المطرية مني عبد الغنى التي كانت ضمن المتسابقين في المحترفين بأغنية «هناك السلام» كلمات عبد الوهاب محمد والمان د. جمال سلامة.. ويبدو أن غيابها إما أن كان إثارة للسلامة وهدوياً من مواجهة عدم الحصول على جائزة أما للطرب محمد رؤوف والذي حصل على جوائز في الدورتين السابقتين لم يكن موفقاً في هذه الدورة فقد قال بدم

إعلان النتائج «أنا لم أحضر لتسليم الجائزة الأولى ولكنني جئت من أجل الجائزة الكبرى.. وليس لدى تفسير لهذه النتائج»!

وإلى سرسة شارك في مسابقة اللوالب مطرب من العراق وهو رياض منصور وقد فاز بالجائزة الخامسة وفي لقاء مع قائل بدات الغناء منذ ١٠ سنوات وصدر لي البهرمان في العراق وأستعد لإصدار الثالث في القاهرة.. ويعد أن أعضاء إلقاء مسابقة إلقاء العلم زعمال نتائج المهرجان فقد تم تحويله إلى مهرجان تجاري حيث تم منح الصحفيين من حضور المحطات التي إحياما النجوم وأقيمت في قاعة خوف مما أدى إلى حدوث الكثير من الأزمات في رجال الإعلام والصحافة ورجال الأمن الذين كانوا مصدر الإقلام لتعليقات الكبار.. وقد استنكر بعض كبار السنويين عن المهرجان اختيار وجدي الحكيم في لجنة تحكيم المسابقة العربية رغم أنه أمين عام للمهرجان والذي تعاقب مع المطربين لإحياء حفلات للمهرجان وبحفلات أخرى في القاهرة.. كما لاحظ المتسابقون تعدد منار أبو هيف عضو لجنة تحكيم المسابقة الغربية للعب في مزاج الأصوات والديكور لضبط الصوت لن تربطها بهم مصالح في المسابقة رغم أنها عضو لجنة تحكيم وعضو منظمة الفنون العالية وقد علقت رئيسة منظمة الفيد وف السابعة على المهرجان قائلة: إنه من المهرجانات المهمة في مجال الأغنية ولكن إدارته توزع إقامات المشيوف في أماكن مختلفة وهو ما لا يخلق لهم فرصة الاحتكاك والتعارف وهنا من أهم أهداف إقامة مهرجانات دولية. ■



■ محمد رؤوف

■ زينب مصطفى

للتصويت بحسب الجائزة الكبرى دون توضيح أسباب ذلك أثناء إعلان الجوائز.

وقد أثار جمهور الختام حصول للطرب أحمد إبراهيم على ٤ جوائز في السابقتين العربية للمحترفين والغربية حيث فازت أغنيته «راضى بقسمتي» في للمحترفين بالجائزة الأولى للغناء والجائزة الثانية للتلحين والجائزة الثالثة لتأليف لكاتب كلماتها أسماء سمير، كما نال الجائزة العاشرة لكلاهما في المسابقة العربية عن أغنية ميهنن أياه وقد علق البعض على ذلك واصفا المهرجان بأنه مهرجان أحمد إبراهيم الذي نافس فيلم «المريض الإنجليزي» في الجوائز!

وقد أبدى أحمد إبراهيم سعادة كبرى بالجوائز وتعد حمل الدروع الأربعة بوقت بها أمام كاميرات المصورين لالتقاط صور له معقداً إنها ستوسع قاعدة جماهيره وستخلق شركات إنتاج أكاسيت لتتعاقد معه بالشروط التي ترضيه لإنتاج البهرمان.

كما نالت أغنية رجا بلمليح «أنت ادري» جازتين حيث حصلت على الجائزة الثانية في الغناء والأولى في التأليف للشاعرة الكويتية الدكتور سعاد الصباح.. أما الجائزة الثانية في التأليف فقد حصل عليها الأمير عبد الله الفيصل عن قصيدة والتي تنفي بها التفرسي صلاح مصباح وعندما ساعد لتسلمها فوجيء بإدارة المهرجان تمنحه قاطنين له إنه بناء على طلب سموه سيتسلم الجائزة السعودية سراج عمر عضو لجنة التحكيم. الغريب أن الأغاني المتسابقة ضمت نضا للشاعر العربي الكبير زيار قباني وهو قصيدة «ماذا» ولكنه فيما يبدو لم يأل رضا أعضاء لجنة التحكيم رغم أن زينب مصطفى، التي تغنت بها

كان في مقدمة أعضاء هذه الدورة إلقاء مسابقة أغنية العام التي تمنح لأفضل الأغاني العربية التي صدرت في البهرمان خلال عام، لتشجيع الإنتاج الجيد على المستوى العربي خاصة وأن سوق الكاسيت ازدهمت بالفت والسعين أصبح الجمهور يعيش في حيرة بين هذا وذلك.. ومسابقة أغنية العام لم يكن لها وجود في الدورة الأولى وتم استحداثها في الدورة الثانية لتلغي هذا العام في صمت وبدون إبطاء الإعلام بذلك، وكان الجميع على يقين ببروجها إلا أن الختام كذب هذا اليقين.. إلى لقاء مع وجدي الحكيم.. أمين عام للمهرجان.. عقب توزيع الجوائز قال في تصريح خاص لـ «الأهرام العربي»: إن المسابقة التي بقرار من اللجنة العليا وبدون توضيح للأسباب.. وللمعروف أن الذين فازوا بالجائزة في العام الماضي أصلاً، وهاني شاكر، ومحمد الحلبي، وعبد المجيد عبد الله، وكاتم السامى وكلها أسماء مجرد تارخياً في حفل الختام يحقق ثراء إعلامياً كبيراً للمهرجان.

ولم يكن مفاجئاً في حفل الختام أن يتجهل الموسيقار اللبناني توفيق الباشا - رئيس لجنة تحكيم المسابقة العربية للمحترفين - الجائزة الكبرى للمسابقة والتي نالها العام الماضي للطرب المغربي الكبير عبد الوهاب الدوكالي، وتردد في أيام المهرجان الأخيرة أن مشادة نشبت داخل لجنة التحكيم بسبب هذه الجائزة بعد أن رشح لها أحد الأعضاء مطربة من أصل وهادي تميمش في الكويت مع أسرتهما من عامين ونصف العام، وعملت الكويت رغم أن لغتها العربية غير مفهومة وهو ما أثار عضواً آخر لجنة التحكيم على ترشيح الأول وبعد تودع بالكثير في حالة منح هذه المطربة أية جائزة مما دفع باقي الأعضاء

المطربة زينب مصطفى الحاصلة على الجائزة الثالثة في الغناء بمسابقة للمحترفين، رفضت الإجابة على تساؤل عما إذا كانت معتمدة في الإذاعة والتلفزيون أم لا.

المصطفى السعودي الطيب فضل عقل المسئول الإعلامي عن الفن السعودي - علق على النتيجة قائلاً: إن بها الكثير من الجمالات وإن وجود طلي بكر في لجنة التحكيم يشعرك بأنها لجنة عسكرية

■ الطرب حمدي أحمد، الذي لم يحصل على جوائز، وصف المهرجان بأنه سياسي سياعي، ولا يمت للأغنية بصلة! ■



■ نانسى محمد بهاء الدين



■ نورا

■ عمر سيمون

مطربون عرب يمثلون دولا أجنبية في مهرجان الأغنية

بين المطربين الذين شاركوا في مسابقة مهرجان القاهرة الدولي الأخير للأغنية ثلاثة كانوا يمثلون دولا أجنبية برغم أنهم ينتمون لأصول عربية. وبعد أن حققوا نجاحا جماهيريا في الدول التي يمثلونها جاؤا إلى مصر ليغنون باسم هذه الدول في مهرجانها الغنائي

■ نورا على حسن أو نورا برنا سكوتى الإيطالية ابنة القاهرة وأبوها من مصر درست في كونسرفتوار القاهرة.. ولأنها اختارت كاتنا من أبرز طالبات المعهد فقد تقرر سفرهما إلى لندن في منحة دراسية.. نصحهما الأستاذة في لندن بالسفر إلى إيطاليا.. وتلاحقت نجاحاتها على مسارح إيطاليا بعد أن اختارت لحناً غنائياً بعيداً عن مجال دراستها الأوروبية.. وتقول عاجرت إلى إيطاليا منذ خمسة عشر عاماً وغنيت على مسارحها بالإنجليزية والإيطالية والأسبانية وأصبح لي جمهوري الذي ينتقل معي من مسرح إلى آخر.. لم أضع الغناء الشرقي نصب عيني.. لأنني تميزت في الموسيقى العالمية، ولما لاحظت أن الإيقاع الشرقي دخل في أغاني الديسكو.. أدت هذا اللون الذي كان موضوعاً ظلت في إيطاليا عدة سنوات وحل محلها الرتم الإيقاعي «غانا وكيناه» وتضيف نورا أن شقيقها إبراهيم رايد الموزع الموسيقي أرسل إليها يطلب منها المشاركة في مسابقة المهرجان الغربية.. وتقدمت بقرائتي وأعدت الأغنية وبحثت إلى القاهرة لأحصل على الجائزة الثالثة في المسابقة الغربية وهو ما أسعدني كثيراً.. وهي ترى أن التغييرات التي طرأت على الموسيقى المصرية قاسرة أن تصل بها إلى العالمية كما أنها سعيدة بوجود جيل من المطربين يؤدي الإيقاع السريع السائد عالمياً في الفترة الحالية.. وبعد زيارته للقاهرة قررت أن تصدر أول ألبوم لها في مصر، يتضمن الألبوم أغاني سريعة الإيقاع بأربع لغات.. العربية والإنجليزية والإيطالية والأسبانية، أما أشهر المطربين العرب في إيطاليا فهي كوك الشرق.. أم كلثوم

■ المطرب عمر سيمون الذي يمثل الأرجنتين ولد في لبنان وهاجر مع أهله إلى الأرجنتين ولم تقم له دراسة بأدب عربياً من قبل قرأ عن المهرجان وجاء ليشترك في المسابقة الغربية.. وغنى من قبل في ألمانيا وفرنسا وأستراليا والمكسيك والسويد والنمساواً بالجائزة الثانية في المسابقة الغربية ويقدّر النجاح الذي حققه هذا المطرب في الأرجنتين بقدر الحزن الذي كان يعتره عندما يحته أبناء وطنه فلا يستطيع أن يعجب من تساؤلهم لأنه لا يعرف العربي ولا يعرف له أحداً.. ولكن استهوته أغاني الشباب.. لكنه لا يعرف منهم أحداً.. لذلك قرر أن يتعلم اللغة العربية ويتعامل مع الموسيقين المصريين.. ويؤكد عمر أن الموسيقى العربية تخاطب العاطفة وهي أكثر الطرق الموسيقية علوية.

■ مسجع معروف مصري يمثل أمريكا في المهرجان وقد جاء معه زوجته التي تكتب كلمات أغانيه وتلحنها «اسمها عير البربري» وتقول.. إنه سمع عن مهرجان القاهرة الدولي للأغنية العام الماضي فحضر إلى القاهرة وشارك فيه وكانت سعادت كبيرة رغم أنه لم يفز بجائزة وحرص هذا العام على المشاركة ولم يكن يطمح في جائزة ■

■ في الندوة التي عقدت على هامش مهرجان الأغنية الثالث، والتي كان موضوعها «ليلى مراد وصداها الفني» كشف الممثل حلمي بكر أنه حاول أن يعيد ليلى مراد إلى الغناء بعد أن قررت الابتعاد عنه وكان السبب هو أغنية «تخونوه» التي كان من المفروض أن تغنيها ليلى مراد ولكن مأمون الشناوي قدمها لعبد الحليم ليغنيها في فيلم «السادة الخالية».. فابتعدت ليلى مراد لفترة عن الغناء حتى أقنعه حلمي بكر بالعودة وقدمت له أغنية «ماتهرنيش» كلمات عبد الوهاب ومحمد واغنية «فكر ثاني فكرة» وقد كتبت ليلى مراد في مجلة الاثنين المشهورة في ذلك الوقت عن الممثل الذي نكحها بنفسها منذ عشرين عاماً.

■ قروت

سهير الأتري رئيس

التلفزيون المصري إلا يتم إنتاج أي أغنية فيديو كليب من إنتاج التلفزيون إلا بالتعاقد مع مخرجين محترفين بعد ضبط وسطيحة. مستوى الأغاني خلال الفترة الماضية. وكانت سهير قد أصدرت قرأاً بوقف إنتاج أغنيات الفيديو كليب والتي وصل عددها إلى ٦٠ أغنية في العام الماضي حتى تقلز إحداهما في مهرجان الإذاعة والتلفزيون.. بعد أن فازت أغنية «في قلب الليل» للمطرب علي الحجار وافقت سهير على الاستمرار في إنتاج تلك الأغاني ولكن مع مخرجين محترفين.. من المعروف أن أقل أجر يتقاضاه مخرج محترف في الأغنية الواحدة ٥٠٠٠ جنيه بينما مخرج التلفزيون كان يتقاضى في الأغنية.. كخ.

■ أقصى ٧٠٠ جنيه!

■ بلغت الخلافات بين المطرب وليد

توفيق وأخيه توفيق نورتهما عندما أعلن وليد أن أمهما قد تبرا من توفيق قبل وفاتها لأنه ابن عاق.

توفيق ينفي هذا الكلام ويؤكد أنه كلام غير محقول ويرواه أهداف أخرى؟! ■ تأتي المطرب للشاب محمد شيبان ابن شقيق عبد الحليم حافظ نعوة من لبنان للمشاركة في المهرجان الغنائي الذي يقام نهاية الشهر الجاري في بيروت لتكريم الأراحل عبد الحليم حافظ كما وجه للمهرجان الدعوة إلى ليلى غفران بقيادة رجب التي ستغني «لا أتكذب» «وأحضان الحبايب» «ورسالة» من تحت الملاء. يتخلل المهرجان مجموعة من الندوات عن الأغنية.. وادور عبد الحليم حافظ في الغناء العربي.

تعرّض عمرو دياب و«لكح»

«صيد» الأهات

في ٢٠ أغسطس عام ١٩٨٠ غيب الموت جسد الفنان محمد عبد المطلب، وترك صوته في أعضائها يصرح في لياليها ويشير إلى مناطق البهجة والطفولة فيها، ولد محمد عبد المطلب الأحمر في شبراخيت سنة ١٩١٠، وتلقى مبادئ الموسيقى على يد أستاذة كبار، فبخلاف أغنيات عبد المطلب البنا التي كان يسمعها وهو طفل تتلمذ على يدى داود حسنى

محمد عبد الوهاب
حسين عمل
كمندجى، محمدا،
والجميع يصرح
تاريخه الطويل
وانتقله إلى الغناء
عندما أعلنت مجلة
«الرائد المصرى» عن

تكريات
عبرت

تجاوله في سهرة يوم الأحد في إحدى ليالي سنة ١٩٢٥، وأغنية محمد عبد المطلب تأتي من إحتلاله إصعب مناطق القلب بسهولة، فهو المصير الوحيد الذي يفكره بالبهجة، وأنت تمشى في حارة ضيقة آخر الليل وانت تشاهد رجلا «سلويت» يمشى في لمكنة، وأمامه كوكب شمس وطن سجان يستمع إليه، أو تترى تاتسى آخر السهرة، صوت منض يضررب في جذور الوجدان المصرى الذى يبعث من عروق البهجة في الغناء حتى لو كان حزينا، اتجذته القبيرة الرومانية لمسرح العرائس في القاهرة في الاستعراضات نموذجيا لآين البلد، وقالت عنه إنه يمثل بحق شخصية ابن البلد في الإقليم المصرى، فإذا ضحك امتزج جسمه كنه من فرط النشوة، وإذا غضب برزت عروقه وانقلت سمته وتغلغل الدم في وجهه.

«وطلب» في شبابه كان يملك قلبا فنيا يرتين شابتين، وبهذا القلب وهاتين الرتين ضاحك محمد عبد المطلب يغنى أفراسنا وباشاقتنا، ويعزف على أوتار الوحدة وينفخ في ناي الحيرة، ويرفع راية القلب الطيب الذى يتألم من الضيالة ولا يحتمل الفراغ، هو عمدة الليل «وبصيا» الأهات، وهو الذى يضغط برفق على القلب ليقرب للشارع ويسمى.. محمد عبد المطلب يا الليل هو «ودع هواك» «وساكن في حب السيدة» «وبسلام أمانة» «وددى» «وحبيبتك» «وحبيبتك» «و...» هو جزء منا: مات وترك صوتها فيها. ■

إبراهيم داود

بيدو أن مفاوضات الصلح بين المطلب وعمرو دياب ورجل الأعمال راسى لكح ستصل إلى طريق مسدود... فبعد اللقاء الذى جرى بينهما في إحدى الجلات المصرية. وتم الاتفاق خلاله على الصلح، أرسل راسى محاميه إلى عمرو دياب بعقد الصلح للتوقيع عليه ولكنه فوجئ، بأنه يضم شروطا ستؤثر على مستقبله الفنى فرفض التوقيع. وكان لكح قد اتفق مع عمرو دياب على استثمار اسمه وجماعيته في تحقيق مكاسب مادية مضاعفة من خلال إعلانات في خلفية المسرح التى يغنى بها،



■ عمرو دياب

والاتفاق مع رعاة حفلاته وإنتاج عطور وكرفاتات وملابس تحمل اسمه، وكان الاتفاق بحضور رجل الأعمال تصيف قزمان ومدير أعمال عمرو سابقا عادل فهمي على أن يتم إنتاج اليوم غنائى جديد لعمرو وإنتاج فيلم سينمائى يلعب بطوله.. ويترد أنه تم توقيع تعاقدا لمدة عام خاصة أن عمرو يرفض الاحتكار والتعاقدات طويلة المدى ولكنه فوجئ، فيما بعد بأن التعاقد تم تغيير مدته إلى ٢٥ سنة بجانب أنه اكتشف أن الهدف من كل ذلك تجارى واستثمارى وهو ما قد يؤثر على جماعيته فقرر فسخ التعاقد وتغسل أهل الخير للصلح لكي يمر الأمر بسلا ولكن قبول مطلب عمرو بالرفض من قبل راسى لكح مما دفعه لتقديم بلاغ للناائب لغام متهمها رجال الأعمال الثلاثة بالتزوير في التعاقد بعد أن استبدل عادل فهمي كمدير لأعماله بآخر.. إلا أن الثلاثة وافقوا على عقد جلسة صلح طلب خلالها راسى موافقة عمرو على أن ينتج له البوم غنائيا وفيلما سينمائيا يحافظ على ماء الوجه وهو ما وافق عليه، ولكنه فوجئ، به يرسل إليه محامين بعقد الصلح متضمنا شروطا رأى أنه لا يمكنه قبولها.

وعلى هامش هذا الجدل يراقب منتج اليوم عمرو الأخير محسن جابر الحواف عن بعد خاصة أنه يتمنى عدم إتمام الصفقة، ليظل منتجا لعمرو.. وفى هذا الإطار كان اتفاق محسن مع شركة «إم. إم. إى» على تسويق أغنية «نور العين» دوليا ليثبت أنه عليا أنه يمكن أن يساعد على أن يكون مطربا عالميا. ■

راغب ونوال فى «كل عيون الناس»

بعد نجاح أغنية «مين جيبى إنا» لنوال الزغبى ونائل كفورى، قررت نوال أن تعيد تجربة الديوتو مرة ثانية ولكن هذه المرة مع راغب علامة فى أغنية «كل عيون الناس» التى كتبها الشاعر أحمد شتا ولحنها ممدى صديق.

وكانت إحدى شركات الإنتاج الفنى قد قامت بالاتفاق مع كل من المؤلف والممثل لتجهيز هذا العمل بغرض إعادة الثنائيات للفنات مرة ثانية إلى ساحة الغناء العربى. ومن المنتظر أن يلتقى راغب ونوال خلال الأيام القليلة القادمة لتسجيل الأغنية. ■



■ نوال الزغبى

اختفت رجاء بلملح

فى الفترة الأخيرة،

فخاف الجمهور وتسأل، هل

تتكرر تجربة عزيزة جلال

وسمية فيصّر.. حتى عادت

لتفوز بالجائزة الثانية فى

مهرجان القاهرة الدولى للأغنية.

إنها صاحبة الصوت الذى

يصعد إلى ملكوت الشهرة

والأضواء، ثم يقرر أن يتحجر

صمتا؟.. تقول رجاء رداً على

سؤالنا حول اختفائها المباغت:

أبداً لم اختف، وكل ما هنالك

أننى اشغلت بحفلات فنية

ومهرجانات فى عدد من الدول

العربية، ثم الولايات المتحدة وقد

عدت إلى القاهرة لإعداد البومى

الغنائى الجديد والمشاركة فى

المهرجان.

■ شروط نجاح الأغنية العاطفية هو اللحن
الرائى [تصوير: خالد الفقى]



(جاء شليح بعد أن طال صبرها)

أست مطربة فنادق!

أسعربك بالتي من جبل شرب على جيب البحر
وتقنن الكلمة، ويديها مأم كلسوم، وأبلى صبرها
أسمهان، وفريد الأطرش، وعبد الحليم حافظ، ولذا
أجزل المزاوجة بين الأغنية الأصلية والمغصرة

وأين أنت من نبات جيلك؟

أست الأحييدة التي ترتجى في تقسيم الحب
والأفضل، ومنظم مطرب جليلي قديم بقا راقيا،
فانا من جبل شعبية تليص، وقناطمة، مستأدق
وأصالة

قدمت «اغنياتي في البداية بالنسبة
المغربية، ثم أصبحت أخيرا لتتغير
باللهجة المصرية، ويتهمها المغار
بالتخلي عن لهجته وعن مهمته في
الأغنية المغربية»

أقررت بذلك، وأتصور أن هذه التهمة تمثل عذرا
كثيرا أعطيته، لأن الأغنية المغربية تستلحق الوصف
إلى الخارج، لأن لها تراثا كبيرا، ولكن المشكلة في
الغناء جئني لهجة تصل بسرعة للتسليم العربي
في الغرب العربي لأن منطقة التهجئة، ولأن

الغناء
انتشرت بسبب ذكاء شعرائها، لأنهم اختاروا لها
الكلمات الأسهل، الأغنية المغربية بحاجة إلى
مؤسسة تقضي توصيلها للشارع، كما يحدث في
الغناء

ألا، سائلك عن قمة شرم الطرب النساني
فهل يمكن أن تجيب بصراحة؟
هناك مجموعة من الأموات الجيلة تعيد لها

وأبلى صبرها، في مقاسمهم، الجادة الرأسي، لأن
بأنكي، وأحتمل اختيارها،

لها، والتغنى لها طولا العبي
لأنا قدم المتعة والمغادة لجمهورها
وعزيرة جلال؟
صديقة عزيزة، قديرة من قلوب، جيبس الربيع

، ولا سمعها إلا المنفق، هكذا يصعود
عربيا فنادق نقول:

أنا أغنى لكل الناس، ولا يمكن لمطرب أن
يحصر صوته في فئة من البشر، ولا انتهى، أغنى
لكل من يعرف العربية، متقفا كان أو عابيا . ولأن
الأصل ليس مرجعا للثقافة، بليل أن «ملوا قلب»
لأم كلثوم، أطربت جنتي التي لم تزل حيا وأقرأ من
التعليم، وأطربت الملايين من العرب، حتى ولو لم
يتقوا تليما راقيا. لأن لغة مشتركة بين الناس
الناس تسمع الأطلال وزياغيات الخيام، وحنود

عبدالوهاب، ونحسها ونفهم

لكل مطرب مناطق يغنى فيها «بنفس
فما مناطق مشاعرك الغنائية»

أغنى الأغنية الرومانسية، كما أغنى السلام
والحرية، لأن ليس بموضوعه، الفن بالتناقض بين
الكلمة واللحن، وأجسدا المطرب بها

وهل أحييت الأغنية الرومانسية
من قال هذا؟

تأبى الموجة الجديدة

من مده الأغاني بها تدور من الرومان

فسيديها تعتمد على الغزل والبكاء على الأطلال،
ولم تخف هذه القصيدة من موروثةا وجدنا،
والشرط الوحيد لأجاء الأغنية العاطفية، هو اللحن
الرائق والتعبير عن العاطفة، نسمع

الجمهور عاوز كده شعار ترفعه الأغنية
الشبابية

لم أكن، فمقاطعتي، وقالت، «الجمهور مش
عاوز كده، بالجمهور لا يجد أمامه سرق هذا الغناء
نفسه، والغناء عليه أن يعبر عن ذوق الجمهور

وأن يتلقى في الوقت نفسه

وهل تتحقق هذا في الفيديو كليب؟

أصيبه الصورة لغة الجسد، وعاملا منها في
ياح الأغنية، وألف يشهد تطورا كبيرا، ولأن للحن
العربي أن يراعى هذا التطور ويستفيد من التقنيات
الحديثة إلى أبعد حد

الغناء في حرم أغاني شخصي

تلقيت عروضاً مصرية للغناء في أكثر
من حفل ولقيت، على ضوايح الغزير

لا أذكر أنني تلقيت أكثر من عرض للغناء في
حفلات الشيف المصري بلطاف القاهرة، ولكن
للأسف اضطررت، لرفضها، لأنها لم تكن تناسبني،
وأبلى هذا من قبيل الخوف، على شروط معينة في
الحفلات التي أشارك فيها، فانا لا أوافق على الغناء
في حفلات الفنانين بأي حال من الأحوال
مثل هذه الحفلات تصبح بطاقة تعارف

لا يهتمي مثل هذا الانتشار، بقدر ما يهتمي
شروطي، وأن أحافظ على مستوى ما أقدمه
، وأن أحقق الجمهور الذي يسمعي،

وأعترف بأن حفلات النقاد تعرفني بالجمهور
الغنائي، ولكنني أتلقى هذا الجمهور في بلاد،
للماذا أحياناً نفسي معه في فندق قاهري، ينفذ

المفروض أن أغنى للجمهور، الذين يتابعونني في
التلفزيون، ويستمتعون بالإذاعة، ولذلك فإن حفلات
أصنوه الفنية ولها أن التليفزيون أهم لك مرة من
الحفلات المنعقدة في الفنادق

منذ ما يزيد على العام قدمت البوم
«ياغايب، ثم فوفيت ماذا؟

لم أتوقف، بل، انغصبت، وأنا أجهز حاليا لأخرج
جديد أحضان كريمة، وأحادي، وأعيد كتابته، سيكون
مفارقة، ومختلف عن أعمال السابقة، مثل مصري
عليها طالع، وألف ليلة وليلة، وهكذا أنتسها
أخرج، الذين فستسها مع السعويين سامي
إحسان وجمال مناج

ولكن الانتماء بالمثل الغنى لا يزال
موجودا

أست متفرغة كلية للغناء في الوقت الحالي،
أجهز رسالة ماجستير في الأدب العربي،
تقدمتها لها بجامعة الملك محمد الخامس بالرباط
وأتمنى الانتهاء منها قريبا، لأتفرغ لطبوحاتي
الغنائية . فالغياي والغنية إلى مرحلة سيكون وأتم،
ويست عن الجديد

رجاء بلقيس، صورة نفس نجيب



على مدى ٢٣ سنة كاملة والفنانة فخرية بنت حميس العجمي تتربع وحدها على قمة فن التمثيل العماني

كرائدة في المجال حيث بدأت التمثيل حين كان تهمة لا تعترف رغم طول السنين وكثرة النجوم طلت موهبتها متوهجة ومتألقة وتضعها على القمة أكثر فاكتر. وعلى الرغم من أن فخرية خميس قمت في مسيرة العشرين سنة السابقة أكثر من مائة مسلسل (إذاعة وتلفزيون) وتمثيلية ومسرحية إلا أنها ظلت محققة بوظيفتها كمذيعة في

الإذاعة والتلفزيون بسلطة عمان، لكنها أخيراً ومع مطلع هذا العام قررت التقاعد

من أجل الفن والتفرغ له تماماً.

مسقط. صلاح جابر



■ اتصت التمثيل في
السنيما المصرية

بعد أكثر من مائة مسلسل وتمثيلية ومسرحية في عمان

فخرية خميس تتفرغ للفن!

تجديد المستقبل؟

الفن العماني له دور كبير ومختلف عن أي مكان في العالم، فخورنا هو المشاركة المباشرة في التنمية الداخلية، إننا لم نصل بعد لفن الرماية، أو الفن للفن، وهذا الدور الذي نقوم به هو أشرف دور للفن والفنان وأعمالنا المحلية أصبح لها شهرة على مستوى الوطن العربي، وبعد انتشار القنوات الفضائية بدأت المحطات تبث مسلسلاتنا العمانية بشكل مكثف، وكل دور خلع الخلع عرضت أعمالنا وألقيت إعجاب الوافدين الخليجيين ورياضاء، وتحقق الانتشار المطلوب لموهبة الممثل العماني، وبدأ يلتفت الأنظار له، حتى إن رشا البلوشى، وهى سارزالت تدرس في الكويت تشترك في أدوار بطولة مسلسلات كويتية، والزميله المطرية إيمان حصلت على دور بطولة كاملة في إحدى المسلسلات الكويتية المهمة والبقية تأتي، لأن موهبة الفنان العماني موهبة أصيلة لا يوجد لدينا أنصاف مواهب بل عشاق للفن، ومواهب تعشق الفن وتحصل من أجله أية مصافاة، والفنان العماني يحصل على كل التقدير والاهتمام من قبل المسؤولين، سواء في وزارة الإعلام أو على المستوى العام، ويكفي أن أقول إنني حصلت على وسام شرف من جلالة السلطان قابوس عن التمثيل، وليس هناك مجد أفضل أو أروع من ذلك، ولهذا أنا مستمرة في حمل رسالة الفن العماني حتى سنصل به إلى المكانة التي يستحقها ■

الطليجية الأخرى واجب وحتمية ويجب أن نعمل المستحيل في سبيل استمرار هذا النهج، خاصة أن فوائده الأعمال للشركة جيدة سواء على صعيد العمل الفني أو على صعيد التلاقي، ومازالت أتمنى أن أبقى في أعمال مشفركة أخرى خاصة مع مصر وسأعمل خلال الفترة القادمة على أن أجد فرصة للاشتراك في عمل مشترك

سالت فخرية: ما الدور الذى مازلت تبحثين عنه ؟

ألم بأن أمثل دور أسمى في مسلسل أو تمثيلية وأنتقل للمائة التي تطلعت هذه المرأة التي كافحت برغم أنها كفيفة ومع ذلك كان لديها بصيرة رائعة وإحساس شغاف ليس لأنها أسمى وإنما أنكم بحياد في الأمر. أتمنى أن أمثل دور امرأة ضريرة في إطار جميل تماماً كما قدم محمود عبد العزيز دور الضرير في «الكيت كات» وليس في الأفلام الأخرى التي ظهرت للضرير في شكل ضعيف وهذا ليس دور أسمى.

أما طمى الكبير فهو أن أمثل في السنيما، فبعد الضربة الطويلة في التلفزيون والمسرح والإذاعة أشعر بأنه يقتضي أن أشارك في عمل سينمائي ومازالت أبحث عن الفرصة والسنيما في مصر فقط وإذا ساستقل أول زيارة للقاهرة وأبحث عن الفرصة المناسبة فستمتل في الأمر.

بعد كل هذه الرحلة الطويلة في الفن كيف

تقول فخرية خميس: فكرة الاحتراف والتفرغ الكامل للفن تلتفت بعض الشيء لكن السبب الرئيس كان يعود لفلة الأعمال المعروضة أمام الممثلين أو موسمية الأعمال، ولأن هذه هي مهنتي فكان لابد أن أستمرو في وظيفة المذبة حتى يمكنني أن أستمرو في الحياة، وهناك بعد آخر للأمر، هو أن الفن كان لفترة طويلة لا يتمد مرحلة الهواية وكنا نلتف على من أمثلنا الخامسة غير ما يحدث في القاهرة مثلاً، وكنت أشتري ملابس الدور من رابتي، كل هذا يعاني لتجليل قرار التفرغ، حتى الآن، حين شعرت بأن أفراما العمانية بدأت تلغ بعد جادا منتظما مستمرا وهو ما يطمئن أكثر على المستقبل والاستمرارية والأهم أن الفن يحظى بكل رعاية واهتمام من قبل الدولة.

قلت لفخرية خميس: شاركتي مع عدد من الممثلين في مصر في مسلسلات مشتركة مثل «الكعبة المشرفة مع مجدي ومهبة وتيسير فهمي أو في السنيما مع شريون وسامح الصريطي وكذلك في أعمال خليجية مثل المسلسل الكويتي «الغشيب مع التحية» مع سعد العبد الله وسعد الفرج (آخر العنقود) و(النار والعصا) وكان هذا منذ فترة فلماذا لم تترك التجربة من جديد؟ من جانبى أعتبر أن الأعمال المشتركة سواء مع الفن المصري جامعة الفن العربي أو مع الفلاس



■ محمود شاكر

ترجل عن جواده محمود شاكر فارس «المعارك» الكبيرة

عاد سيف من سيوف العربية إلى غمده، برحيل العلامة محمود شاكر، بعد معارك ضارية مع الكبار في صولجاناتهم المبهرة، وفلاعهم الحصينة، ومراكزهم البراقة، ومنابرهم السيار، وصيتهم المغطى على غيرهم، منهيًا قصة تمرد دامت ما يقرب من ٧٠ عامًا منذ أن اختلف التلميذ «شاكر» مع أستاذه طه حسين، صاحب الباع والصيت، حول ما يقوله الأستاذ عن الشك في صحة الشعر الجاهلي، وترك الجامعة بما بها..

دعوى مكسورة

قلتم عندما تظهر بوادر اعتداء على التراث..
ولذلك تجددت معاركه مع عبدالعزيز فهمي حول كتابة اللغة العربية بصرف
لاتينية! ومع أحمد أمين حول تمارض مقالات النجيب، ومع البكتاتية زكي مبارك
حول النقد وأساليبه، ومع سيد قطب، في كتاباته الأولى - حول المذاهب الأدبية
واضحت هذه المعارك مع بشر فارس وسلامة موسى، وبلغت ذروتها مع د. لويس
عوض، ليستهكنه إلى ترجمة القرآن الكريم إلى العامية! وما يقوله - لويس
عوض - عن موت عمود الشعر، بموت أحمد شوقي! انظروا! أباطيل وأسفار، ثم
امتناد معاركه مع الكبار الآخرين: د. زكي نجيب محمود، ومثنور، وعبد الرحمن
بديوي، وجواد الطهي، وغيرهم وغيرهم، مما فرض عليه
عزلة شديدة، لكنه كان يستهين بهذه العزلة الشديدة التي
فرستها عليه المنابر الأدبية وأصحابها، ما دام يقول
كله

محمود شاكر في سطوره

لم تكن معاركه من النوع الخفيف، خاصة إذا كانت تتعلق بالتراث الذي
وهب حياته كلها له: ديني، وأدبي، ولغوي، حتى أصبح من أكثر الأحياء فهما
للنصوص القديمة، خاصة الشعرية، وتوضيح دلالاتها، وأصبحت لديه «معاملة»
سادسة عشر بها شعر كل عصر، ويتلوه هذه الأشعار في فهم عميق، لدرجة
أنه كان يقرأ الشعر العربي القديم - كما يقول د. شكري عياد - قراءة فنان
معاصر..

وإذا كان الشيخ شاكر قد ترك كلية الآداب لعدم اقتناعه بما يقوله د. طه
حسين عن تراثنا، فإنه لم يترك إلا عن الأضواء البراقة، وقال عاكفا على التراث:
شعره ونثره، يقلبه ذات اليمين وذات الشمال، حتى يسير
غير الكلمات، ثم في النهاية يعلن كلمته: تحقيقًا، وتكليفًا،
وشعرا، دون مهادنة أو موازنة بين تيارات سائدة في
عصر، أو مراعاة جاه أو سلطان أبي، فالحق أحق أن
يتبع، وكثيرًا ما كان يصدر بعض كتب بالحدوث
الشريف: «لا لايمنع أحكم رجلا أن يقول بحق إذا
علمه»

عزلة جافة

منذ أن ترك «شاكر» الجامعة تمردا على ما يقال في
حق التراث العربي، وما يرجعه هو إلى «مارجليوت»
وغيره من المستشرقين، انكب على التراث وأعاده وقته
كله، حتى نشر كتابه «المتنبي» عام ١٩٦٦ في عدد
خاص من صحيفة «القطر» بمناصبه العميد الأعلى
للمتنبي، ثم ينشر كتاب في العام نفسه، بعد ذلك بعام
ينشر طه حسين كتابه عن المتنبي، ليتبدأ المعارك بانتقاد
شاكر كتاب د. طه حسين في ستة عشر مقالا في
«البلاغ»، ورغم أنه نوى كتاب شاكر في ضمير الحياة
الأدبية، إلا تعاد طابعاته إلا بعد أربعين عاما بالتام
والكمال!

وإذا كان العلامة - محمود شاكر - قد اختار عزته
الفاعلة، إلا أنه كان يفتقر إلى قلب الحياة الفكرية شامها

نعم للعربية

رعد الأستاذ شاكر من أخص المخلصين للعربية،
ومن المواجهين تماما للمستشرقين الذين يستهينون
تزييق للنسقة العربية والإسلامية - فكريا - تماما كما
تهدف الحضارة الغربية إلى تزييق الإنسان في منطلقاته،
ولذلك كان موقفه حازما من اللغويين لأغرب مهما تسترت
دعائهم بما يقول غير ذلك.. ويأل على صلاته، حتى
أصبح أحد أهم أعمدة الدافعين عن العربية وتراثها
وصهرها الشعرية، وكان بيته ومكتبته - الهلولة - ملاذ
المباحين، وأهل الفكر من مصر والبلاد العربية، من
مشرفها إلى مغربها..

لقد صمت برحيل الشيخ شاكر صوت نادر في
إخلاصه لقضيته، حتى لو أبدي به هذا الإخلاص إلى
غاية حجب عميق..
فهل تמיד إحدى دور النشر لإدعاء هذا الرجل
لتنقل صرخاته شاعلة على قضايائنا تزال تطال برأسها
بين حين وآخر في دمايين حياتنا الثقافية.. تمنى ■

- من مواليد الإسكندرية - مصر عام ١٩٠٨.
- عضو مجمع اللغة العربية منذ ١٩٨٢.
- فاز بجائزة الدولة التقديرية عام ١٩٨٢.
- حصل على جائزة الملك فيصل المالية في الأدب
عن كتابه «المتنبي» عام ١٩٨٢.
- من أعماله: الأعراف السبعة التي نزل بها القرآن
الكريم/ المتنبي/ فصول في نشأة اللغة والنحو/
فصول في حياة نبي الأمة/ فصول في مخاني
أصوات الحروف العربية/ فصول في تاريخ
الإسلام/ فصول في إعجاز القرآن العظيم/ برنامج
طبقات فحول الشعراء/ الوحيات/ شرح
ومراجعة أشعار الهولندي/ أباطيل وأسفار/ إمتاع
الاسماع للمقرئ/ جوهرة نسب قريش وأخبارها
للزهير بن بكار/ التكلفة وحسن المعنى لأحمد بن
يوسف الكاتب/ تفسير الطبري «أجزاء».
- ومن نواحيته الشعرية: القوس العذراء/ أعصفي
أرباب/ وبعد

سوق دوائية عربية.. كيف؟

على مدى أكثر من ربع قرن ونحن نسمع عن سوق دوائية مشتركة، نادى بها اتحاد الصيادلة العرب، ونادى بها عهد من العهود والمؤسسات الدوائية في بعض الدول العربية، لكننا نستطيع أن نقرر بعد هذه الأعوام الطويلة أن الموضوع لم يخرج عن كونه شعاراً مرفوعاً دون تنفيذ، فلم تشكل هذه السوق وأى على الورق، ولم تتخذ أى خطوة من أى جانب لوضع شروط قيام هذه السوق، وصلاحيات هذا النظام في مجال الدواء.

قيام أى سوق مشتركة لابد من توافر بعض العناصر الأساسية منها :

١. رغبة حقيقية في قيام هذه السوق من كل المشتركين فيها.
٢. توافر منفعة مؤكدة للأطراف المشتركة.
٣. اتساع مفهوم السوق ليعمد من جهة، يتأهل سلع محددة بل لابد من امتداده لحرية انتقال السلع والخدمات والأفراد والأموال.
٤. السوق المشتركة تعنى بالضرورة وجود مزايا خاصة للدول المشتركة فيها مثل الإعفاءات الجمركية ومستوى التقدم التكنولوجي إلى حد ما.
٥. السوق المشتركة تقوم على مبدأ التبادل أى أن تكون حركة التجارة بين كل بلدين في اتجاهين وليس في اتجاه واحد.

هذه بعض الشروط المطلوب توافرها لنجاح أى سوق مشتركة، فإذا نظرنا إلى فترة قيام سوق عربية دوائية مشتركة اكتشف وجود العديد من العقبات نذكر بعضها:

١. اللفظ هو قيام سوق عربية دوائية مشتركة، وهذا في رأينا مستحيل، فلا يوجد في العالم أى سوق مماثلة تقوم على سلعة بعينها لأن السوق هي سوق لكل السلع بل والخدمات أيضاً.
٢. حتى وقت قريب كان عدد كبير من الدول العربية لا ينتج الدواء، وبالتالي لا يتمتع بمبدأ تبادل المنفعة التي تقوم على تبادل السلع والخدمات.
٣. على الجانب الآخر فإن الدول التي بها صناعات دوائية كمصر والأردن والإمارات لم تصل إلى استراتيجية مقبولة لقيام سوق مشتركة.
٤. لم تنجح الشركات العربية بشكل عام في إنتاج مستحضرات ميم قامت على بصورت محلية إلا فيما ندر، وذلك يرجع إلى تخلف الأبحاث بشكل عام في هذه الشركات واعتمادها على البحوث الأجنبية.
- لكن .. يتبقى بعد هذا طرح السؤال: كيف يمكن إقامة سوق عربية دوائية مشتركة؟

د. زكريا جاد
نقيب عام صيدالة مصر

دور وطني للمصريين في الخارج

أول ما يلفت نظر أى شخص مقرب من أرض الوطن لفترة طويلة هو مستوى النظافة في الشوارع وتراجع المساحات الخضراء في بعض المناطق والأحياء، وهناك كثير من المصريين العاملين في الخارج يتعلمون للقيام بأى شئ يحصرهم الحبشة طواعية ولكن لابد من جهة متخصصة ونشطة تتولى تنظيم هذه الأمور لرفع بعض الأعباء عن الدولة، وتقديم عمل جاد ونافع للبلاد.

وفي هذا الإطار أقترح أن يتم اختيار منطقة على حدود القاهرة وتحويلها إلى مساحة خضراء تكون متنفساً لحدودي الدخل في الأعياد والإجازات وتستوعب الضغط المتزايد على حديقة السيوان ومتنزهات القاهرة

وهناك مشروع آخر يمكن القيام به وهو عودة عربات النظافة وغسيل الشوارع التي كنا نراها في طفولتنا، وأقترح أن تقوم هيئة تطوعية نشطة كمجلة «الأهرام العربي» مثلاً بتنظيم حملة لجمع التبرعات من العاملين بالخارج عن طريق طبع كوپونات فئة مائة جنيه أو ما يوازئها بعمله البلدان المضيئة وتوزيع هذه الكوپونات على مكاتب الأهرام في الخارج وتكون هذه الجهات مراكز لنقل التبرعات الخاصة بهذه المشروعات وتقوم الجهة بإهداء المشروع للدولة لتساهم في حل مشاكل المواطنين بدون إرهاق ميزانية الحكومة وأرد أن أشير إلى أن الأطباء والصيادلة العاملين في الخارج عديم كبير ولو تبرع كل منهم بما يفيض عن حاجته من الدواء يمكن توفير كميات هائلة من الأدوية المجانية للمصريين واعتقد أن المتطوعين وراغبين الخير كثيرون وكل ما نحتاجه هو غرفة لتسليم الأدوية وهيئة لتنظيم هذا العمل.

د. سمير الشربيني
مصري مقيم في الرياض
المملكة العربية السعودية

■ المحرر : اقتراحتكم ببناء ورائعة ونعمكم بدراسة إمكانية أن تقوم المجلة بهذا الدور أو تطوع أى من الجمعيات الأهلية لتنظيم ذلك

ما للعرب .. والناثو؟

كما عهدنا دائماً الأستاذ إبراهيم نافع، رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام ورئيس تحرير الأهرام العربي في كل كتابات يلمس دائماً البعد القومي والعربي والإسلامي في تحليلاته السياسية فينبذ برؤية مستقبلية جادة إلى ما وراء الظاهر، وقد وضع ذلك جلياً في مقاله «بهود» العدد الثامن عشر تحت عنوان (ما للعرب .. والناثو؟)، حيث طرح السؤال للحرار على امتداد العالم العربي وحول قرارات توسيع حلف الناتو الذي أنشئ أصلاً لمواجهة حلف وارسو وبين أن الامتداد شرقاً يهدف أصلاً إلى محاصرة روسيا والصين بهدف حرمان العرب من الاستفادة من قوة هاتين الدولتين ومنع انتقال تكنولوجيا التسليح التقليدي والنووي إلى أية دولة عربية أو إسلامية مع خلفية التحالفات الإسرائيلية - التركية والإسرائيلية - الأمريكية، ولعل أضيف اليابان للدول التي ذكرها الأستاذ إبراهيم نافع، حيث أنها تعد الآن من أقوى الدول الاسيوية التي تقف في مواجهة أمريكا بما وصلت إليه تكنولوجياها.

ولعل هذه الخطوة تأتي في إطار مسلسل استفادة الغرب من للتخالف العربي واليهود والاسلامية العربية، وأمل دعوة الأستاذ نافع تلقى صداً طيباً على المستويين العربي والإسلامي.

وفي النهاية لعل هذه المقالة ترد على القارة التونسية خديجة النجاتي التي كتبت في نفس العدد تطالب بأن يكون للأهرام العربي صفحة دينية والعقيدة أن رجحاً ما متعلق على المستوى الأشمل في الأهرام العربي.

فرج مجاهد عبد الوهاب
شويين - نquelية

دبلوماسية الرياضة العربية

طرح الأستاذ أسيامة سرايا رؤيته حول أولمبياد بيروت وبرغم روح المنافسة العربية الرياضية وحصول مصر على ١٩٥ ميدالية منها ٩٦ ذهبية فإن السياسة كان الأفضل لها أن تبعد عن الرياضة وعن هذه الدورة العربية بالتحديد.

فالشعب العراقي الشقيق لحقه الدمار بفعل سياسات طائشة، وكنا نتطلع أن تقوم هذه الدورة بتطبيع العلاقات العربية مع الشعب العراقي كما فعلت رياضة تنس الطاولة، بإعادة الونام الصيني الأمريكي فيما عرف بدبلوماسية «البينج بونغ» ونحن على المستوى العربي في حاجة إلى الترابط بين شعوبنا لمواجهة ما يجري من حولنا من تحديات.

لئلى محمد الجيار
دمياط - مصر

أين صباح فخري؟

أكتب متأخراً بعض الشيء، حول ما كتبه الأستاذ نصر القفاص مدير تحرير مجلة «الأهرام العربي» عن الفنان لميدح «صباح فخري» في العدد الخامس من المجلة، وأغنية صباح فخري هي «أبعث لي جواب» ولا أعرف ملحنها أو مؤلفها وهذا هو بيت القصيد.

والفنان صباح فخري فنان متميز وسلطان عرب وهو - كما كتب الأستاذ نصر القفاص في مقاله الرائع - متعة للعين والأذن وعلامة على أنه من حراس التراث الخالد في الوطن العربي وآخر الجمالفة الأقداد.

والسؤال: أين هو في مصر؟ لا أقرأ عنه شيئاً ولا أعرف عن أخباره الفنية شيئاً ولا أراه في أجهزة الإعلام إلا نادراً مع أنه موجود بثقل كبير في الوطن العربي كله، فكيف نستمتع بالطرب الأصيل مثل هذا الفنان النادر؟

وبالتأية عن محبي صباح فخري أشكر لكم هذا الاهتمام وأتطلع إلى أن أجد عنده إجابة عن تساؤلاتي، أما إذا تكرمت بنشر عنوانه أو أي وسيلة اتصال به فسأكون ممتناً أيتها لكم.

اصبر صادق
المهندسين - القاهرة

الأمن الغذائي العربي في خطر!!

تشير آخر التوقعات الاقتصادية إلى أن قيمة الواردات الغذائية للعالم العربي عام ٢٠٠٠ سوف تصل إلى ٢٥ مليار دولار، وفي دراسة أعدتها منظمة العمل العربية ظهر أن المساحة المزروعة في الوطن العربي لم تعد تكفي حاجة السكان وأن نسبة الاكتفاء الذاتي من الغذاء - في مجال الحبوب تبلغ ٥٨٪ ومن القمح ٥٠٪ ومن السكر ٢٨٪، وأشارت الدراسة إلى أن انخفاض معدلات الإنتاجية الزراعية العربية يرجع إلى تخلف أساليب الإنتاج واعتماد الزراعة العربية على الأمطار في الري مما يؤدي إلى ارتفاع الطلب على المياه في الوطن العربي وبالتالي حدوث مجز مائي مستقبلاً

والمطلب وضع استراتيجية قومية عربية واضحة للأمن الغذائي تحدد أهدافها بالغة والإمكانات المتاحة لتحقيق الأمن الغذائي حتى لا تحدث كارثة.

نعيم نعيم السلاوي

سوق دوائية عربية.. هي الحل؟

ألسنا في حاجة إلى تأكيد أن المشكلة الحقيقية التي تواجه صناعة الدواء في العالم العربي ومصر على وجه الخصوص هي ما يتعلق بجوهر الملكية الفكرية المرتبطة بتحضير الخامات الدوائية، والتي قد تسبب في مشكلات خطيرة فيما يتعلق بصناعة الدواء في العالم العربي، الأمر الذي يؤثر على أسعار الأدوية وعلى الصناعات الوطنية في مجال الدواء.

فنحن في مصر نتج على المستوى المحلي ما يقرب من ٩٢.٥٪ من احتياجاتنا الدوائية ولا نستورد إلا ٧.٥٪ فقط وتشمل هذه النسبة في البان الأطفال، وبعض أدوية السرطان التي تحتاج إلى تكنولوجيا عالية وأدوية الأنسولين، وقد تقدمت صناعة الدواء على المستوى المحلي بصورة كبيرة، والمشكلة تكمن فيما بعد تنفيذ اتفاقية الجات لأنها إذا كنا متفوقين على مستوى تحضير الأدوية فإننا نعتمد على الخارج في استيراد الخامات الدوائية ولاشك أن الجهات المصدرة لهذه الخامات لن تقبل بمناقسة الشركات الوطنية في العالم العربي لمنتجاتها بعد السماح لها بالدخول مباشرة إلى الأسواق طبياً لاتفاقية الجات، هذا الموقف يتطلب في الحقيقة رؤية استراتيجية واضحة المعالم ومحددة الأهداف للتعامل مع هذا الموقف، ولذلك نطالب بتنسيق عربي ريفي في مجال إنشاء سوق عربية دوائية تتبع لصناعة الدواء العربي أن تتوفر وتوفر التمويل اللازم لأبحاث الخامات الدوائية وصناعاتها، وقد بدأنا في مصر بالتعاون مع رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزير على استغلال فترة السماح التي تمنحها الجهات حتى عام ٢٠٠٥ لتطوير قدراتنا في هذا المجال وإنشاء شركات للأبحاث ومصانع للخامات الدوائية.

والحقبة أن الفترة الزمنية المتاحة، وهي ٨ سنوات حتى تاريخ انتهاء فترة السماح غير كافية وتحتاج إلى جهد كبير، ومن هنا فإن فكرة السوق الدوائية العربية تبدو ضرورية مائة في المائة، ودخول المستثمرين العرب بإمكانياتهم، في هذا المجال وهناك أيضاً حاجة ملحة لتوفير التكنولوجيا اللازمة لصناعة الدواء ومراكز الأبحاث الضرورية للتطوير إذ كنا قد بدأنا فعلاً بالمنافسة وحتى نقدم الدواء لمواطنينا بجودة عالية وأسعار معقولة

د. محمد شوقي أبووفرة

مدير عام الصيدلة بمديرية الشؤون الصحية
وتنقيب صيدانية القاهرة



«سنوايت»

في شوارع القاهرة!

■ في عرض مجاني «مفتوح جدا»، قررت فرقة دواليت دينزيه على الجليد، وإبطال عرض «سنوايت» تحديدا، التحول بملايس العرض الرسمية في شوارع القاهرة، وبعض أشهر أماكنها السياحية، ليستمتع بمشاهدتهم أكبر قدر ممكن من الأطفال دون مقابل، وذلك بتنظيم من وكالة الأهرام للإعلان..

أما عن استعراضاتهم المنفوخة بالصالة للغطاة باستاء القاهرة، التي تبدأ من منتصف هذا الشهر، وتمتد لليوم السادس والعشرين منه، فستشمل ٢٤ رقصة رشيقة بأهراء الأضواء والنيكورات، تقام تحت رعاية وكالة الأهرام ودار الأوبرا المصرية، التي تسمى لإمتاع وأسعاد أكبر قدر من الأطفال أيضا.

■ «أميرة الجليد» فوق سطح بارد



■ مبدلة شغل المنعما

زواج على طريقة «أبله نيلة»!

■ فجأة وبدون توثيق، قررت الفنانة نبيلة عبيد، القيام بزيارة لإحدى دور السينما التي تعرض فيلمها «المرأة والساطور».. وعند باب المدخل وبهايك التذاكر، التقت الجماهير حولها، تسمعها رأيها في الفيلم، وتسوق لها بعض جمل الإعجاب والتعليقات المرحمة..

الطريف للغاية أن «نبيلة» وجدت بين الجمهور عروسين قررا قضاء ليلة زفافهما في السينما، وكانهما يبدآن حياتهما بدورة تدريبية لكيفية التعامل مع مشاكل الحياة الزوجية على طريقة نبيلة عبيد!

أو ربما أحببت العروس أن «تتبع القطة» لعريسها من الليلة الأولى، من باب نقد أعز من الشرء، والشرط نور.. وإن كنت ناسي أفكر.. بـ «المرأة والساطور»!

■ إن كنت تبايى.. افكرك بيازيق والساطور

١٠٠٠ حسناء للحب الجميل!

■ بتكلفة ١٤٠ ألف جنيه، وبعد عمل امتد أسبوعاً بمدينة الإنتاج الإعلامي، تم الانتهاء من تصوير أغنية «الحب الجميل» لبهاء حسنى، الذى اعتمد على شقيقه فى إخراجها للفيلم كليب. الأغنية يظهر بها أكثر من ٢٥٠ موديلاً من طالبات الجامعة الأمريكية. اللاتى تم الاستعانة بهن بغد تصفيات تقدمت لها أكثر من ١٠٠٠ فتاة.. ولكن يبدو أن الأسبقية كانت للحسنات من مجيدات اللغات الأجنبية، بغض النظر عن أن كل المطلوب منهن كان الرقص والتصفيق... دبلد مشاهدات صحيح!



■ شباب حسنى بين الشباب والحب



■ بهاء حسنى وأحمد ياسين

«سيرة» هي السب!

■ فى المركب السباحى المائم وكسكادى لمتج «طارق علام» وزوجته «دينا رأيدة» على بائدة عشاء رومانسية حالة رحالة فى الوقت نفسه. وقتئذ أن يتهاوس الغضوايون حولهما، ويصعدون دينا التى تسبح من طارق كل يوم بكلام من دهب، أو يتسلطون عن اللانسية ومن السبب.. وصلت إلى الأسماع موسيقى الاحتفال بعيد ميلاد الفنانة «سميرة حسن» التى دعت الزبائن للهابين لمطعمها المساهر المائم، مع عدد كبير لآخر من «نجم الليل» والفنانين ورجال الأعمال والثقافة.. عند غيلاد «سيرة» كان أكبر تجمع فى ثقافى هذا الأسبوع، ولله دام على سطح النيل حتى المساعات الأولى من صباح ليوم التالي، فقد كان ولأشك جديراً بشمجيل عجمات «الستالايت».. «ديون مونتاج»!

أنا كل ما أقول التوبة

■ فى كواليس مبنى جيتو الجديدة «كريب» رنادى «جولس» «سعيد صالح» «بجانبه البندى» الأيطى «ديميلي» «ناريانى» «ويكفى» «احساس الشافق» «دينا» عن جلسة «إلى ج» «البريدة التى» «المرور بها زميلة» «نظم أبو اللجا» «التي» «التجارب» «سعيد صالح» «كان والشفادة له» «المعتمد للشفقة» «لا» «حتى صعيده» «بدينا» «نور البعد عن البشر» «أخذه» «لما كل ما» «أقول التوبة» «بديون» «الستالايت»



■ سمراء الخضر «يا حسن»

حظك هذا الأسبوع



بوج الأسبوع ٢٢/٧/٢٠٢٠

الرجل في برج الأسد :

هذا الملك قد يكف نفسه فوق طاقته المادية والنفسية حتى يكون دائماً سيد الموقف، فهو لا يحب أن يظهر بموقف الضعيف. ولديه اكتفاء ذاتي ويأبى طلب المساعدة من أحد وهو يحب الأناقة في كل شيء ولا يستطيع أن يعيش بدون حب وله قلب كبير يفيض بالمحبة إلى من. وصاحب برج الأسد يتمتع بعزة نفس كبيرة.. يبدو هادئاً وهدوياً ولكن بداخله غليان قد يتفجر في أية لحظة. صاحب برج الأسد ساحر وجذاب ويستفيد من سحره وجاذبيته وهو غيور جداً وهو عاشق لامتلاكه من يحب أو يصادق ويضعه في قفص ذهبي حتى لو اضطر إلى تنفيذه كل الرغبات والأمنيات من أجل الوصول إلى ذلك. والرجل صاحب برج الأسد حنون وكريم ومميز وهو أن يتهاون في تحقيق رغبات أحبائه، وهو انطباعي ومزاجي ومخلص إذا اخلص الطرف الآخر وذلك لأنانيته وحبه الشديد لذاته. والرجل الأسد يحب دائماً أن يكون في دائرة الضوء وهو يعشق الجمال وهو رجل منظم ويواظب على مواعيده ويهتم بالوقت ويستغلته لغائلته. ويهتم بسمعته ويغير على كرامته وثقته بنفسه لا حدود لها، ومن نقاط ضعفه غير العصبية الظاهرة ضعفه تجاه اللجاملات والإطراء والتي يشفقها وينتشى عند سماعها. صاحب برج الأسد شجاع، جريء لدرجة التهور ثابت في الأزمات هادئ الأعصاب وهو مغرور قليلاً ومتعصب لرايه ويقدر كفايته وإمكاناته، تملق ملامحه بالجرأة والقوة والثقة بالنفس، خطواته متزنة وثابتة ومنظره يدل على الاعتزاز بالنفس وقيمة الشخصية. وهو يلب القلب سريع الغضب سريع النسيان يكره من يتقدم تصرفاته ويمنير لنقد إيمانه، له قدرة على التأثير على الآخرين وإقناعهم وهو بشوش ومرح للأخوين، لطيف ومجامل وهو يخلص لأي هدف يسعى للوصول إليه، وهو يحب المغامرة وجريء ومقدام لذلك عادة ما يواجه مواقف غريبة، يحب الانقلاب والمراكز من أجل المظاهر، ويسعى دائماً للوصول إليها.

١٠/٢٢ - ٩/٢٣

الميزان

الحب : سيطرتك على قلبك تضرك
العمل : تحركات غنية وبمثرة
الصحة : قلل من السهر

٤/٢٠ - ٣/٢١

الحمل

الحب : لا تتسرع في اتخاذ القرار
العمل : ركز جهودك في عملك
الصحة : تحتاج لراحة

١١/٢٢ - ١٠/٢٣

العقرب

الحب : احذر سوء التفاهم
العمل : تجني ثمار مجهودك
الصحة : أخرج للنزلة

٥/٢١ - ٤/٢٢

الثور

الحب : حافظ على هدوئك
العمل : مسئوليات جديدة تلقى على عاتقك
الصحة : حافظ على مواعيد نومك

١٢/٢١ - ١١/٢٣

القوس

الحب : ارتباط بيعت السرور في نفسك
العمل : احذر المتنافسين
الصحة : تحتاج لإجازة

٦/٢١ - ٥/٢٢

الجوزاء

الحب : تطور جديد لارتقبه
العمل : كثف جهودك
الصحة : هديء من توترك

١/١٨ - ١٢/٢٢

الجدي

الحب : حاول أن تلطف أجواء التوتر
العمل : انتبه لمملك حتى لا يمتد ما لا تريد
الصحة : حاول أن تهدئ أعصابك

٧/٢١ - ٦/٢٢

السرطان

الحب : حاول أن تكون واضحاً
العمل : احذر للتأخر
الصحة : هديء من قلقك

٢/٢٠ - ١/١٩

الدلو

الحب : حاول التغلب على الغيرة
العمل : لا تتردد في القيام بأعمالك
الصحة : تأمك منك للتوتر

٨/٢٢ - ٧/٢٣

الأسد

الحب : فكر قبل اتخاذ القرار
العمل : حاول أن تكون أكثر مرونة
الصحة : ابتعد عن الزحام

٣/٢٠ - ٢/٢١

الحوت

الحب : لا تهمل الجانب العاطفي
العمل : ركز جهودك في اتجاه واحد
الصحة : تلتك ما لا مبرر له

٩/٢٢ - ٨/٢٣

العذراء

الحب : علاقة قديمة تعيد لك السعادة
العمل : احذر من أعدائك
الصحة : ابتعد عن العصبية

مشاهير برج

أوناسيس
لويس الرابع عشر
الكسندر فليمينج
فريد شوفاي
روزالين كارتر
فيلي عبده
حافظ الأسد
لينين الرملي
الكسندر دوماس
هنري فورد

اليوم للفشل
الأحد

اليوم السعيد
السبت

أرقام الحظ
٩٥

الصلح
للافتن

إعداد

منال إبراهيم

كأس الكؤوس العربية في ضيافة الإسماعيلية

القلب بين شباب السعودية و دراويش مصر

١٩

بالأحضان.. استقبلت مدينة الإسماعيلية معقل دراويش كرة القدم المصرية، ضيوفها من الأشقاء العرب، الذين وفدوا من سبع دول عربية، للمشاركة في العرس الكروي العربي، الذي تستضيفه عروس مدن القناة، ليتنافسوا على لقب هو الثامن في مسيرة بطولة الأندية العربية أبطال الكؤوس..

ورغم اختلاف الإمكانيات والقدرات، إلا أن حلم الفوز باللقب يداعب خيال الفرق الثمانية، ليبقى السؤال مطروحا:

لمن ستذهب الكؤوس؟

أشرف محمود

برئاسة اللواء عبدالعزيز سلامة محافظ الإسماعيلية، الذي يستهل عهده مع المدينة بهذا الحدث الكبير، وتولى المهندس إسماعيل عثمان - رئيس النادي الإسماعيلي - مهام نائب رئيس اللجنة العليا، والمهندس سمحت الورداني - مدير البطولة - الذي يعتبر الجندي المجهول، إذ لم يذق طعم الراحة منذ قرار استضافة الإسماعيلي للبطولة، ويتولى الإشراف والتنسيق على عمل كل اللجان الفرعية، التي تتعاون مع اللجنة العليا في مجالات الإقامة، والإعاشة والتدريب، والنظام، والبطاقات، والإعلام، والملاعب، والمواصلات، والطبية والاستقبالات.

قرعة ظلمة

ويعددا عن التنظيم الذي يسعى مسئولو

صراع راكبي في «مجموعة الهواة» ومهنة السامعي ساحة

في تحد مع الزمن لإنهاء جميع الإجراءات قبل موعد الانطلاق.

ومسخرت اللجنة جميع إمكانياتها البشرية والمالية من أجل إنجاح للبطولة، وتشكلت لجنة عليا منظمة

لم يكن اسم الإسماعيلي المصري مطروحا عندما اجتمعت لجنة الدورات والمسابقات بالاتحاد العربي لكرة القدم في شهر مايو الماضي بالقاهرة، إذ كان مقررا إقامة البطولة في ضيافة الأندية اللبنانية، لكن اعتذار الأخير في وقت صعب هدد البطولة، وكاد يلغها ويؤجلها إلى أجل غير مسمى، إلا أن الاتحاد العربي أعاد فتح الباب أمام الأندية العربية، وتقدم للمنصورة المصرية، لكن قلة الإمكانيات حالت دون تنظيها لها، ووجد الاتحاد العربي ضالته للمنشوبة في الإسماعيلي المصري، واعتبره طرق النجاة، وللتنقذ للبطولة، التي كانت في مهب الريح.

وشمر أبناء الإسماعيلية عن سواعدهم استعدادا لاستضافة أكبر حدث كروي في تاريخ المدينة، وبخلاف

■ الإسماعيلي يطعم في تحقيق إنجاز الأمل





■ عبد الرحمن الحماد

سجل الشباب

البطولة	البطل	الوصيف
الأولى	الملعب التونسي	الكويت الكويتي
الثانية	أوليمبيك المغربي	الغابون المصري
الثالثة	أوليمبيك المغربي	السد القطري
الرابعة	أوليمبيك المغربي	القابسية السعودي
الخامسة	الأهلي المصري	الشباب السعودي
السادسة	الأفريقي التونسي	اسم سحلي التونسي
السابعة	أوليمبيك حريكة المغربي	الفصلي الأردني

قدم العديد من النجوم للكرة العربية، ويعتقد على نجومه محمود صوفي، وعامر الكبيسي، ومائل خميس، ورشد الكبيسي، ومعه من المحترفين الأجانب السنغالي موسى تضار، والمراقي راضي شنيشل، والبرازيلي آرثورو بينو نيسوزا.

وعلى الرغم من عرقلة الأمل للليبي، الذي يرجع تأسيسه إلى عام ١٩٤٥ عندما حمل اسم جمعية عمر المختار، إلا أن منافسته ستكون مفاجئة البطولة، ذلك بسبب غياب الكرة الليبية عن المنافسات العربية والقارية منذ زمن بعيد، بسبب

الإسماعيلي إلى الفوز بكأسه جنباً إلى جنب مع كأس البطولة، ليؤكدوا جذارتهم بتنظيم أي حدث رياضي عربي أو قاري أو محلي، فإن الإسماعيلي لن يكون وحده الذي يدافع بحياءه عن كأس البطولة، إذ إن الفرق السبعة الأخرى يراودها الحلم نفسه، ولكن بدرجات متفاوتة، مرجحها فارق الإسكانات والخبرات، وايضا العناصر من اللاعبين.

وربما كان أحد أسباب صعوبة العلم، نتيجة القرعة، التي رأى كثيرون أنها جاءت ظلمة، وأدت إلى تفاوت القوة بين المجموعتين، لأنها أسفرت عن مجموعة سهلة يتزعمها الإسماعيلي، ومعه الأهلي الليبي، الذي يعد ممثلاً للكرة الليبية بعد غيبة طويلة، والاتحاد القطري، وشباب بلاطة الفلستيني، أما المجموعة الثانية، فيمكن وصفها بالمتعادلة، أو مجموعة الموت، لأنها تضم ٤ فرق متقاربة المستوى، وهي: الشباب السعودي، والوحدات الأزرق، ومولودية وهران الجزائرية، والعربي الكويتي.

ولا يمكن المقارنة بين المجموعتين، فبالإضافة إلى تباين قوته، والقرب للقاء منها إلى الدور نصف النهائي هما فريقا الإسماعيلي الليبي، والاتحاد القطري، لأنهما الأكثر خبرة، فالأول يلعب على أرضه ويصنع جمهوره، ويقدّم نخبة من نجوم مصر أمثال: فوزي جمال،

وسعدان الصفي، وحزمة الجمل، ومحمد صلاح أبو جريشة، وأحمد فكري الصافي، وأحمد حسن، ومجدي الصياد، وعصام عبدالعالم وأحمد فتاوي، ومعهم مدرب مخضرم هو الأرجنتيني ماركوس الذي يستغل عمله بهذه البطولة، ولا يزال أبناء الدراويش يعيشون فرحة الفوز بكأس مصر لأول مرة في تاريخهم، ويطمعون في إضافة كأس العرب إلى سجلهم الذهبي، والاتحاد القطري واحد من أقوى الفرق القطرية، وأكثرهم فوزاً بالألقاب المحلية، رغم حداثة تأسيسه، إذ ظهر إلى الوجود عام ١٩٨٤، لكنه

الحصار الفروض على ليبيا، لكنها قررت أخيراً لاحتياز عقبة الحصار والعودة للمقاتلة العربية، وكانت أولى مشاركتها في الدورة العربية الأخيرة. وسبق لأهلي ليبيا اللعب في الإسماعيلية عام ٨٩، في دورة الصداقة، ويضم في صفوفه مجموعة من العناصر الجيدة أمثال: وليد أبوحيت، وسالم الفرجاني وحلي البشاري، وصبيح حمران، وناصر الدريك، وجمال شنب.

أما آخر فرق المجموعة فهو شباب بلاطة الفلستيني، الذي يعد أفضل فرق الضفة الغربية، إذ أسس في نابلس، وكان الغرض من ورائه إعداد الشباب الفلستيني لمواجهة الاحتلال، حتى أن رئيس النادي الحالي تيسير نصرالله، قضى في السجن خمس سنوات، وأبعد من نابلس إلى لبنان عام ٨٩، ليخضع خمس سنوات في المنفى، قبل أن يعود بموجب اتفاق الحكم الذاتي، وقد استعان شباب بلاطة بعناصر من أبرز اندية فلسطين لتدعيم صفوفه، مثل: ماهر كعكور لاعب حطين، وسمير حناوي - حارس مرمى نابلس، وأسامة أبهلهل، وجمال مدانية لاعبي ثقافي طوكرك، وإبراهيم حمدان، وإبراهيم غير، لاعبي شباب طوكرك، بالإضافة إلى أبناء النادي علاء ونضال الجيسري، وجمال حداينة، ورائد سننارة، وعبدالله بريم، وسعظم هؤلاء اللاعبين كانوا من نجوم انتفاضة الصجارة، وسبق لهم السجن فترات متفاوتة في السجون الإسرائيلية.

مجموعة الموت

أما فرق مجموعة الموت فيتزعمها الشباب السعودي، الذي سبق له الفوز ببطولة الأندية العربية الدوري، وكانت تحمل الرقم ٨، وأقيمت تصنيفاتها في الإسماعيلية عام ٩٢، ولذا يتفائل الضبابيون بمشاركتهم في هذه البطولة، التي تتكرر بمواضيع الجيد، بعد احتدامهم من مصحات الترويج عدة سنوات، ويسعى الشباب إلى زيادة رصيده من البطولات العربية، ومساواة الأهلي المصري بتحقيق الثلاثية، إذ سبق للشباب الفوز ببطولة النخبة الأولى عام ٩٥، ولم يبق أمامه سوى كأس الكؤوس العربية.

والشباب هو شيخ الأندية السعودية، إذ تأمس عام ١٩٤٧، وبلغ بالثلاث الأبيض، ووضع نخبة متقاربة من نجوم العصر الذهبي أمثال: فؤاد أنور، وصالح النادر، وسعيد الفوريان، الذي سيبلغ لأول مرة في مصر، إذ لم يشارك في البطولة التي نظمها الأهلي، وحل الشباب فيها وصيفاً عام ٩٥، ونهد المهال، وعبد الرحمن الرومي، وعبد الرحمن الحمدان، أفضل حارس مرمى في بطولة ٩٥، ومعه لأول مرة الحارس إبراهيم الطوة والمثلث إليهم من الرياض

■ الشباب للسعودي يلعب بالثلاثية العربية



والأجانب الثلاثة أدريان جوزيه، واسيليفيا، وجاكسون داسيلفالير وأرين ريبير توريم.
والى جانب الشهاب يأتي سعودي وعراق
الجزائري، الذي يسبق الشهاب علما في التتبع،
وإنجازاته وتاريخه عريق في القارة الإفريقية،
ويستند على قدرات ومهارات نجومه شريف
الوذاي، ومصباح علي، وبرحو عبد الكريم، و
بلطى حمزة، ومصطفى عبد الحليم، ولفيف
عبار، وحور سمير، وإصمدي مراد.

أما العربي صاحب للتاريخ الزاخر في
الكويت والخليج منذ نشأته عام ١٩٦٠ وحتى
الآن، وإن اقتصرت من البطولات في السنوات
الأخيرة، بحكم الإحلال والتبديل الذي مر به
الفريق بعد رحيل جيل المقاتلة محمد كرم، الذي
يتولى تدريب الفريق

**عرب آسيا
هل يكسرون
احتكار عرب
إفريقيا؟!**

الآن، و ساسي حشاش،
وجواد مقصيد،
وغيرهم من النجوم
الذين صنعوا مجد
الكويت الكروي، ويقود
العربي الحارث
المخضرم سمير سعيد،
وساسي الشفاوي،
ومضمر باضا، وفاضل
حطر، ونواف بخت.
وأخر فرق المجموعة
الصينية هو الوحدات
الأرمنية، الذي سبق له

استضافة كأس الكؤوس السابعة، لكنه خرج من
الدور الأول، واعتبر مستوله ما كسبه فريقه من
خسارة أهم من التأهل للدور الثاني، ويطمح
الأرمنيون في ترك بصمتهم على البطولة هذه المرة،
ويعتمدون على نجومهم الدوليين: منير أبوهنطش،
ويوسف الصودي، وهشام وجهاد عبد الحم، وعلى
المطارنة، وميدالله أبوزع، وعثمان بزمرة،
ليواصلوا مسيرة النجاح ولتطور التي بدأها
للتخبط الأرمني، بفوزه ببطولة النورة العربية
الأخيرة.

اللقب لمن؟

ويبقى السؤال الملغز: للقب لمن؟ ويمكن القول
بأن الإسماعيلي والشباب السعودي هما الأقرب إليه،
وبتأسيهما «مولوية» وعراق والاتحاد القطري، والعربي
الكويتي، غير أن المفاجآت تبدو واردة وغير مستبعدة،
لكن التنازل الذي يفرض نفسه على البطولة هو: هل
سيحقق أي من فرق عرب آسيا المفاجأة
بفوزه باللقب وكسر احتكار عرب إفريقيا، الذين
فازوا باللقب سبع مرات؟ هذا ما نستطيع عنه
مناقشات البطولة، التي تستمدل ستانها يوم الاثنين
بعد للقب ■

قراءة في تاريخ كأس الكؤوس العربية

البداية تونسية والاحتكار مغربي

رغم أن فكرة إقامة بطولة كأس الكؤوس العربية للأندية في كرة القدم
انطلقت من جدة، وأصبحت حقيقة واقعة على أرض الخليج.. فإن تاريخ
البطولة يشهد بأن الكأس لم تذهب للخليجين خلال البطولات السبع التي
أقيمت حتى الآن، لكن الكأس كانت دائما تعرف طريقها إلى عرب إفريقيا..

حمدي الحسيني

القطري.. ووصل إلى المباراة النهائية المقاولون
العربي، والأولمبيك البيشاوي، ولماز الفريق
المغربي بهدف للأشبي، ليحصل على كأس
البطولة في بداية مشوار احتكاره للقب ثلاث
مرات متتالية.. وفي هذه البطولة تقدر إلقاء
مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، وحصل
فريق النصر السعودي والمحقق البحريني على
البلديات البرونزية..

البطولة الثالثة استضافها نادي الاتحاد
السعودي بجدة للمرة الثالثة عام ١٩٩٢،
وشارك فيها مع النادي المضيف مستقبل
المرسي التونسي، والريثا الأردني، والأولمبيك
المغربي والمريخ السوداني، وحيفا الفلسطيني،
والسد القطري.. وكانت المباراة النهائية بين
السد القطري، والأولمبيك المغربي، الذي نجح
في الفوز بهدفين للأشبي، ليحصل على اللقب
للمرة الثانية على التوالي، وحصل فريقا
الاتحاد السعودي ومستقبل المرسي التونسي
على الميداليات البرونزية، لعدم إقامة مباراة
تحديد المركزين الثالث والرابع.

رقم قياسي

في العام التالي ١٩٩٤ استضاف النادي
الأعلى القطري البطولة الرابعة في الفترة من
٢٠ يناير إلى ٢ فبراير، وشارك فيها عشرة
فرق، وهو أكبر عدد شارك في البطولة منذ
إنطلاقها «رقم قياسي»، والفرق هي: الفيصل
الأرمني، والدمج الساحلي التونسي، والموحدة
السوداني، والسامية الكويتي، والأولمبيك
البيشاوي المغربي، والنصر الإماراتي، وشليف
الجزائري، وحيفا الفلسطيني، والفادسية

الفكرة عرضتها لجنة النورات والمسابقات
برئاسة السعودي عبدالله النبل، ووقعت بها
توصية إلى اللجنة التنفيذية بالاتحاد العربي
لكرة القدم، فوافقت في اجتماعه بالرياض يوم
٢٠ نوفمبر على إقامتها للمرة الأولى، وتم
اختيار ١٠ اتحادات عربية للمشاركة في أول
مسابقات، وهي: تونس، والجزائر، والمغرب،
وسوريا، والعراق، والكويت، ومصر، والعمان،
واليمن، والسودان، وحددت اللجنة التنفيذية
الفترة من ٢٠ إلى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٢، لانطلاق
البطولة الأولى، وتم إسناد تنظيمها لنادي
الاتحاد السعودي بناء على طلبه بمدينة جدة،
ووافق على المشاركة فيها ٨ فرق بعد اعتذار
المغرب واليمن، وتم تقسيم الفرق المشاركة
لمجموعتين، ضمن الأولى: الاتحاد السعودي،
والملاعب التونسية، والرشيدي العراقي، والفتوة
السوري.. أما الثانية فضمنت: الزمالك
المصري، وشباب بلكو الجزائري، والكويت
الكويتي، والهلال السعودي.. ولماز بالبطولة
اللقب التونسي بعد تغلبه في المباراة النهائية
على الكويت الكويتي ٥/١ بصريات الترجيع،
بينما فاز الرشيدي العراقي بالمركز الثالث
والميدالية البرونزية.

وأقيمت البطولة الثانية في الفترة من ٣ إلى
١٦ ديسمبر عام ١٩٩٦ باستضافة نادي
النصر الإماراتي بنين، بمشاركة عشر فرق
هي: النصر «المضيف»، والانتصار اللبناني،
والنصر السعودي، والمقاولون العرب المصري،
وكاظمة الكويتي، والمحقق البحريني، واتحاد
وادي سنتي السوداني، والملاعب التونسية،
والأولمبيك البيشاوي المغربي، والعربي

اللجنة الفنية

تشكلت اللجنة الفنية لبطولة كأس الكؤوس العربية الثامنة برئاسة عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي، وعضوية وليد كريد - الأمين العام المساعد، مقرر اللجنة الفنية بالاتحاد العربي، وعبدالرحمن الدعام - ممثل لجنة الحكام، وكمال حامد - ممثل اللجنة الإعلامية، ويسام هارون - ممثل لجنة المدربين، وحازم البوارى - ممثل لجنة الدورات والمسابقات، ومحمد الورداني - مدير البطولة

جوائز البطولة

رصد الاتحاد العربي لكرة القدم ١٤٠ ألف دولار جوائز للمشاركة في البطولة، يحصل الفريق البطل على خمسين ألف دولار، إلى جانب كأس البطولة، والوصيف على ٣٠ ألف دولار، والثالث والرابع على عشرين ألف دولار لكل منهما، وتحصل الفرق التي تصل في المراكز من الخامس إلى الثامن على خمسة آلاف دولار لكل منها.

الحكام

يدير مباريات البطولة ١٢ حكماً، من بينهم ٤ مساعدين، والحكام هم: القطري جاسم حسين، والبناني شبيب أحمد عياد، والسعودي يوسف العقيلي، والأردني محمد بشقوى، والبحريني سعد سلطان، والكويتي بدر الفرح، والمغربي عبد الرحيم العرجون، ومساعدو الحكام محمد الموسوي من عمان، والسوري محمد سام، والتونسي محمد المنصري، واليمن ناجي حسن، والإماراتي علي عبدالله مخلوف



■ الأمير فيصل بن فهد يتوج فريق أوليمبيك المغربي محسّن للقلب

اليوم	الفرق المشاركة
السبت ٨/١٦	الوحدات الأردنية - الشباب السعودي مولودية وهران الجزائرية - العربي الكويتي
الاثنين ٨/١٨	الأمل الليبي - الاتحاد القطري الإسماعيلي المصري - شباب بلاطة الفلسطينية
الثلاثاء ٨/١٩	الوحدات الأردنية - مولودية وهران الجزائرية الشباب السعودي - العربي الكويتي
الأربعاء ٨/٢٠	شباب بلاطة الفلسطينية - الأمل الليبي الإسماعيلي المصري - الاتحاد القطري
الخميس ٨/٢١	الوحدات الأردنية - العربي الكويتي الشباب السعودي - مولودية وهران الجزائرية
السبت ٨/٢٢	أول المجموعة الأولى - ثاني المجموعة الثانية أول المجموعة الثانية - ثاني المجموعة الأولى
الاثنين ٨/٢٤	الفائزان في الدور قبل النهائي لتحديد البطل

السعودي، إضافة إلى النادي المضيف. وأقيمت المباراة النهائية بين القادسية الكويتي، والأوليمبيك المغربي، ونجح لاعبو الفريق المغربي في الفوز بهدف للاشئ، والحصول على اللقب للمرة الثالثة على التوالي، في إنجاز غير مسبوق لم يتكرر حتى الآن، بحازم فريقا النجم الساحلي والموردة على المهدليات البرونزية..

وفي عام ١٩٩٥ استضاف النادي الأهلي المصري البطولة الخامسة، وكانت تمثل المشاركة الأولى لبطل مصر، وشارك فيها معه ٧ أندية أخرى هي: المستقبل التونسي والمصري القطري، والفيصلي الأردني، والشباب السعودي، والأوليمبيك البيضاوي المغربي، والقادسية الكويتي، وشباب رفح الفلسطيني.. واستطاع الأهلي أن يكسر قاعدة الأرض لا تلعب مع أصحابها، في هذه البطولة عندما فاز على الأوليمبيك «الغني» ٢/٣ في الدور قبل النهائي، ثم هزم الشباب السعودي بهدف نظيف في المباراة النهائية، في مباراة قوية حضرها رئيس الجمهورية محمد حسني مبارك، وجمهور كبير ملائمة القادرة، وكان العامل الأساسي في فوز الأهلي باللقب للمرة الأولى..

لكن الحال تغير تماماً بالنسبة للأهلي المصري في البطولة السادسة بعيداً عن جماهيره، فقد خرج من الدور الأول في البطولة التي استضافها النجم الساحلي التونسي من ٢٩ سبتمبر إلى ١٢ أكتوبر ١٩٩٥.. وشارك فيها عشرة فرق، إضافة إلى الأهلي والنجم الساحلي.. الإفريقي التونسي والرياض السعودي، والحلة المصري والمرة الأولى، والمشاركة الإماراتي، وكاتمة الكويتي، وبين مليحة الجزائري، والفيصلي الأردني، والاتحاد السوري.. وكانت المباراة النهائية «تونسية خالصة»، فاز فيها الإفريقي على النجم الساحلي بهدف للاشئ..

أقيمت البطولة السابعة في مايو ١٩٩٦، واستضافها الوحدات الأردني، وضمت ثمانى فرق هي: الوصدا - المضيف، والرياض السعودي، والحرق البحريني، وأوليمبيك المنية الجزائري، والاتحاد القطري، والموردة السوداني، وأوليمبيك خريبكة المغربي، والفيصلي الأردني..

وفي المباراة النهائية فاز أوليمبيك خريبكة المغربي على الفيصلي الأردني بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، لتعود الكأس مرة أخرى للقاهرة ■



كأس العرب «صفراء»

محمد صلاح أبوجريشة .. نجم هجوم الإسماعيلي والمنتخب الوطني المصري لكرة القدم، هدف متخصص في إحراز الأهداف الصعبة، تعدد عليه جماهير الدراويش آمالها في «فض بكارة» كل الشباك العذراء للفرق المنافسة في البطولة العربية الثامنة لأبطال الكؤوس.

أبوجريشة «فاكة» الكرة بالإسماعيلية فتح قلبه وتحدث بصراحة عن مستوى فريقه وفرصته في الفوز بأول لقب عربي في تاريخه، وتوقعاته لتنتج مباريات البطولة.

أتوقع أن يكون الإسماعيلي والشباب السعدي طرفي النهائي وأتسنى أن نلعب بالكأس التي نطمح بها جميعاً كلاعبين لجهاز فني ونرجو أن نقدها هدية متواضعة لجمهورنا الحبيب إلى جانب كأس مصر التي احرزناها هذا الموسم أيضاً، وإذا حافظنا التوفيق سنكون كأس العرب «صفراء» بلون «فالنثاء» إن شاء الله.

هل ترى أن تغيير الجهاز الفني للفريق قبل البطولة بفترة وجيزة سيؤثر سلبياً على مستواه ونتائجه؟
● أي فريق يتعرض لطوفان تغيير جهازه الفني غالباً ما يتأثر بشدة لكن الوضع مختلف بالنسبة للإسماعيلي، فالهزب الأرجنتيني ماركوس ليس جديداً على اللاعبين وقد تعاملنا معه من قبل ونجح في قيادة الفريق للفوز بالدوري في أوائل التسعينيات ونحن نفهم أسلوبه جيداً، كما أنه يحفظ طريقة أدائنا وإمكانات كل لاعب، وقد انسجمتنا معه بسرعة قبل بدء البطولة وتعامل بوجوده معنا.

هل تطمح في الفوز بلقب هدف كأس الكؤوس الثامنة؟
إنه لشرف كبير، أحلم به وأسعى إليه، لكن الأهم عندي أن يكون الإسماعيلي بالكأس وليس مهماً أن أكون الهدف، فقط أتسنى إسعاد جماهيرنا الوفية وإحراز أهداف مؤثرة للفريق ■

البطولة عندي أهم من لقب الأهداف

كان التفاوت في مستوى طرفيها، ولست مع من يعتبرون مجموعتنا سهلة لكل الفرق ترغب في إثبات وجودها وتقديم عروض مشرقة خاصة عندما تلعب أمام الفريق «الضعيف» وأتسنى أن يكف الناس عن هذه «النقصة» التي قد تؤثر سلبياً على الإسماعيلي في مبارياته القادمة في المجموعة فيحدث نوع من التراخي للاعبين.

من ترفيع للصعود إلى الأناور النهائية؟
بإذن الله سوف تصعد للدور قبل النهائي من مجموعتنا واعتقد أن الاتحاد القطري فرصته كبيرة ليكون ثاني مجموعتنا، أما المجموعة الثانية فالأقرب للتأهل منها الشباب السعودي وسلوادية وهران الجزائري فهما فريقيان على مستوى عال ويمتلك كل منهما نجوم كباراً.
وما توقعاتك للمباراة النهائية؟

كيف ترى فرصة فريقك في البطولة؟
الإسماعيلي أقوى الفرق المرشحة للفوز بالكأس نظراً للحالة الفنية والبدنية التي يبدي عليها كل زملائي اللاعبين وارتفاع الروح المعنوية للجميع، ونحن نلعب وسط جماهيرنا المحببة التي تحرك «الصخرة» ولاشك أن فوزنا بكأس مصر هذا العام لأول مرة اصطناع ثقة كبيرة في أنفسنا تعتبر دافعاً قوياً لنا في البطولة العربية الحالية.

لكن خبرة الإسماعيلي محدودة في مجال المشاركات العربية؟
● اعترف بأننا نشارك للمرة الأولى في كأس الكؤوس ولكن النهائي الذي فاز بالبطولة الخامسة منذ عامين بالفاهرة وكانت المشاركة الأولى له في البطولات العربية، بينما سبق لنا نحن أن شاركنا في بطولة أبطال الدوري العربية في قطر عام ١٩٩٢ وصرباً فقد شاركنا كثيراً في البطولات الإفريقية وهناك عناصر كثيرة بالفريق شاركت في مباريات عربية وإفريقية مع المنتخب الوطني وهي عوامل تزيد من خبرة الفريق، وتجعله صاحب أفضل فرص في البطولة.
هل ترى أن الخطء وقف إلى جواركم منذ البداية باللعب في المجموعة الأولى السهلة؟
كرة القدم «مستبيرة» لا تعترف بالصعوبات النظرية ولا يمكن التنبؤ بنتيجة أي مباراة مهما

مروة الهامى طبيبة التايكوندو الماهرة:

لن أفرط فى ميدالية أولمبية بسيدنى



مروة الهامى.. فتاة مصرية لا تعرف سوى طريق الانتصارات و

الإنجازات.. طبيبة عشقت التايكوندو.. وبدون أن يدرى أحد أصبحت بطلا العالم فى رياضتها المفضلة.. ورغم التألق الدائم، فإنها مثل معظم أبطال اللعاب «الشهيدة»، تعاني من التجاهل التام لإنجازاتها، ولا تجد من يقدم لها يد العون.

كيف ترين مستقبل لعبة التايكوندو فى مصر؟

اللعاب الفردية مظلومة، وأكثر ما يصعبنى، التجاهل الإعلامى لإنجازاتى.. حتى بعد فوزى ببطولة العالم، لم يتحدث منى سوى قلة من الصحفيين والنقاد الرياضيين لفترة محدودة، ثم تسبى الجميع مرة أخرى كالعادة.. ولكن رغم هذه الظروف والمناخ غير الملائم، فإننى أسعى لتطوير مستواى بأسلوب علمى منظم، للحفاظ على إنجازاتى، وزيادة رصدي من البطولات.. هل استغنت من فوزك ببطولة العالم؟

الفوز ببطولة العالم والعديد من البطولات المحلية لم يفسنى مسابدا على الإطلاق، ولأنك أن قلة الإنجازات، وعدم وجود حافظ مائى أو معنوى لنا كلاعبين، يؤثر سلبا على مستوانا، ويفقدنا الرغبة فى الفوز بالبطولات.. والغريب أن المسؤولين بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة لا يدعمونى أنا وزملائى اللاعبين بآى إمكانات، وأولا أن هناك درجلا أعمال، تعهد بالإتفاق على، وتبنى موبيتى، لاتخذت قرارا بالاعتزال نهائيا بعد بطولة العالم..

ما البطولات التى تستعدين لخوضها هذا العام؟

استعد لخوض بطولات قوية خلال الفترة المقبلة منها بطولة إنجلترا الدولية، وبطولة المكسيك، وبطولة العالم، وسوف أسعى لإحراز ميداليات فى آى بطولة أشارك فيها لتشريف مصر، ورفع رايثها خفاقة دائما، فهذا هو هدفى الأسمى والأعلى، ولا يعنينى سواه..

كيف توفيقين بين دراستك فى كلية الطب وممارسة التايكوندو؟

لا أشك أن دراستى فى كلية الطب صعبة، ومعالجة التفوق فى الدراسة واللعب معا أصعب مما يتخيل الناس.. فانا أبذل جهدا خارقا حتى أحقق النجاح فى الكلية وأفوز ببطولات رياضية قوية.. ويكفى أننى أدرّب ساعتين يوميا، وأذهب للكلية، حيث أدرس بالفرة السابعة، والأنظام فى المصاحرات العملية والتفوية المطلوب.. لكن حصى لرياضتى ودراستى، يدفعنى دائما للصبر والتكافؤ، وبالناسية سوف أخصص فى طب الأطفال، وأتلقى من الله أن أكون طبيبة ناجحة، وإن أحقق على المستوى الرياضى بطولات عالمية كثيرة.

ما توقعاتك مستقبلك مع التايكوندو؟

مهما كان اهتمام المسؤولين فى مصر بكرة القدم «المطلقة» فإنها لن تحقق شيئا على المستوى الدولى، والأمل فى اللعاب الفردية كما ذكرت، وأتوقع بأن الله سوف مصر بميداليات أولمبية فى دورة سيدنى القادمة عام ٢٠٠٠، ومن جانبى، لن أفرط فى ميدالية التايكوندو بهذه الدورة، وأتعهد للشعب المصرى كله بتحقيق أمله وحلمهم الكبير فى الأولمبياد، ولكنى أتمنى من المسؤولين رعايتى أنا وباقى أبطال اللعاب الشبيهة.

الا تخشين من منافساتك بطلات أوروبا؟

لا أخشى أحد، فتلقى فى نفسى ومخافتتى على مستوى وأياقتى البدنية والفنية، والمواظبة على التدريبات، وأتابع تصانيع التدريب كلها عوامل تمنحنى الأفضلية فى وزن على المستوى العالمى، ويبنى توفيق الله الذى لا يضيع أجر من أحسن عملا ■

بعد بطولة العالم معنى هذا الرجل من الاعتزال



المحطة الأخيرة



السينما.. صندوق الدنيا

بقلم:

يوسف أبورية

نافذتان..

الأولى كانت في ظلام القرية..

صندوق الدنيا..

والثانية كانت في ظلام المدينة..

السينما

وشتان بين نافذتين ، واحدة تجعلك تطل على صور من الماضي، ثابتة : لا تتكلم، أما الأخرى فناضة بالحركة والحياة، بالموسيقى والغناء، ويبشر تقع في عشقهم لأول وهلة، ويعذك ألا تكون بينهم.

في الطفولة الباكرة كانت السينما هي طاقة النور للرحلة إلى المدينة الكبيرة.

شفقتني الحياة بالصورة، فكانت «الدهاء» التي بوى صوتها في أذني : يمكنك الصعود بالفن، مثل البشر المسحورين على الشاشة.

وأكد لي ذلك . في مرحلة لاحقة . كتاب «الأيام» لطف حسين ، قال لي : يمكنك الصعود بالكلمة المكتوبة.

وتيقنت حين نضج الوعي بأن الصورة لا تقل خطراً عن الكلمة.. بل أزعج أن الصورة هي دافعي الأساسي في التعلق بالكتابة.

أردت أن أصف الأشياء كما رأيتهما من حولي، خاصة بعد أن رأيت أفلاماً تنقل حياة مشابهة للواقع المعاش، رأيت فلاح (الحرام) لـيوسف إدريس، و(الأرض) للشراوي، و(الزوجة الثانية) لأحمد رشدي صالح، و(البوسطجي) ليحيى حق.

هذه هي الأفلام الأقرب إلى حياة الريف، شماله وجنوبه، فتمنيت أن أصور خصوصية الحياة من حولي لأدفع بـ «ناس» إلى واجهة المشهد. في مرحلة متأخرة، وبعد الانتقال

إلى العاصمة أتحت لي الفرصة للتعرف على العالم الواسع للسينما في أقطار الكون الأربعة. شاهدت أفلاماً كثيرة، قديمة ومعاصرة، تاريخية وواقعية، تجريبية وتجريدية، لعظماء المخرجين في العالم، سواء من إيطاليا أو اليابان أو أمريكا أو فرنسا أو إنجلترا، ثم رأيت سينما العالم الثالث، واتسعت الرؤية، فضائق العبارة كما قال شيخنا النقري.

وحيث توقفت لاتامل، وجدتهني أميل إلى أفلام ذات نوعية خاصة، وتعتبر إضافة عظيمة في تاريخ السينما العالمية، وفي خبرة الإنسان الفنية.

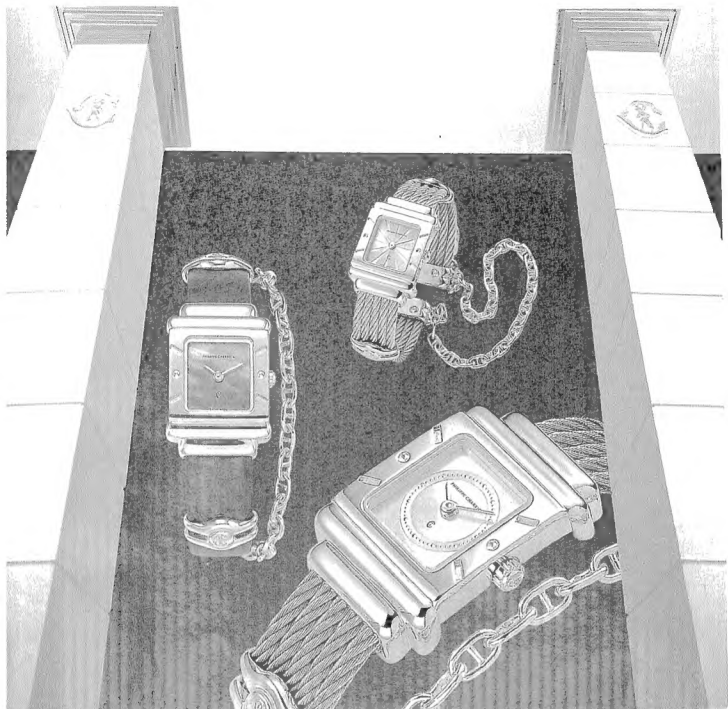
أعنى الأفلام التي تتعمق في النفس البشرية.

كيف للصورة . رغم أن أبرز صفاتها السطحية . اقتحام أعماق الذات، فتعبر عن كوابيسها وأحلامها، نجاحاتها وإخفاقاتها، طموحاتها وإحباطاتها.

هزتني هذه النوعية من الأفلام. صحيح أنني شاهدها في مرحلة متأخرة من حياتي، غير أنها أعادت تشكيل العالم الفني الذي أتمنى إليه.

أحببت جداً، «طار فوق عش المجانين» و«رجل المطر» وأن تكون هناك، «وأن أحياء» و«نهاية العالم الآن».

وكتبت بعضاً من قصصى تحت تأثير مشاهدة مثل هذه الأفلام، وأؤكد أن الفيلم الجيد يثير شهوة الكتابة لدى أكثر من الكتاب، ففي كثير من الأحيان أخرج من السينما إلى أقرب مقهى لأكتب قصة جديدة ابتعتها مشاهدة الفيلم.



" L'art de vivre la différence "

" فن التمتع بالميزات "

ساعات سان تروبيه
استطيلة
سناعة سويسرية



PHILIPPE CHARRIOL
فيليب شاربول

الوكلاء المعتمدون هي ج.م.ع

الشركة العربية للتجارة ٢، منشأة الكتبة - قصر النيل ت ٢٩٢٢٠٥٦ / ٢٩٢٤٣٩٣
بوتيك فيليب شاربول - مركز التجارة العالمي ١١٩١ كورنيش النيل ت ٥٧٨٠٩٠٢